

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

محرري

500  
16  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

http://www.almadpaper.net  
Email: info@almadpaper.net

العدد (3472) السنة الثالثة عشرة - الاربعاء (7) تشرين الاول 2015

تابعوا قناة **الماد** على التردد  
11766

## مجلس الوزراء يدرج الاتفاق مع أربيل ضمن قانون النفط والغاز حيرة نيابية بشأن 34 قانوناً أنهى البرلمان قراءتها وقررت الحكومة سحبها مؤجراً

بغداد / المدى

على بنودها. وتؤكد اللجنة القانونية ضرورة إعادة قراءة اي قانون يخضع للتعديلات الحكومية. ومن بين القوانين التي قررت الحكومة سحبها من مجلس النواب، ٦٣ تشريعاً قرئ للمرة الأولى بالإضافة الى ٣٤ تشريعاً، بضمنها قانون المحكمة الاتحادية والعطل الرسمية، كانت معدة للتصويت البرلماني. وتقول المصادر ان حكومة العبادي أرسلت ٥٤ قانوناً، شرع ١٠ منها وبرزها قانون الاحزاب السياسية. وكان مجلس الوزراء صوت، منتصف أيلول الماضي، على سحب جميع

مشاريع القوانين المرسله الى مجلس النواب من قبل الحكومة السابقة من أجل مراجعتها والإطلاع عليها. ويقول النائب عماد يوحنا، مقرر مجلس النواب، في تصريح لـ(المدى)، ان "قرار الحكومة بسحب القوانين من مجلس النواب كان قراراً مفاجئاً لنا بعدما أبدت الأولى موافقتها، في كانون الأول الماضي، على تشريع هذه القوانين"، مؤكداً ان "البرلمان، ولجانته الدائمة، بات عاجزاً عن تقديم مشروعات قوانين لقراءتها بعد سحب جميع هذه القوانين". وأضاف يوحنا ان "القوانين التي

سحبها مجلس الوزراء يصل عددها إلى ١٠٧ قوانين، منها قانون العطل الرسمية المعد للتصويت، وقانون وزارة الداخلية، ومكافحة المخدرات، ومكافحة الإرهاب، وكذلك قانون جهاز المخابرات المعد للقراءة الثانية". وبشأن ابرز القوانين التي بقيت بيد البرلمان، يقول مقرر مجلس النواب إن "حكومة حيدر العبادي أرسلت في الدورة البرلمانية الحالية ما يقارب ٥٤ قانوناً تم تشريع ١٠ منها هما قانون الاحزاب".

التفاصيل ص ٢

## اللجنة البرلمانية تنتقد تلكؤ وزارة الدفاع في محاسبة ضباطها 5 جهات تحقق بـ"تقرير سقوط الموصل" ولا صحة لسحبه من يد القضاء

بغداد / المدى

القرارات المناسبة بحق من وردت اسماؤهم في التقرير، منتقدين تأخر وزارة الدفاع في احالة الضباط المتهمين الى القضاء. وصوت مجلس النواب، منتصف آب الماضي، على احالة تقرير سقوط الموصل الى القضاء، الذي تضمن قائمة باسماء ٣٠ ويقول النائب عبد الرحمن اللوزي، عضو لجنة التحقيق بسقوط الموصل، ان "التقرير ارسل الى خمس جهات رسمية لبدء التحقيق به". وأضاف اللوزي لـ(المدى) ان "نسخا أرسلت الى القائد العام للقوات المسلحة ووزارة الدفاع، ومجلس القضاء، والمدعي العام، وهيئة النزاهة". شخصية ابرزها

رئيس الوزراء السابق نوري المالكي ومحافظ نينوى السابق أثيل النجفي وقادة ومسؤولين عسكريين ومدنيين. ويرفض اللوزي التصريحات التي تصف التقرير البرلماني بأنه "بلا قيمة"، مؤكداً ان "اللجنة البرلمانية تشكلت وفق المادة ٨٢ من النظام الداخلي لمجلس النواب التي تسمح بتشكيل لجان، لافتاً الى ان "دور اللجنة، التي حققت مع ١٠٠ شخصية عسكرية ومدنية، كان اشبه بدور قاضي التحقيق".

لكن النائب عن نينوى يعترف بان "التقرير الذي خرج في النهاية كان مختصراً".

التفاصيل ص ٣

## لجنة للكشف عن مسربي مسودة موازنة 2016

## العبادي يجدد انتقاده لحكومة المالكي بعد اجتماع مغلق مع ممثل المرجعية

كربلاء / المدى برس

إحدى غرف مستشفى الكفيل اجتماعاً مغلقاً مع ممثل المرجعية الدينية في كربلاء أحمد الصافي. جاء ذلك خلال مشاركته بافتتاح مستشفى الكفيل التابع للعتبة العباسية، بالمحافظة. وقال العبّادي، في كلمة له خلال افتتاح إحدى المستشفيات التي تمولها العتبة الحسينية في كربلاء، وحضرتها (المدى برس)، لفت العبّادي الى أن "الحكومة السابقة اسهمت في عمليات الهدر العام بالأموال العراقية وعبّر جميع الموازنات السابقة، مبيّناً أن أسباب مصادرها الهدر تأتي من سوء الإدارة والتنظيم وعدم الاهتمام من قبل الحكومة السابقة". وتابع رئيس الوزراء أن "هناك مشكلة حقيقية

في ادارة الدولة العراقية مما تسبب بتزلزل عام في الموازنات السابقة، بسبب السياسات المعتمدة من قبل الحكومة السابقة والتي تسببت بهدر وضباغ المال العام". وفي سياق آخر، قال المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان اطلعت عليه (المدى برس)، إن "مجلس الوزراء قرر خلال جلسته الاعتيادية التي عقدت برئاسة حيدر العبّادي تشكيل لجنة للتحقيق بسريبت مسودة مشروع قانون الموازنة المالية للعام ٢٠١٦، لوسائل الاعلام قبل اقرارها في مجلس الوزراء".

التفاصيل ص ٢



مواطنون يتبضعون من سوق الشورجة.. (أ. ف. ب.)

## القضاء يفرج عن امين العاصمة الاسبق

لعدم كفاية الادلة ضده

6

## موسكو تجدد استعدادها لملاحقة داعش

في العراق شرط تلقيها طلباً رسمياً

4

## مناهج داعشية

في مدارس الموصل

بغداد / المدى

أكد مفوضية حقوق الانسان، أمس الثلاثاء، ان تنظيم "داعش" فرض مناهج تكفيرية في مدارس وجامعات الموصل، لافتة الى ان تلك المناهج "تبيح قتل الاقليات والمس بالاديان".

وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي، في بيان تابعته "المدى"، ان تلك "التنظيم اعتبر المناهج من الدروس المهمة التي يجب ان يتلقاها الطلاب"، مبيّناً ان "داعش هدّد كافة ادارات المدارس والجامعات بالقتل في حال رفضهم تنفيذ تدريس هذه المناهج التي تحت على الجهاد التكفيري والعنف والخوف وشرعة قتل المواطنين باعتبارهم كفرة او مرتدين او رافضة".

وأضاف البيان ان "تلك المناهج تبيح قتل الاقليات والمس بالاديان وهذا المنهج يأتي استكمالاً لما بدأت به عصابات داعش في وثيقة المدينة وغيرها من الوثائق التي تنتهج ثقافة غسل العقول للأطفال والشباب بغية تجنيدهم". وأضاف الغراوي ان "هذه الجريمة تأتي استكمالاً للجرم التي قامت بها عصابات داعش الارهابية من تهجير قسري لأكثر من ثلاثة ملايين وخمس مئة ألف مواطن".

التفاصيل ص ٧

## الطيران العراقي يدمر 10 صهاريج نفط قرب مصفى القيارة

الأنبار / المدى برس

وطيران التحالف وبمعلومات دقيقة من وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية وتعاون أهالي المناطق المغتصبة، تمكنوا من تكبيد العدو خسائر فادحة بالأرواح والمعدات". وأضاف البيان أن "القوة الجوية منعت التنظيم من سرقة وتهريب النفط من مصفى القيارة في الموصل، من خلال حرق عشرة صهاريج وتدمير محطة القطار داخل المصفى والتي كان يستخدمها التنظيم للمبيت، وتدمير مدفع عيار سبعة وخمسين ملم". وأشار البيان إلى أن "القوة الجوية تمكنت أيضاً من تدمير أربع عجلات للتنظيم بين

القيارة والشرقاط، وتدمير مخزن للأسلحة تابع للتنظيم في قرية النمل قرب قضاء الشرقاط شمال تكريت، مبيّناً أن "طيران التحالف الدولي وجه ضربات أوكار داعش لإسناد تقدم القطعات في عمليات الإنبار". ولفت البيان إلى أن "حصيلة قصف طيران التحالف كانت تدمير ثلاثة أوكار للعدو وقتل من فيها في منطقة البو عيثة، وتدمير وكربن للتنظيم وقتل من فيهما في منطقة الجرايشي، وتدمير وكربن آخرين في منطقة الزنكورة".

التفاصيل ص ٢

## قانون الضمان الجديد يرفع الرواتب ويمنع عمل الوافدين

بغداد / المدى برس

العمل في العراق، وفيما أشارت الى أنه نص على إضافة الخدمة المضمونة إلى الخدمة في دوائر الدولة، كشفت أن القانون سيؤدي نسبة الاستقطاع من الراتب لزيادة الراتب التقاعدي. وقال عضو اللجنة صادق المحنا في حديث إلى (المدى برس)، إن "تشريع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي سيساعد في تقليص البطالة وسيقلل العبء عن الوظائف الحكومية"، مبيّناً أن "القانون ينص على إضافة الخدمة

المضمونة إلى الخدمة في دوائر الدولة لأغراض الخدمة والتقاعد". وأضاف المحنا، أن "القانون ينص أيضاً على زيادة نسبة الاستقطاع من راتب العامل من ١٧٪ إلى ١٩٪ يتحمل العامل منها ٦٪، لزيادة الراتب التقاعدي للعامل، لافتاً إلى أن "أقل راتب تقاعدي سيكون ٢٥٠ ألفاً ويؤدي بزيادة الراتب ومقدار المبلغ المستقطع من العامل".

التفاصيل ص ٦

## بغداد فاوضت ممثلي البعث و9 مجاميع

مساحة بعد اسبوع من مؤتمر الدوحة

ترجمة المدى

العراقية بحضور وإشراف مسؤولي الإدارة الأميركية وممثلين عن الأمم المتحدة. ويقول مطلعون، انه تم إحراز تقدم كبير مع ممثلي النظام البعثي، لكن الطرفين اختلفا على مسألة اعتبار المناطق السنية منطقتي حكم ذاتي، إذ كان ذلك مطلب القيادات السنية في بداية الحوار، وهذا ما رفضته الحكومة العراقية، مصرّة على ان يكون العراق دولة واحدة.

ويُنظر الى التعاون مع اهل السنة، بوصفه امراً حيويًا في مكافحة مسلحي داعش، في ظل اتهام تلك الطائفة على مدى سنوات ماضية من قبل حكومة نوري المالكي السابقة، بانهم وراء صعود الجماعة المتطرفة الى المناطق السنية.

التفاصيل ص ٣

## الدبلوماسية تسجل 206 حالات كوليبراً واتهامات

توجه لمديرية الماء

7

## تركيا تستدعي سفير

روسيا للاحتجاج على انتهاك اجوائها

11

إذا ما تحقق هذا بالفعل سيولد لدينا أخيراً الأمل بأن نعمة ضوءاً في نهاية النفق وأنها يمكن أن يكون لدينا قدر مناسب من الثقة بالمستقبل، بدل هذه النزعة العامة الشاملة تقريبا إلى التشاؤم والشعور بالأحباط وعدم الثقة بشيء.

يبدو أن مديرية المرور العامة قررت أخيراً أن تكون مديرية عامة للمرور، وأن تضع موضع التطبيق قانون المرور الصادر في العام ٢٠٠٤، بحسب ما جاء في تصريح لأحد المسؤولين فيها أعلن فيه أن مديريةه شرعت بمنع سير المركبات حاملة لوحات الفحص المؤقت (منقست) في كافة أرجاء البلاد، وأنها ستبدأ بعد عشرة أيام بحماسة السائقين الذين لا يحملون إجازات سوق وإجلاتهم إلى محكمة تحقيق المرور.

تريد أن تعرف ما إذا كانت دولة ما ناجحة أم فاشلة، متحضرة أم متخلفة... فتفحص، إذا، شئيين في شوارع مدنهما، المرور والنظافة، فإن غيابا كانت الدولة فاشلة ومتخلفة. ونحن دولة فاشلة ومتخلفة بامتياز، ويشهد بهذا نظام المرور المعدم، بل المنتهك بأسوأ الصور، والنظافة التي لا وجود لها البتة في الشوارع والساحات والدرابزين، ومعظم البيوت. بغداد مثال صارخ على هذا، فهي لم تنزل مكباً كبيراً للغاية للنفايات والمخلفات والمؤنات البيئية، حتى بعد مرور أكثر من مئتي يوم، وليس مئة فقط، على وضع أمانة بغداد في عهدة السيدة ذكرى علوش التي خدعنا في ما يبدو بمظهرها الأنيق، فقد توسمنا فيها خيراً وصفقنا لها بحماسة أمليين بأن تستعيد معها بغداد بعضاً من رونقها المندثر، وهو ما كان أيضاً مع وزير الثقافة فرياد واندزي الذي أعاد تعيينه الاعتبار لوزارة، هي سيادية في البلاد المتحضرة، جرى التعامل معها رحاباً طويلاً من الزمن كما لو كانت دكاناً لبيع الأعلاب أو تكيه لألئمة المزيفين وسواهم، فأملنا فيه، ولم نزل، إعادة النبض إلى قلب بغداد الحضاري: دور السينما والمسرح وقاعات العرض وسائر قصور الثقافة.

نظام المرور بالذات أبو الأنظمة، كل الناس تنزل إلى الشوارع وتستخدم الطرق، إن مشياً على الأقدام أو تنقلاً بالسيارات والعربات، وأدنى خروج على قانون المرور سيكون تحت أنظار العشرات من الناس كباراً في السن وصغاراً، وسيسري مثل الوياء إلى الآخرين، بل إنه يدفع في اتجاه انتهاك شتى القوانين والأنظمة، فما من قانون أفضل من قانون وما من نظام أحسن من نظام بالنسبة للخارج على القانون والنظام العام.

ما نخشاه أن يتكرر المشهد المؤلف فيندفع رجال المرور ونسأؤهم، إلى تطبيق التعليمات الجديدة لبعض الوقت أو فرضها في مناطق دون غيرها، ثم تدريجياً تعود الأمور إلى سابق عهدها فكاننا "أرحنا ولا جينا"، وهذا سيكون أمراً بالغ الخطورة لأنه يتسبب في المزيد من فقدان هيبة الدولة وخرق القانون والنظام.

ما لم تكن مديرية المرور العامة وثيقة ومتأكد من تطبيق قانون المرور، فالأفضل ترك الأمور على حالها حتى تنشأ الظروف المناسبة لإنفاذ القانون بنحو حازم وصارم.

### بغداد / محمد صباح

بينما لا يزال مجلس النواب تحت وقع صدمة قرار مجلس الوزراء القاضي بسحب أكثر من ١٠٠ مسودة قانون بعضها أتم قراءته الثانية، كشفت لجنة برلمانية عن مساعي حكومية لإدراج الاتفاق النفطي الذي أبرمته الحكومة مع حكومة الأقليم ضمن مسودة قانون النفط والغاز.

ويودر جدل برلماني عن مصير عشرات القوانين، التي قرأها مجلس النواب، إذا ما أجرت الحكومة تعديلاتها الخاصة على بنودها، وتؤكد اللجنة القانونية ضرورة إعادة قراءة أي قانون يخضع للتعديلات الحكومية.

ومن بين القوانين التي قررت الحكومة سحبها من مجلس النواب، ٦٣ تشريعاً قارئاً للمرة الأولى بالإضافة إلى ٣٤ تشريعاً، ضمنها قانون المحكمة الاتحادية والعطل الرسمية، كانت معدة للتصويت البرلماني.

وتقول المصادر أن حكومة العبادي أرسلت ٥٤ قانوناً، شرع ١٠ منها وإبرزها قانون الأحزاب السياسية.

وكان مجلس الوزراء صوت، منتصف أيلول الماضي، على سحب جميع مشاريع القوانين المرسله إلى مجلس النواب من قبل الحكومة السابقة من أجل مراجعتها والإطلاع عليها.

ويقول النائب عماد يوحنا، مقرر مجلس النواب، في تصريح (للمدى)، أن "قرار الحكومة بسحب القوانين من مجلس النواب كان قراراً مفاجئاً لنا بعدما أبدت الأولى موافقتها، في كانون الأول الماضي، على تشريع هذه القوانين".

وأضاف يوحنا أن "القوانين التي

سحبها مجلس الوزراء يصل عددها إلى ١٠٧ قوانين، منها قانون العطل الرسمية المعد للتصويت، وقانون وزارة الداخلية، ومكافحة المخدرات، ومكافحة الإرهاب، وكذلك قانون جهاز المخابرات المعد للقراءة الثانية".

وأشار مقرر مجلس النواب إلى أن "من ضمن القوانين التي تم سحبها هو قانون المحكمة الاتحادية النسخة التي أرسلتها رئاسة الجمهورية في الأشهر الماضية إلى مجلس النواب، فضلاً عن قانون وزارة الدفاع وقانون مؤسسة الشهداء".

وتابع يوحنا بأن "قائمة القوانين التي تم سحبها تتضمن قانون النفط والغاز المرسل من قبل الحكومة السابقة إلى البرلمان والذي يعد من القوانين الخافية، وأيضاً قانون الاتصالات والمعلوماتية، وقانون هيئة الإعلام والاتصالات، وقانون المجلس الوطني للسياسات العليا، وقانون مؤسسة الشهداء".

وبشأن أبرز القوانين التي بقيت بيد

البرلمان، يقول مقرر مجلس النواب إن "حكومة حيدر العبادي أرسلت في الدورة البرلمانية الحالية ما يقارب ٥٤ قانوناً تم تشريع ١٠ منها أهمها قانون الأجرأب".

وأضاف النائب المسيحي أن "القوانين التي أبقتهها الحكومة بيد مجلس النواب يصل عددها إلى ٤٥ فقط والتي تضم قوانين مجلس الخدمة الاتحادي، وتحديد حصص المحافظات المنتجة للنفط، والحرس الوطني، والمساعة والعدالة، والعفو العام، والخدمة المدنية الاتحادية، وتحديد ولايات الرئاسات الثلاث".

ولفت النائب عن محافظة كركوك إلى أن "من أهم القوانين التي أبقتهها الحكومة بيد البرلمان هو قانون المحكمة الاتحادية المرسل من قبلها، بالإضافة إلى قانون البطاقة الوطنية، وقانون مشروع القوانين الترخام، وقانون استبدال الأعضاء".

ويقول يوحنا إن "الحكومة أرسلت

توضيحا إلى البرلمان، حينها، يبرر سحبها لهذه القوانين بهدف إعادة صياغتها بما يتلاءم مع الظروف الراهنة"، مؤكداً أن "البرلمان، ولجانته الدائمة، بات عاجزاً عن تقديم مشروعات قوانين لقراءتها بعد سحب جميع هذه القوانين".

بالمقابل تشير ابتهسام الهلالي، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، إلى أن "مجلس الوزراء شكل لجانا تتكون من مستشاريه القانونيين والاقتصاديين، لمراجعة القوانين التي سحبها من البرلمان لأجراء بعض التعديلات عليها بما يتناسب مع الظروف المالية".

وأضافت الهلالي (للمدى)، أن "هذه التعديلات يراد منها أن تكون منسجمة مع الإصلاحات التي تبناها رئيس الحكومة حيدر العبادي والتي سيتم اعادةتها مرة أخرى إلى البرلمان خلال الأيام القليلة المقبلة حال انتهاء اللجان الوزارية من إعادة صياغتها بشكلها الجديد".

وتبين عضو ائتلاف دولة القانون بأن "القوانين المعدة للتصويت، والتي سحبها الحكومة، في حال تم تعديل فقراتها بالحذف أو الإضافة سيكون على مجلس النواب إعادة قراءتها قراءة أولى وثانية ومن ثم عرضها للتصويت كقانون العطل الرسمية على سبيل المثال".

وتوضح عضو اللجنة القانونية بأن "قانون العطل الرسمية، الذي تسعى الحكومة من خلاله إلى تقليل عدد العطل الرسمية التي يتضمنها بشكل يتناسب مع تطورات الحكومة ورؤيتها الجديدة، وكذلك قانون النفط والغاز الذي تمت قراءته قراءة أولى داخل مجلس النواب".

وتقول الهلالي بأن "قانون النفط والغاز سيتم تعديله بإضافة الاتفاق النفطي بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية ثم إرساله إلى البرلمان لكي يعرض للقراءة الأولى والثانية ومن ثم التصويت عليه".

وتنوه عضو دولة القانون إلى أن "من أهم القوانين التي أنجز



اجتماع مجلس الوزراء

البرلمان قراءتها الثانية هي قانون الاتصالات والمعلوماتية، وقانون هيئة الإعلام والاتصالات".

في هذا السياق، يقول صباح الكربولي، المستشار القانوني لرئيس البرلمان، إن "الحكومة ابطلت البرلمان بضرورة سحب جميع القوانين التي أرسلتها الحكومة السابقة لجعلها منسجمة مع برامجها والظروف المالية الحالية".

وأضاف الكربولي (للمدى)، أن "هذه القوانين ستعيد الحكومة إرسالها إلى البرلمان حسب الأولوية وحسب انسجامها مع البرنامج الحكومي، كاشفاً أن "هيئة رئاسة مجلس النواب بدأت بدراسة التبعات المالية لهذه القوانين".

ويؤكد المستشار القانوني لرئيس البرلمان بأن "القوانين التي أنجزت قراءتها الأولى بحسب ٦٣ قانوناً، واما القوانين المعدة للتصويت تصل إلى ٣٤ قانوناً منها قانون المحكمة الاتحادية والعطل الرسمية".

## رئيس بعثة يونامي يلتقي لجنة الأمن البرلمانية متحدث حكومي: لم نطالب موسكو بتوسيع ضرباتها إلى العراق

بغداد / المدى برس



نقى المتحدث باسم المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة، حيدر العبادي، وجود مفاوضات مع روسيا لتوسيع نطاق غاراتها الجوية ضد داعش لتشمل العراق أيضاً، مؤكداً أن هناك لقاءات بين الجانبين لبحث قضية تسليح الجيش العراقي.

وقال سعد الحديشي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مركز التنسيق المشترك الذي يضم ممثلين عن العراق وروسيا وإيران وسوريا، لتبادل المعلومات، سيدخل حيز التنفيذ عند اكتمال الاستعدادات اللازمة واتخاذ الإجراءات الكفيلة بفتحه للبدء بالتعاون المعلوماتي بين الأعضاء"، مشيراً إلى أن "المركز سيفتح حال استكمال الاستعدادات اللوجستية ووصول ممثلي الدول المعنية".

وبشأن ما تداول من معلومات صحافية، عن وجود مفاوضات في روسيا لشن ضربات جوية ضد داعش في العراق، نفى المتحدث، وجود مثل تلك المحادثات، مستدركاً "لكن هناك لقاءات بين الجانبين لبحث قضية تسليح الجيش العراقي".

يأتي هذا في الوقت الذي وصل مبعوث التحالف الدولي الخاص، امس، إلى بغداد للقاء كبار المسؤولين والقادة الامنيين. وبينت وزارة الخارجية الاميركية أن المبعوث سيقاشر مع بغداد الدعم المستمر الذي يقدمه التحالف للعراق والتطورات في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه إن "المبعوث الرئاسي الخاص للتحالف الدولي لمكافحة داعش الجنرال جون آلن وصل إلى العاصمة العراقية بغداد للقاء كبار المسؤولين الحكوميين والقادة

## التحالف الدولي ينفذ غارات في بيجي والأنبار

# الطيران العراقي يدمر 10 صهاريج نفط قرب مصفى القيارة ويقصف "قوة شيشانية" في تلعفر

الأنبار / المدى برس

أعلنت قيادة العمليات المشتركة، أمس الثلاثاء، مقتل عدد من عناصر داعش وتدمير صهاريج تهريب نفط بضربات جوية في الموصل وصلاح الدين والأنبار، فيما أكدت أن الضربات منعت التنظيم من تهريب النفط من مصفى القيارة، جنوب الموصل (٤٠٥ كم شمال بغداد).

وقالت قيادة العمليات المشتركة في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "أبطال القوة الجوية من خلال طلائعهم الجوية وطيران التحالف وبمعلومات دقيقة من وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية وتعاون أهالي المناطق المغتصبة، تمكنوا من تكييد العدو خسائر فادحة بالأرواح والمعدات".

وأضاف البيان أن "القوة سرقة وتهريب النفط من مصفى القيارة في الموصل، من خلال حرق عشرة صهاريج وتدمير محطة القطار داخل المصفى والتي كان يستخدمها التنظيم للمبيت، وتدمير مدفع عيار سبعة وخمسين ملم".

وأشار البيان إلى أن "القوة الجوية تمكنت أيضاً من تدمير

وتابعت القيادة المشتركة أن "القوة الجوية تمكنت من استهداف تجمع لأكثر من ١٥٠ شيشانياً في تلعفر بالقرب من تل ملا جاسم على طريق تلعفر سنجار، مما أسفر عن قتل ٢٠ من عناصر داعش وجرح آخرين".

في هذه الاثناء، أعلن رئيس مجلس محافظة الأنبار، أسد الثلاثاء، اقتراب ساعة الصفر لتطهير مدينة الرمادي من عناصر تنظيم داعش، وفيما لفت إلى انتهاء الاستعدادات القتالية والعسكرية ومحاصرة التنظيم من جميع محاور المدينة، أكد تكيد داعش خسائر فادحة بالعناصر والأسلحة خلال الفترة الماضية.

وقال صباح كرحوت، رئيس مجلس محافظة الأنبار في حديث إلى (المدى برس)، أن "جميع الاستعدادات القتالية والعسكرية لتطهير الرمادي من عناصر داعش انتهت في منطقة الزنكورة وبالقرب من قرية ابو ريشة على أطراف الرمادي".

في منطقة الزنكورة وبالقرب من قرية ابو ريشة على أطراف الرمادي، أعلن رئيس مجلس محافظة الأنبار، أسد الثلاثاء، اقتراب ساعة الصفر لتطهير مدينة الرمادي من عناصر تنظيم داعش، وفيما لفت إلى انتهاء الاستعدادات القتالية والعسكرية ومحاصرة التنظيم من جميع محاور المدينة، أكد تكيد داعش خسائر فادحة بالعناصر والأسلحة خلال الفترة الماضية.

قصف جوي استهدف مواقع لداعش ..أرشيف





## الجنة البرلمانية تنتقد تلوؤ وزارة الدفاع في محاسبة ضباطها

# 5 جهات تحقق بـ"تقرير سقوط الموصل" ولا صحة لسجبه من يد الادعاء العام

□ بغداد / وائل نعمة

تعد 5 جهات رسمية عراقية، منذ أكثر من شهر، على التحقيق بالمضامين التي أوردها تقرير سقوط الموصل بيد داعش. ورغم مرور شهرين على تصويت البرلمان على إحالة التقرير إلى القضاء إلا أن أيا من الشخصيات التي وردت في التقرير لم يتم ملاحظتها قضائياً حتى اللحظة. أعضاء في لجنة كتابة التقرير ابدوا استعدادهم للمثول أمام الجهات التحقيقية لإطلاعهم على مزيد من المعلومات، مؤكداً أن التقرير البرلماني "كان مختصراً".

وأكد الأعضاء أن دورهم كان جمع الأدلة وعلى الجهات القضائية اتخاذ القرارات المناسبة بحق من وردت أسماؤهم في التقرير، منتقدين تأخر وزارة الدفاع في إحالة الضباط المتهمين إلى القضاء.

وصوت مجلس النواب، منتصف آب الماضي، على إحالة تقرير سقوط الموصل إلى القضاء، والذي تضمن قائمة بأسماء 30 شخصية أبرزها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي ومحافظ نينوى السابق أثيل النجيفي وقادة ومسؤولين عسكريين ومدنيين.

ومن بين المسؤولين الذين وردت أسماؤهم في التقرير: وزير الدفاع السابق بالوكالة سعدون الدليمي ورئيس الأركان السابق بابر زبياري وقائد شرطة نينوى اللواء خالد الحمداوي ووكيل وزير الداخلية السابق عدنان الأسدي ومحافظ نينوى السابق أثيل النجيفي.

وأعدت لجنة مكونة من 24 نائبا التقرير الذي عكفت على كتابته لأشهر وسجلت افادات لعشرات الشخصيات المدنية والعسكرية.

### التحقق من التحقيق!

ويقول النائب عبد الرحمن اللويزي، عضو لجنة التحقيق بسقوط الموصل، إن "التقرير أرسل إلى خمس جهات رسمية لبدء التحقيق به". وأضاف اللويزي لـ(المدى) أن "نسخا أرسلت إلى القائد العام للقوات المسلحة ووزارة الدفاع، ومجلس القضاء، والمدعي العام، وهيئة النزاهة". ويعزو النائب عن نينوى إرسال أكثر من نسخة إلى أكثر من جهة إلى أن "التقرير أشار إلى متهمين

من العسكر والدينيين بالإضافة إلى تعدد أنواع الأفعال (التقصير) بين التقصير الإداري والعسكري وقضايا فساد التي يمكن أن تحقق فيها هيئة النزاهة". وتأخذ وزارة الدفاع على عاتقها التحقيق بأسماء القادة والمسؤولين العسكريين الذين وردت أسماؤهم في التقرير. ومن المفترض أن يطبق على هؤلاء القانون العسكري الذي يختلف بعقوباته عن قانون القوانين المدنية.

### البرلمان جمع الأدلة

ويرفض اللويزي التصريحات التي تصف التقرير البرلماني بأنه "بلا قيمة"، مؤكداً أن "اللجنة البرلمانية تشكلت وفق المادة 82 من النظام الداخلي لمجلس النواب التي تسمح بتشكيل لجان، لافتاً إلى أن "دور اللجنة، التي حققت مع 100 شخصية عسكرية ومدنية، كان أشبه بدور قاضي التحقيق". واللجنة التي استغرقت عملها نحو 7 أشهر كانت قد حققت لساعات طويلة مع



أحدى بوابات الموصل بعد سيطرة داعش على المدينة

قائمة المشتبه بهم، واستغرق الاستماع لإفادة محافظ نينوى أثيل النجيفي 8 ساعات. لكن النائب عن نينوى يعترف بأن "التقرير الذي خرج في النهاية كان مختصراً". ويبيد اللويزي وحاكم الزاملي، الذي رأس اللجنة التحقيقية، استعدادهما للمثول أمام الجهات الخمسة التي تحقق بمضامين التقرير لإعطائها المزيد من التفاصيل. وينفي الزاملي إحالة أي شخصية ورد اسمها في التقرير إلى القضاء. وقال رئيس اللجنة المكلفة بالتحقيق

معتبرين أن التقرير "يفتقر لأبسط شروط الحيادية والموضوعية".

### مصير التحقيق

وتحدثت اوساط سياسية، مؤخراً، عن قيام الحكومة بسحب التقرير من الادعاء العام، إلا أن احد اعضاء لجنة التحقيق نفى ذلك.

وقال النائب ماجد الغراوي لـ(المدى) انه "لم يتوفر لدينا حتى الان معلومات عن سحب تقرير سقوط الموصل من الادعاء العام".

وأوضح الغراوي ان "وزارة الدفاع شكلت، وعلى نحو سريع، لجنة تحقيق للنظر باسماء المسؤولين العسكريين الواردة اسماؤهم في التقرير".

ويؤكد النائب عن كتلة الاحرار بان "لجنة الامن هي اكثر الجهات التي تمتلك تفاصيل حول احداث سقوط الموصل وستبقى تتابع وتراقب تطورات التحقيق بمضامين التقرير".

في غضون ذلك انتقد النائب عواد العوادي تباطؤ وزارة الدفاع وعدم حسمها التحقيق مع المسؤولين العسكريين تمهيدا لحاكمتهم.

وقال العوادي، لـ(المدى)، ان "التحقيق في وزارة الدفاع او الجهات الاخرى لا يتسم بالشفافية"، مضيفاً ان "مستوى تحرك تلك الجهات لا يتناسب وحجم الكارثة التي حلت بالموصل والعراق".

ويرى النائب عن كتلة الاحرار ان "سياسة الحكومة الحالية تختلف عن سابقتها التي تنهت بالتستر وضاع عدد من الملفات ونتائج التحقيقات التي فتحت في حوادث مختلفة".

مؤكداً ان "الحكومة هذه المرة جادة في محاسبة الفاسدين والمقصرين كما يضبط الشارع والمرجعية بهذا الاتجاه".

## العبادي يجدد انتقاده لحكومة المالكي بعد اجتماع مغلق مع ممثل المرجعية

□ كربلاء / المدى برس

السابقة اسهمت في عمليات الهدر العام بالأموال العراقية وعبر جميع الموازنات السابقة"، مبيّناً أن "أسباب مصادر الهدر تأتي من سوء الادارة والتنظيم وعدم الاهتمام من قبل الحكومة السابقة".

وتابع رئيس الوزراء أن "هناك مشكلة حقيقية في ادارة الدولة العراقية مما تسبب بترهل عام في الموازنات السابقة، بسبب السياسات المعتمدة من قبل الحكومة السابقة والتي تسببت بهدر وضياح المال العام".

ولفت رئيس الحكومة الى أن "الإنسان دائماً ما يعتمد في طبيعة حياته على نمط معين وأسلوب خاص، وهو ما يجعل أي عملية تغيير محاطة بالرفض وعدم القبول"، لافتاً الى أن "هناك طرقاً واساليب ربما تكون أفضل من سابقتها التي يعتمدها المواطن كأساس في تعامله وتسيير معاشه".

واكد العبادي ان "المقاومة والرفض التي تواجهها عمليات الإصلاح تأتي أغلبها من قبل المفلسين الذين يعرفون جيداً انه اذا ما تم تطبيق وتنفيذ حزم الإصلاحات سيضررون من جراء تلك المتغيرات"، لافتاً الى أن "هناك أناساً آخرين بالاضد من الإصلاح بسبب تصورهم الخاطئ ان التغيير الذي اتبعته الحكومة العراقية سيتسبب بضرر لمصلحتهم المشروعة وهو امر غير صحيح".

وقال العبادي، امس الثلاثاء، اجتماعاً مغلقاً مع ممثل المرجعية الدينية في كربلاء احمد الصافي. وقال مراسل (المدى برس)، إن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي عقد في إحدى غرف مستشفى الكفيل اجتماعاً مغلقاً مع ممثل المرجعية الدينية في كربلاء أحمد الصافي. جاء ذلك خلال مشاركته بافتتاح مستشفى الكفيل التابع للعتبة العباسية، بالحافظة. وقال العبادي، في كلمة له خلال افتتاح إحدى المستشفيات التي تمولها العتبة الحسينية في كربلاء، وحضرتها (المدى برس)، إن "افتتاح مستشفى الكفيل يعد منجزاً مهماً لا يقل اهمية عما تقوم به قوائنا الامنية في جهات القتال في حربها ضد تنظيم داعش".

مربعا عن امه ان "يسهم مستشفى الكفيل في استقبال ومعالجة الجرحى من ابناء قوائنا الامنية والحشد الشعبي".

في سياق متصل، لفت العبادي الى أن "الحكومة

ومن ضمنه التعاون الاستخباراتي الرباعي"، مشيراً الى أن "الجلسة شهدت أيضاً مناقشة تقرير عن زيارة رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى الأمم المتحدة".

وبشأن إجراء امتحانات الدور الثالث، صوت مجلس الوزراء على إجراء امتحانات الدور الثالث للصفوف المنتهية للمراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية".

بالمقابل، قال المكتب الاعلامي الخاص بوزير التربية محمد إقبال في بيان تلقى (المدى برس)، نسخة منه، إن "مجلس الوزراء حول وزارة التربية بإجراء امتحان الدور الثالث لطلبة المراحل المنتهية كافة".

وأضاف المكتب الخاص أن "المجلس حول وزارة التربية استيفاء أجور الخدمات الامتحانية من الطلبة الراغبين بأدائها"، مشيراً إلى أن "المبالغ ستحدد لاحقاً في ضوء عدد المشاركين فيها".

حضر الاجتماع 9 فصائل مؤيدة لداعش والقشبيندية والجيش الإسلامي.

والموقع الجغرافي". وفي سياق أخر تابع البيان إن "مجلس الوزراء وافق على قانون اتفاقية التعاون الاقتصادي بين حكومة جمهورية العراق وحكومة دولة الكويت".

وأضاف مكتب العبادي أن "المجلس ناقش خلال الجلسة أيضاً تقريراً أمنياً

استخدام وادارتها لدعم موازنتها التشغيلية والاستثمارية".

وفي سياق آخر قال المكتب الاعلامي للعبادي إن "مجلس الوزراء أكد على ضرورة تسريع إجراءات تنفيذ مشروع البطاقة الوطنية في بغداد والمحافظات"، مضيفاً أن "المجلس قرر فرض ضريبة على العرصات المفروضة بموجب القانون رقم 26 لسنة 1962 المعدل"، مشيراً إلى أن "المجلس أقر مقترحات بشأن تنفيذ قرار المحكمة الاتحادية العليا بخصوص البت في المواد المطعون بها في موازنة 2015 الاتحادية".

وصوت مجلس الوزراء خلال جلسته على إحالة 4 مدراء عامين على التقاعد وهم "رضا عليوي كشكول مدير عام في وزارة الداخلية ومكي محسن في تربية البصرة ومصطفى حبيب في وزارة الشباب وماضي عباس في جهاز المخابرات على التقاعد، بطبل منهم".

وأضاف مكتب العبادي أن "المجلس قرر أيضاً قيام وزارة المالية بتخصيص

مبلغ قدره 750 مليون دينار الى الاتحاد العراقي لكرة القدم من اجل تغطية نفقات مشاركة منتخب العراق في تصفيات كأس العالم وجراء المباريات الودية"، مشيراً إلى أن "الجلسة شهدت الموافقة على اعتماد البطاقة الوطنية لمن صدرت له من المواطنين وثيقة تعريفية (بدلاً عن هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية) أو جواز السفر كوثيقة تعريفية".

وتابع مكتب العبادي أن "المجلس وافق على دمج الشركات العامة التابعة لوزارة الصناعة والمعادن والمولة ذاتياً مع بعضها وفقاً لبدء الترشيق في الإدارات العامة وتشابه النشاط الفني والموقع الجغرافي".

وفي سياق أخر تابع البيان إن "مجلس الوزراء وافق على قانون اتفاقية التعاون الاقتصادي بين حكومة جمهورية العراق وحكومة دولة الكويت".

وأضاف مكتب العبادي أن "المجلس ناقش خلال الجلسة أيضاً تقريراً أمنياً

## التربية توافق على "الدور الثالث" للمراحل المنتهية مقابل ثمن لجنة وزارية للكشف عن مسربي مسودة الموازنة قبل قراءتها

□ بغداد / المدى برس

قرر مجلس الوزراء، امس الثلاثاء، تشكيل لجنة للتحقيق في تسريب مسودة مشروع قانون الموازنة المالية للعام 2016 للإعلام قبل إقرارها في مجلس الوزراء، وفيما ناقش إضافة فقرة في موازنة العام 2016، تجيز للوزارات استخدام وارداتها، وافق على إجراء امتحان الدور الثالث لطلبة المراحل المنتهية.

وقال المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان اطلعت عليه (المدى برس)، إن "مجلس الوزراء قرر خلال جلسته الاعتيادية التي عقدت برئاسة حيدر العبادي تشكيل لجنة للتحقيق بتسريب مسودة مشروع قانون الموازنة المالية للعام 2016، لوسائل الاعلام قبل إقرارها في مجلس الوزراء".

وأضاف مكتب العبادي أن "المجلس اضاف أيضاً فقرة في الموازنة الاتحادية للعام 2016 تجيز للوزارات

استخدام وادارتها لدعم موازنتها التشغيلية والاستثمارية".

وفي سياق آخر قال المكتب الاعلامي للعبادي إن "مجلس الوزراء أكد على ضرورة تسريع إجراءات تنفيذ مشروع البطاقة الوطنية في بغداد والمحافظات"، مضيفاً أن "المجلس قرر فرض ضريبة على العرصات المفروضة بموجب القانون رقم 26 لسنة 1962 المعدل"، مشيراً إلى أن "المجلس أقر مقترحات بشأن تنفيذ قرار المحكمة الاتحادية العليا بخصوص البت في المواد المطعون بها في موازنة 2015 الاتحادية".

وصوت مجلس الوزراء خلال جلسته على إحالة 4 مدراء عامين على التقاعد وهم "رضا عليوي كشكول مدير عام في وزارة الداخلية ومكي محسن في تربية البصرة ومصطفى حبيب في وزارة الشباب وماضي عباس في جهاز المخابرات على التقاعد، بطبل منهم".

وأضاف مكتب العبادي أن "المجلس قرر أيضاً قيام وزارة المالية بتخصيص

مبلغ قدره 750 مليون دينار الى الاتحاد العراقي لكرة القدم من اجل تغطية نفقات مشاركة منتخب العراق في تصفيات كأس العالم وجراء المباريات الودية"، مشيراً إلى أن "الجلسة شهدت الموافقة على اعتماد البطاقة الوطنية لمن صدرت له من المواطنين وثيقة تعريفية (بدلاً عن هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية) أو جواز السفر كوثيقة تعريفية".

وتابع مكتب العبادي أن "المجلس وافق على دمج الشركات العامة التابعة لوزارة الصناعة والمعادن والمولة ذاتياً مع بعضها وفقاً لبدء الترشيق في الإدارات العامة وتشابه النشاط الفني والموقع الجغرافي".

وفي سياق أخر تابع البيان إن "مجلس الوزراء وافق على قانون اتفاقية التعاون الاقتصادي بين حكومة جمهورية العراق وحكومة دولة الكويت".

وأضاف مكتب العبادي أن "المجلس ناقش خلال الجلسة أيضاً تقريراً أمنياً

## ترجمة

### الاجتماع عقد بعد اسبوعين من مؤتمر الدوحة وبضغوط أميركية

## بغداد عقدت جولة مفاوضات في تنزانيا مع ممثلي البعث و9 مجاميع مسلحة تعاونت مع داعش

شرعت الحكومة العراقية في محادثات سرية مع شخصيات مسلحة سنية وأعضاء في حزب البعث، في محاولة لتأمين الدعم السني للحكومة في معركتها ضد تنظيم داعش.

وبعد أول اجتماع في العاصمة القطرية الدوحة مطلع الشهر الماضي، دخل الطرفان باجتماع ثان في تنزانيا بعد اسبوعين من الاجتماع الاول، وتحدثت معلومات عن احتمالية عقد اجتماعات أخرى، وفقاً لصادر عراقية مطلعة كانت حاضرة بالاجتماعين.

□ ترجمة: أحمد علاء

وحصلت صحيفة "الانديبننت" على صور للاجتماع الذي جرى في تنزانيا، وأظهرت الصور ممثلين عن الحكومات الغربية والافريقية، الى جانب مسؤولين من الحكومة العراقية بحضور

إشراف مسؤولي الإدارة الأميركية وممثلين عن الامم المتحدة.

ويقول مطلعون، انه تم إحراز تقدم كبير مع ممثلي النظام البعثي، لكن الطرفين اختلفا على مسألة اعتبار المناطق السنية منطقة حكم ذاتي، إذ كان ذلك مطلب القيادة السنية في بداية الحوار، وهذا ما رفضته الحكومة العراقية، مصررة على ان يكون العراق دولة واحدة.

ويُنظر الى التعاون مع اهل السنة، بوصفه أمراً حيوياً في مكافحة مسلحي داعش، في ظل اتهام تلك الطائفة على مدى سنوات ماضية من قبل حكومة نوري المالكي السابقة، بانهم وراء صعود الجماعة المتطرفة الى المناطق السنية.

وفي المحادثات الجارية، هناك مشاركة لشعة فصائل مسلحة وجماعات متمردة ساعدت تنظيم داعش في إحكام سيطرتها على الموصل العام الماضي، وكانت مناهضة مسلحي داعش، ضريبة كلفت قبائل سنية خسائر بشرية كثيرة. فوفقاً لرُعيم عشيرة البيومن فإن تنظيم داعش اعدم 70 فرداً من عشيرته، لا سيما ان هذه العشيرة كان لها

الدور الابرز في محاربة مسلحي تنظيم القاعدة بين عامي 2006 و2007.

وشملت المحادثات، نقاش مع ممثلين عن الجيش الإسلامي في العراق ورجال الطريقة النقشبندية، وكلاهما ظهرا بعد عام 2003. لمحاربة الجيش الاميركي عقب الغزو لتغيير النظام السابق.

واتهم المالكي بتعزيز الطائفية التي اندلعت عقب الغزو عام 2003، من خلال ملاحقته للشخصيات السنية من ذوي الخلفيات البعثية، متهماً ايهم بنشر ستراتيجية القتل ضد المجتمع الشيعي، واللجوء الى حد كبير من العنف.

ضباط سابقون من نظام صدام حسين من الذين طردوا من الحكومة خلال فترة الاحتلال الاميركي، يعملون اليوم على تشكيل ما يسمى بـ"المجلس العسكري"، كانوا حاضرين في المحادثات، فضلاً عن عدد من القادة السياسيين والعشائريين السنية.

في المرحلة الثانية من المحادثات، طالب ممثلو الحكومة العراقية بضرورة الالتزام بال دستور الذي اعتمد في عام 2005، واعتبار الطائفة الشيعية كأكثر مجموعة عرقية في البلاد. لكن

السؤال الابرز، هل سيتم الاعتراف بالمكونين السني والكردي بالتساوي من الطائفة الشيعية؟

ومن جملة المواضيع التي تم النقاش فيها بشأن مكافحة مسلحي داعش، مطالبة المجتمع السني ممثلي الحكومة بمنع الجماعات المسلحة الشيعية من المشاركة في تحرير مدينة الموصل. ويعتبر اهالي الموصل بان الجيش العراقي خانهم بعد فراره من مواقع العام الماضي، لذلك هددت اطراف بالجوء الى داعش بدلاً من تحرير مدينتهم على يد المقاتلين الشيعية.

ويريد المجتمع السني من هذه الاجتماعات، تمثيلاً سنياً واسعاً له داخل الحكومة، بعد الاستبعاد من العملية السياسية فضلاً عن ضرورة معالجة ملفات السجناء السياسيين والمدنيين السنة، والتي ادت سابقاً الى إشعال الاحتجاجات وموجات غضب انتجت ظهور تنظيم داعش في المناطق السنية.

وجاءت هذه الاجتماعات الأخيرة نتيجة اتفاق مسبق بين العراقيين والإدارة الأميركية، ومن المقرر أيضاً ان يعقد الطرفان اجتماعات أخرى في الدوحة والرياض وباريس. وشاركت الحكومة

العراقية تحت ضغط الولايات المتحدة في الاجتماعات على امل إصلاح الكسور بين الحكومة العراقية والطائفة السنية، لان في نهاية المطاف خطر داعش يوحدهم. ويعتبر تعثر محاولات الوساطة بين الطرفين في مدينة الموصل، والرماضي، ونشر الملفات الاخيرة الصادرة من مكتب المفتش العام للبعثاغون، بشأن النقص في المعدات الاميركية الواصلة للعراق وسوء الفهم بين المدربين الاميركان والعراقيين، وعدم توفر امكان لعيش الجنود العراقيين، كلها عوامل تزيد من تعقيد الوضع العسكري في مكافحة مسلحي داعش.

ويقول وول ماكنتس، الزميل في معهد بروكينغز للابحاث والدراسات الاستراتيجية لدول الشرق الاوسط، ان حاجة العراق ملحة اليوم الى القبائل العربية بشأن محاربة مسلحي داعش، وإدراجها بالنظام السياسي الحالي، لانها مركز النقل في مكافحة ذلك التنظيم.

عن: صحيفة انديبننت

# كركوك تستعين بـ 1000 مقاتل من الحشد لتحرير الحويجة وحقلي علاس وعجيل

□ كركوك / المدى برس

أعلن رئيس الكتلة العربية في مجلس كركوك، مساء الإثنين، أن قوات الحشد الشعبي في المحافظة، (٢٥٠ كم شمال العاصمة بغداد)، تستعد للتحاق بالقوات المشتركة المعدة لتحرير الحويجة، في حين كشف أمر فوج الحشد في ليلان، وأن ألف مقاتل سينطلقون خلال اليومين المقبلين إلى منطقة الفتحة شرقي صلاح الدين للانلقاء مع القوات التي

ستحرر مناطق الرشاد وقرها.

وقال رئيس الكتلة محمد خليل الجبوري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوات من الحشد الشعبي تضم عرب كركوك، تتركز في ناحية ليلان، تستعد للانطلاق نحو منطقة الفتحة شرقي صلاح الدين، لإسهام في تحرير مناطق جنوبي المحافظة وغربها، المتمثلة بقضاء الحويجة، (٥٥ كم غرب كركوك)، ونواحي الرشاد والعباسي والزاب والرياض، كإسناد للقوات الأمنية التي

تضم البيشمركة والحشد الشعبي والشرطة الاتحادية ومن ثم مسك الأرض المحررة".

من جهته قال أمر فوج الحشد الشعبي في ليلان، العقيد خلف إبراهيم الجبوري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الف مقاتل من الحشد الشعبي، من العرب والكردي والتركمان، سينطلقون خلال اليومين المقبلين إلى منطقة الفتحة للانلقاء مع القوات التي ستحرر مناطق الرشاد وقرها التي تضم قوات الحشد الشعبي من أبناء الحويجة،

المتركزة في حقلي علاس وعجيل النفطيين".

وتابع الجبوري أن "الأوامر التي تلقوها من القيادة بالحشد الشعبي، هادي العامري، عبر قائد اللواء السادس عشر للحشد التركماني ابو رضا النجار المتركز في ناحية تازة، تركز على توحيد جهود جميع الفصائل والتنسيق مع البيشمركة لحسم المعركة ضد داعش وتحرير الحويجة".

يذكر أن كركوك تشهد أزمة مالية خانقة بسبب عدم صرف مستحقاتها المالية منذ منتصف سنة ٢٠١٣، وأن لها

مستحقات تصل إلى تريليوني دينار عراقي في ذمة الحكومة الاتحادية، وأن ذلك أدى لتوقف مشاريعها الخدمية وعدم صرف مستحقات شراء الكهرباء من المستثمر الكرديستاني التي تصل إلى ١٠٥ ملايين دولار، كما لم يحصل أكثر من خمسة آلاف متعاقد من موظفي البترول دولار على رواتبهم منذ مطلع سنة ٢٠١٥ الحالية، بالرغم من كونها استقبلت أكثر من ٤٠٠ ألف نازح من محافظات صلاح الدين والأنبار وديالى ونيوى.

## واشنطن تعتزم تسليح المعارضة السورية انطلاقاً من الأراضي العراقية

# موسكو تجدد استعدادها لملاحقة داعش في العراق شرط تلقيها طلباً رسمياً

□ ترجمة المدى

نقلت وكالة الإعلام الروسية عن فالتينا ماتفيينكو رئيسة مجلس الاتحاد الروسي قولها إن بلادها ستبحث توسيع نطاق ضرباتها الجوية ضد المتشددين في سوريا بحيث تشمل العراق إذا تلقت طلباً بذلك من بغداد. وأضافت أن روسيا لم تتلق حتى الآن مثل هذا الطلب من الحكومة العراقية. ونقلت وكالات أنباء روسية، يوم الإثنين، عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوله إن العراق لم يطلب من موسكو تنفيذ ضربات جوية ضد تنظيم داعش على أراضيه. وأضاف أن روسيا مستعدة لإجراء اتصالات مع الجيش السوري.



لقاء العبادي وأوباما... أرشيف

تصدوا لمجموعة داعش خلال الأشهر الأخيرة وطردوهم من أجزاء كبيرة من شمال سوريا على طول الحدود التركية. ومن المتوقع، بحسب واشنطن بوست، أن يبدأ الكرد الآن بالتحرك جنوباً باتجاه الرقة عاصمة المنطقتين، ومن المقرر أيضاً أن تتكثف الضربات الجوية الأميركية غرب الفرات حيث حققت قوات المعارضة المدعومة من الولايات المتحدة القليل من النجاح ضد داعش. تلك الضربات ستنتقل من قاعدة إنجريك التركية وستتضمن طائرات من شركاء التحالف إلى الطائرات الأميركية. ويعيداً عن مهاجمة داعش، يبدو أن الضربات الجوية الروسية للأيام الثلاثة تركز إلى حد كبير على قوات المعارضة التي تقاوم غرب سوريا ضد جيش بشار الأسد المدعوم من موسكو.

الاميركية، عن قلقهم من أن يتسبب القصف الروسي بتدمير برنامج سري كان يحاول جذب المقاتلين لقتال الأسد، ومن المحتمل أن يزداد إحباط الثوار من أن الأميركيين لا يفعلون الكثير كما يفعل الروس من جانبهم في الصراع.

ونقلت واشنطن بوست عن النائب الأميركي آدم شيف، عضو لجنة الاستخبارات في مجلس النواب، قوله أن الولايات المتحدة لا تتحرك كما كانت سابقاً "نحن ندفع ثمننا باهظاً من سمعتنا من خلال سماحنا لظهور الروس بمظهر اللاعب الأقوى على الأرض في سوريا، كما أن لدينا مصلحة في حماية السكان المعتدلين وهذا يدفعنا إلى مشاركة أوسع محفوفة بالمخاطر".

وقال مسؤول عسكري أميركي، لم تذكر اسمه واشنطن بوست، أن أي رد فعل عسكري مباشر ضد الروس قد يتطلب صلاحيات رئاسية جديدة، إلا أن أوباما أوضح خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض الجمعة أنه لا ينيو مواجهة القوات الروسية مباشرة عندما قال "لن نجعل سوريا حرباً بالوكالة بين الولايات المتحدة وروسيا، فلك ستكون سترراتيجية خاطئة من جانبنا. إنها معركة بين روسيا وإيران والأسد من جهة وبين أغلبية الشعب السوري. معركةنا الحقيقية هي مع داعش".

الجيش السوري بما يخدم استهداف مواقع داعش ونقاط اتصاله ومستودعاته.

يشار إلى أن قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتفويض مجلس الاتحاد الروسي لاستخدام القوات المسلحة خارج البلاد لبقيا ترحيباً منقطع النظير في الأوساط الرسمية والاجتماعية والدينية الروسية. وفي سياق متصل، قرر الرئيس الأميركي باراك أوباما عدم مواجهة روسيا مباشرة بشأن هجومها الجوي الجديد في سوريا، معتقداً أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتن سرعان ما سيجد نفسه في مستنقع سوري، لكنه وافق على تصعيد جديد للجهود الأميركية ضد مجموعة داعش، بحسب تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست.

وطرح أوباما رد الفعل الأميركي تجاه أفعال روسيا خلال اجتماعه مع كبار معاونيه مساء الخميس، وأكدت التفاصيل في اجتماع صباح الجمعة لكبار مسؤولي الأمن القومي في البيت الأبيض. كما وافق أوباما على إجراءات مقترحة، أعطاهم الأولوية، لتعزيز القتال ضد المتطرفين، تلك الإجراءات أوصى بها رئيس هيئة الأركان المشتركة الجديد الجنرال جوزيف دنفورد، وتشمل شحنات أسلحة أميركية مباشرة عن طريق البر من العراق إلى المقاتلين السوريين من الكرد والعرب الذين

وبحسب مسؤولين أميركان فإن العراق يعزم إقامة مركز مشترك لتبادل المعلومات الاستخبارية مع سوريا وإيران وروسيا لمحاربة مجموعة داعش، في خطوة من الممكن أن تزيد من تهميش الولايات المتحدة في الحرب ضد هذه المجموعة المتطرفة. ويعتبر هذا الاتفاق أحدث مؤشر على النفوذ الروسي الذي يوسع في المنطقة، حيث بدأت روسيا بتحسين كبير لقواتها ومعداتها العسكرية على طول الساحل السوري. ويمكن أن يأتي هذا الدور الكبير في العراق على حساب النفوذ الأميركي حيث تحاول واشنطن التنافس مع النفوذ الإيراني في ساحة المعركة.

وكان مجلس الاتحاد الروسي قد فوض بالإجماع، الأربعاء (٣٠ أيلول ٢٠١٥)، الرئيس فلاديمير بوتين استخدام القوات المسلحة الروسية خارج أراضي البلاد، وفيما أكد ديوان الرئاسة الروسي، أن التفويض يتيح استخدام القوات الجوية فقط. وكانت قد أعلنت وزارة الدفاع الروسية على لسان اللواء إيغور كوناشينكوف المتحدث الرسمي باسمها في أعقاب صدور التفويض بدء عملية عسكرية جوية في سوريا تستهدف عناصر تنظيم داعش ومواقعها، فيما أكدت المصادر الرسمية الروسية أن العملية العسكرية ستتم بالتنسيق مع

## يوم سياسي



توفيق الكعبي

أكد عضو مجلس النواب توفيق الكعبي أن روسيا جادة في محاربة داعش والقضاء عليه، لافتاً إلى أن التحالف الرباعي سينجح العمليات العسكرية ضد داعش في العراق. وقال الكعبي إن "خطوة روسيا بإنشاء مركز للتعاون الاستخباري في بغداد ضد داعش سينجح في العراق، كون روسيا جادة في القضاء على التنظيم". وأوضح عضو مجلس النواب أن "العلومات الاستخبارية التي تقدمها روسيا لنا ستفيدنا، فضلاً عن أن روسيا دولة قوية تكنولوجيا وعسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً، والمركز الاستخباري الذي سيقام في بغداد سينجح حتماً"، مشيراً إلى أن "أمريكا إن بقيت وحيدة ولم تتعاون مع العراق وروسيا ستخسر اللعبة، لذلك يجب أن تبدي التعاون لحفظ ماء وجهها، بالتالي كل الأمور تصب في مصلحة العراق والنصر سيكون حليفنا".



عبد العزيز حسن

رحب عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية عبد العزيز حسن، بإعادة افتتاح المنطقة الخضراء أمام المواطنين، مشيراً إلى أن الأمن في العاصمة بغداد بات أفضل من أي وقت مضى. وقال حسن إن "قرار افتتاح المنطقة الخضراء، مدروس من الناحية الأمنية، واكتملت المستلزمات الأمنية لفتحها أمام سير المواطنين، بعد أن كانت هناك احتجاجات كثيرة حول غلق المنطقة"، مشيراً إلى أن "هذا جزء من الإصلاحات وتلبية مطالب المواطنين". وعقد عضو لجنة الأمن إعادة افتتاح المنطقة الخضراء "خطوة بالاتجاه الصحيح مع تحسين الظروف الأمنية"، مبيناً "أننا نرى أن الوضع الأمني في بغداد الآن أفضل من أي وقت مضى وسنرى في المستقبل استقراراً وأماناً أكثر". وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي افتتح الأحد الماضي، المنطقة الخضراء التي تضم المقار الحكومية والبعثات الدبلوماسية أمام حركة المواطنين وذلك بعد إغلاق أمني دام أكثر من ١١ عاماً!



مازن المازني

قال عضو لجنة النفط والطاقة النيابية مازن المازني إن الأيام المقبلة ستشهد كشف ملفات خاصة بوراثة الكهرباء والنفط، ومنها المشاريع وجولات التراخيص السابقة لهاتين الوزارتين، حيث ستتم مناقشة تلك الملفات، وبعدها تقدم إلى هيئة النزاهة للتحقيق فيها. وأضاف المازني أن "لجنة النفط والطاقة النيابية طالبت وزارة الكهرباء بتفعيل إمكاناتها الفعلية لتزويد المواطنين بالطاقة الكهربائية بشكل مستمر". وأوضح عضو لجنة الطاقة أن "اللجنة ستتحري عن الماكائن والمعدات المستوردة في مخازن وزارة الكهرباء والخاصة بمشاريع توليد الطاقة، التي لم تستثمر إلى الآن، وسيكون لنا موقف مع وزير الكهرباء بهذا الاتجاه". وذكر المازني في وقت سابق، أن اللجنة كتفت متابعها لكشف الملفات التي تضم شبهات فساد في وزارة النفط.



حيدر المولى

كشف النائب عن ائتلاف دولة القانون حيدر المولى، عن جمع أكثر من ١٠٠ توقيع لاستجواب وزير التربية محمد إقبال داخل مجلس النواب. وقال المولى إن "أكثر من ١٠٠ نائب وقعوا على طلب استجواب وزير التربية محمد إقبال الصديلي داخل مجلس النواب بسبب بعض الملاحظات والأشكالات على عمل الوزير". وأضاف بسبب دولة القانون "إننا ننتظر حالياً تحديد هيئة رئاسة مجلس النواب موعداً لاستجواب وزير التربية"، مشيراً إلى أن "محاور الاستجواب ستكون متنوعة". وأشار إلى أن النائبين حيدر المولى وعواطف نعمة تعرضا مؤخراً إلى اعتداء داخل مبنى وزارة التربية، فيما اتهما حماية وزير التربية بمحاولة خطفهما، في حين قالت وزارة الداخلية إن الحادث ليس عملية اختطاف مدبرة بل هو مشاجرة لفظية بين حمايات وزير التربية والنائبين تطورت إلى اعتداء من مسؤول الحمايات على النائبين بمعاونة بعض أفرادها.



سالم محمد

قال عضو مجلس النواب عن محافظة نينوى سالم محمد الشبيكي إن تسمية محافظ جديد لنينوى سيوحد من جهود تحرير المحافظة على عكس الإدارة السابقة التي كانت تتسم بعلاقات متبادعة من مجلس المحافظة. وأضاف محمد أن "تسمية محافظ جديد لنينوى خلفاً للمحافظ السابق القائل أنيل النجيفي سيوحد جهود تحرير المحافظة من سيطرة داعش الإرهابي عبر التنسيق المشترك بين المحافظة ومجلسها والأطراف السياسية داخل المحافظة وفي العاصمة بغداد". وأوضح الشبيكي أن "الإدارة السابقة للمحافظة كانت على خلاف دائم مع مجلس المحافظة والحكومة الاتحادية وتسبب الخلاف بهدر الجهود اللازمة لتحرير المحافظة"، لافتاً إلى أن "العمل يجري على التنسيق المشترك بين المحافظ الجديد ومجلس المحافظة والحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان لتحرير الموصل".

## أكد دعم المملكة للإصلاحات وقلقها من الدور الروسي

## السفير البريطاني: أرسلنا

## 700 مستشار لتدريب

## العراقيين على كشف

## المتفجرات

□ كربلاء / المدى برس

جند السفير البريطاني فرانك بيكر، دعم بلاده لخطوات الإصلاح التي اتخذتها الحكومة العراقية، وأكد أنها تعمل على كشف الأموال المهربة من العراق وتقديم أي مواطن يحمل الجنسية البريطانية إلى العدالة في حال إدانته بقضايا فساد مالي، وفيما أعرب عن قلق بلاده من العمليات الروسية في سوريا، عدّها أنها ستدفع المعارضة السورية للوقوف مع تنظيم داعش.

وقال محافظ كربلاء عقيل الطريحي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع السفير البريطاني في بغداد، فرانك بيكر، على هامش زيارته محافظة كربلاء ولقاءه حكومتها المحلية وحضرته (المدى برس)، إن "زيارة السفير البريطاني لكربلاء جاءت بهدف لقاء حكومته المحلية".

وكشف الطريحي، عن "اتفاق مع الجانب البريطاني لتشكيل لجنة مشتركة لدراسة القضايا التي تساعد على التعاون بين الطرفين في المجالات الاقتصادية ومشاريع البنى التحتية وملف النازحين"، مبيّناً أن "هناك اتفاقاً تم على تبليغ العقبات التي تواجه الشركات الراغبة بالعمل والاستثمار في كربلاء".

من جانبه قال السفير البريطاني في بغداد، فرانك بيكر، إن "زيارتي كربلاء هي جزء من زيارات أخرى ستكون إلى محافظات العراق من أجل التواصل مع حكوماتها المحلية"، مبيّناً "هناك تطلع لتطوير العلاقات مع كربلاء".

وأضاف بيكر، أن "مباحثاتنا كانت مثمرة مع حكومة كربلاء حول تطوير العلاقات والتعاون في مجالات الاقتصاد والسياسة والاستثمار والتجارة والزراعة والصحة ومشاريع البنى التحتية ومساعدة النازحين"، لافتاً إلى وجود "أكثر من ٧٠٠ مدرب بريطاني يعملون في العراق على تدريب القوات العراقية على كشف المتفجرات ومعالجتها ويساعدون في حماية الجنود العراقيين والمدنيين من المتفجرات".

وأكد بيكر، أن "المملكة المتحدة تدعم الحكومة العراقية والشعب العراقي في مكافحة الفساد وإجراء الإصلاحات"، لافتاً إلى أن "بريطانيا تعمل على كشف الأموال المهربة من العراق في البنوك الدولية وتطبق قوانين صارمة بحق من يبدون بتريب الأموال وإدخالها إلى بريطانيا".

وأشار بيكر، إلى أن "الحكومة البريطانية تقف إلى جانب مكافحة الفساد ومحكمة المفسدين"، مؤكداً أن "لندن ستعمل على تقديم أي مواطن عراقي يحمل الجنسية البريطانية إلى العدالة في حال إدانته بقضايا فساد مالي وإداري"، مبيّناً أن "جميع من اشتروا في صفقة تجهيز العراق بأجهزة كشف المتفجرات المزيفة من البريطانيين قد حوكموا وهم الآن في السجن".

من جهة أخرى أكد بيكر، أن "بريطانيا هي جزء مهم من التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش وحربها ضده هي مباشرة"، مجدداً التزام بلاده بـ "الوقوف إلى جانب العراق وكل من يعمل لمحاربة داعش في العالم".

وأعرب بيكر، عن قلق بلاده من "التدخل الروسي في سوريا لكونه يستهدف المعارضة لنظام الحكم في سوريا وليس داعش"، عاداً أن "ذلك سيجعل المعارضة السورية يدا مسلحة تقف مع داعش".

كما هبطت الأسهم الأوروبية بعد صدور بيانات اقتصادية ضعيفة. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى ارتفعت الفضة ٠,٢ بالمئة إلى ١٥,٦٧ دولار للأوقية قرب أعلى مستوى بلغته في ثلاثة أشهر يوم الإثنين عندما ارتفعت إلى ١٥,٧١ دولار للأوقية، وارتفعت الفضة نحو ثمانية بالمئة في آخر جلستين.

على جزء كبير من الغفزة التي حققها يوم الجمعة عندما ارتفع ٢,٢ بالمئة مسجلاً أكبر زيادة في يوم واحد منذ ١٥ يناير/كانون الثاني وذلك بعد صدور بيانات أظهرت تباطؤ معدلات التوظيف في الولايات المتحدة خلال الشهرين الأخيرين. وهبط الدولار ٠,٢ بالمئة أمام سلة من العملات

هذا العام. ارتفع سعر الذهب في العقود الفورية ٠,٢ بالمئة إلى ١١٣٧,٤٥ دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة ١٠١١ بتوقيت غرينتش وكان قد ارتفع إلى أعلى مستوى في أسبوع متجاوزاً ١١٤٠ دولاراً للأوقية في الجلسة السابقة بدعم من تراجع الدولار. وما زال المعدن الأصفر يحافظ

لندن/ رويترز استقرت أسعار الذهب يوم أمس الثلاثاء مع تراجع سعر الدولار بعد صدور بيانات وظائف ضعيفة في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي مما أثار شكوكاً بشأن احتمال قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) برفع أسعار الفائدة



# ECONOMY

## اقتصاد

5 العدد (3472) السنة الثالثة عشرة - اربيعاء (7) تشرين الاول 2015

## واسط تجهز مزارعيها ببذور الحنطة والشعير للموسم الشتوي

□ واسط/ المدى

أعلنت لجنة الزراعة والموارد المائية في مجلس محافظة واسط تجهيز فلاحي المحافظة ببذور محصولي الحنطة والشعير للموسم الزراعي الشتوي، فيما بينت أن سعر الطن الواحد من بذور الحنطة اساس ٣٢٠ ألف دينار وممتاً ألف دينار سعر الطن الواحد من بذور الشعير. وكان مجلس أمناء صندوق إعمار المحافظات المتضررة عقد في (٢٦ تموز ٢٠١٥)، اجتماعه الأول لرسم سياسة الصندوق، وأشار إلى أنه سيعقد اجتماعاً شهرياً بمشاركة وكلاء الوزارات المعنية ورؤساء مجالس المحافظات المتضررة ومحافظيها، وفيما أكد رئيس مجلس محافظة بغداد أن الصندوق أعد خطة عمل لإعمار المناطق المتضررة بشكل حضاري، كشف عن عزم الصندوق عقد مؤتمر في كردستان.

وكان البنك الدولي أقر في (٩ تموز ٢٠١٥) مشروعاً جديداً للعراق يرمي إلى إعادة إعمار وتأهيل البنية التحتية التي دمرها الصراع في البلاد واستعادة الخدمات في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، وفيما بين أن برنامج المساعدة يبلغ ٣٥٠ مليون دولار، أكد أن هذا البرنامج هو جزء من برنامج أكبر سيتم تنفيذه خلال خمس سنوات في محافظتي صلاح الدين وديالى.

## صندوق إعمار المناطق المتضررة: قرض البنك الدولي سيطلق خلال شهر

□ بغداد/ المدى برس

أكد صندوق إعادة اعمار المناطق المتضررة من الارهاب، أمس الثلاثاء، أن قرض البنك الدولي سيطلق خلال شهر، فيما بين نيته لترشيح مناطق أخرى للإعمار.

وقال رئيس الصندوق عبدالواسط تركي في بيان، على هامش استقباله مدير الشرق الاوسط للبنك الدولي فريد بالحاج في مبنى الصندوق ببغداد، تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الصندوق حريص على إتمام عمله بما يخص إعادة اعمار المناطق المتضررة وفق جداول زمنية بالتعاون مع الجهات الساندة".

وأضاف تركي أنه "دعا خلال اللقاء إلى ضرورة الإسراع بإطلاق القرض والبالغ ٣٥٠ مليون دولار"، مرجحاً أن "يتم اطلاق القرض خلال شهر".

وأوضح تركي أن "القرض سيكون مخصصاً لإعمار سبع مناطق موزعة على محافظتي ديالى وصلاح الدين وتشمل مشاريع الطرق والجسور



إعادة اعمارها مهرون بما ستحققه تلك المشاريع المطروحة للإعمار في الوقت الحاضر من نجاحات التي في إثرها سيتم منح قروض أخرى. يشار إلى أن صندوق إعادة اعمار المناطق المتضررة من الارهاب أعلن

## النفط يتماسك وسط دلائل على دعم مشترك من المنتجين لسوق

ومن خارجها على التعاون. وقال الأمين العام لأوبك عبد الله البديري في مؤتمر في لندن إنه ينبغي للمنتجين من أوبك وخارجها أن يتعاونوا للحد من تخمة المعروض.

من جهته قال الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) عبد الله البديري أمس الثلاثاء إن المنظمة تعتقد أن سوق النفط تتحسن مستتداً إلى زيادة الطلب على النفط الخام من المنظمة المنتجة من خارجها.

وقال البديري للصحفيين على هامش مؤتمر حول قطاع النفط في لندن "هناك تحسن في السوق والوضع قد لا يستمر أكثر من عامين".

وانهارت أسعار النفط خلال السنة الأخيرة في ظل تخمة كبيرة في المعروض من الخام حيث هبط خام برنت القياسي دون ٥٠ دولاراً للبرميل مقابل أكثر من ١١٥ دولاراً في حزيران ٢٠١٤.



وقال كارستن فريتش كبير محللي النفط في كومرتس بنك "من المرجح أن تكون حركة السوق نتيجة التكهات باتفاق المنتجين في أوبك

لندن/ رويترز تماسكت أسعار النفط الخام في العقود الأجلة أمس الثلاثاء بعد ان سجل مكاسب كبيرة في الجلسة السابقة وسط دلائل على احتمال تبني أكبر منتج للنفط في العالم تحركاً مشتركاً لدعم الأسعار التي انخفضت لأقل من النصف العام الماضي.

وقال وزير الطاقة الروسي: إن روسيا والسعودية ناقشتا في اجتماع في الأسبوع الماضي الوضع في سوق النفط بينما قرر الأمين العام لمنظمة أوبك دعوة المنتجين للتعاون لحل مشكلة تخمة المعروض.

وجرى تداول مزيج برنت الخام مرتفعاً ثمانية سنتات عند ٤٩,٣٣ دولار للبرميل بحلول الساعة ١٠٠٨ بتوقيت جرينتش. وكان قد ارتفع ٢,٣ في المئة أمس الأول الاثنين.

وزاد خام غرب تكساس الوسيط

## بـ 10 مليارات دينار.. العراق يعترم شراء مادتي "الكور والشب" من إيران

□ بغداد/ المدى

تعتزم وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة، لتوقيع عقد مع الجانب الإيراني لشراء مادتي الكور والشب المعتمتين للمياه بعد موافقة مجلس الوزراء على تخصيص ١٠ مليارات دينار لشراء هاتين المادتين.

وقال وزير الاعمار والاسكان والبلديات العامة طارق الخيكاني في بيان تلقت المدى نسخة منه، خلال لقائه ممثل الحكومة الإيرانية رستم قاسمي رئيس الهيئة الاقتصادية للعلاقات العراقية - الإيرانية وحسن دانائي فر السفير الإيراني في العراق والوفد المرافق لهما، انه تم في اللقاء عرض المشاريع التي تقوم بتنفيذها الشركات الإيرانية في المجال الخدمي والعماري في عموم المحافظات ومناقشة الفرص الاستثمارية ليكون لها دور في تقديم الخدمات وتنفيذ مشاريع جديدة بطريقتي الاستثمار او الدفع بالأجل وتقديم التسهيلات كافة لدخول هذه



خارج الحدود  
Out of Borders

### تسديد 500 مليون دولار قيمة سندات مستحقة

أعلنت حكومة دبي عن سداد سندات بالدولار الأميركي بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، بعد أن وصلت إلى مرحلة استحقاق الدفع يوم ٥ أكتوبر/تشرين الأول، حكومة دبي كانت قد اصدرت السندات في ٤ أكتوبر ٢٠١٠ في إطار برنامج للسندات متوسطة

### أبو ظبي

أل صالح المدير العام لدائرة المالية إن استيفاء الدفع في الموعد المحدد يؤكد التزام حكومة دبي بسداد التزاماتها بالكامل وفقاً لمواعيد استحقاقها، وشدد آل صالح على عزم الحكومة سداد جميع الالتزامات المالية بالشروط والمواعيد المحددة لها.

### القاهرة

واقالت إيجاس في بيان، إن عروض التنقيب تشمل استثمارات بحد أدنى ٣٠٦ ملايين دولار ومنح توقيع ١٠,٥ مليون دولار لحفر ٨ آبار وإجراء المسح السيزمي ثلاثي الأبعاد.

وقال خالد عبد البديع رئيس إيجاس في البيان إن الشركات الفائزة في المزايدة العالمية هي تحالف شركة بي.بي البريطانية وأوبك المصرية التابعة لإيني الإيطالية للتنقيب في القطاع رقم ٤ شمال رأس العنش البحرية

### الرباط

#### وزير الطاقة: اختيار 3 شركات لاستيراد الغاز

توقع وزير الطاقة المغربي عبد القادر عمارة ثلاث شركات لعقودها الجديدة طويلة الأجل لاستيراد الغاز الطبيعي المسال خلال الأسبوعين المقبلين.

وقال الوزير عمارة إن المغرب يقم عروضا من "رويال داتش شل" وشركات فرنسية وإسبانية وأميركية وخطا لاستيراد مليوني طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا اعتباراً من ٢٠٢٠ ضمن المرحلة الأولى من خطة استيراد الغاز الطبيعي المسال.

وطرح المغرب مناقصة عالمية لاختيار شركات استشارية لخطته لزيادة وارداته من الغاز الطبيعي المسال.

وتشمل الخطة التي تصل قيمتها إلى ٤,٦ مليار دولار استيراد ما يصل إلى ٧ مليارات متر مكعب من الغاز بحلول ٢٠٢٥ وإنشاء رصيف للسفن ومحطة وخطوط أنابيب ومحطات كهرباء تعمل بالغاز.

### القاهرة

#### منح 4 شركات عالمية تراخيص للتنقيب عن النفط والغاز

أصدرت مصر تراخيص جديدة للتنقيب عن الغاز والنفط قبالة سواحلها على البحر المتوسط وقالت إنها ستطرح مزايده جديدة للتنقيب عن الغاز في المناطق البحرية خلال النصف الأول من عام ٢٠١٦.

وأعلنت الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) أمس الثلاثاء فوز أربع شركات عالمية بحقوق التنقيب عن النفط والغاز في أربعة قطاعات بالبحر المتوسط.

# قانون التقاعد والضمان الجديد لا يسمح للوافدين بالعمل ويرفع الرواتب



علاء حسن



بغداد / المدى برس

## الخضراء والوجه العبوس

ملاحم جوه الزعماء السياسيين في العراق ، تعكس على الدوام حالة استمرار ازمات مستعصية ، فشلوا في معالجتها بطريقة الرضا ، او باعتماد الدستور كما يزعمون ، ما ان يعتلي الزعيم السياسي منصة إلقاء الخطاب ، حتى يكبل الاتهامات لخصومه ، لأنهم وقفوا حجر عثرة امام تحقيق المنجزات والمعجزات للعراقيين ، على وفق برنامج اعتمده هذا الحزب او ذلك ، ورد ضمن بنود وثيقة الإصلاح السياسي .

خيبة العراقيين من اقامة نظام ديمقراطي يحقق العدل والمساواة ، يؤسس لبناء دولة عصرية ، جعلتهم يتخلون عن متابعة خطب ومواعظ الساسة ، احيانا يقتصدون خفض الصوت ، لانهم شعروا بالملل من التكرار ، هذا الابتكار وفر فرصة متابعة حركة واشارات الخطيب ، وهو يزيد ويرعد محذرا من المخاطر الإقليمية العدوانية الساعية لإجهاض التجربة الديمقراطية ، مطالبا الاطراف المشاركة في الحكومة بتقديم المصلحة الوطنية على المصالح الحزبية والفئوية ، ثم تنتهي خطبة الزعيم السياسي فتتولى الفضائية التابعة له بث برنامج خاص بإجراء لقاءات مع محللين سياسيين لتحليل الخطاب وبيان تأثيره في الساحة الإقليمية والدولية ، فيما وضع متابعو الخطاب من المشاهدين جهاز التلفاز على الصامت

دعت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الثلاثاء، مجلس الوزراء الى المصادقة على مسودة قانون التقاعد والضمان الاجتماعي وارساله إلى مجلس النواب بأسرع وقت ممكن، وأكدت أن القانون سيساعد في تقليص البطالة وسيقلل العبء عن الوظائف الحكومية ويمنع الوافدين الاجانب لأغراض السياحة من العمل في العراق

وفيما اشارت الى أنه نص على إضافة الخدمة المضمونة إلى الخدمة في دوائر الدولة، كشفت أن القانون سيؤدي نسبة الاستقطاع من الراتب لزيادة الراتب التقاعدي للموظف من 17٪ إلى 19٪ يتحمل العامل منها 6٪، لزيادة الراتب التقاعدي للعامل، لافتا إلى أن أقل راتب تقاعدي سيكون 250 ألفاً ويؤدي بزيادة الراتب ومقدار المبلغ المستقطع من العامل .

وأشار المحنا، إلى أن القانون لا يسمح للعمال الأجانب الوافدين للعراق لغرض السياحة بالعمل بالعراق، مؤكداً أن القانون صيغ بعد مناقشات في لجنة العمل بمشاركة رئاسة الجمهورية ووزارة العمل ومنظمات دولية .

وبيّن المحنا، أن مسودة القانون الآن في مجلس الوزراء، داعياً إلى المصادقة



القانون الجديد نص على أن يكون أقل راتب تقاعدي 250 ألفاً

الموظف، وشمول الباعة الجوالين والحراس والحمالين وغيرهم بأحكام مشروع القانون الجديد، فضلاً عن الدعم الواسع من قبل الموازنة العامة لصندوق التقاعد والضمان الاجتماعي لدفع أعباء الدخل تحت مظلة الرعاية الاجتماعية وتنفيذ مضمون التوصية الدولية 204 لسنة 2015 التي تعنى بعملية الانتقال القانوني من الخفي من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم، مع زيادة أو رفع مستوى حماية المرأة العاملة عند الحمل والوضع وما بعده وزيادة مدة إجازة الأمومة إلى 14 أسبوعاً تنفيذاً لاتفاقية العمل الدولية 183 المتعلقة بحماية الأمومة.

عرض مشروع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي على البرلمان خلال تشرين الثاني المقبل، بعد أن تقدم وزارة العمل وملاحظاتها عليه، وفي حين بيّنت أنه يهدف إلى تخفيف العبء عن الوظيفة الحكومية، أكدت أنه يتيح إمكانية حصول أصحاب المهن الحرة على راتب تقاعدي حده الأدنى 250 ألف دينار لتأمين مستقبلهم.

على القانون وارساله إلى مجلس النواب بأسرع وقت ممكن . وكان وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد شياع السوداني أعلن، في (3 أيلول 2015)، إقرار مسودة مشروع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال بعد إجراء بعض التعديلات اللازمة على فقراته، فيما أشار إلى إرسال مسودة القانون إلى مجلس الوزراء للمصادقة عليه، أكد أن هناك توجه حكومياً لدمج صندوق التقاعد والضمان مع صندوق التقاعد الموحد.

وكانت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية التيانية رجحت، في (2 أيلول 2015)،

## كهرباء كردستان تتعهد بأقصى تجهيز للطاقة خلال الشتاء

مدار الساعة ابتداء من منتصف أيلول. وشهدت مدن إقليم كردستان خلال المدة الماضية انقطاعاً غير مسبوق بالطاقة الكهربائية وصل إلى ساعات عدة يومياً، في وقت كانت تتعيز فيه عن المحافظات العراقية الأخرى بهذا الملف وتشهد استقراراً كبيراً بتجهيز الطاقة الكهربائية للمواطنين.

المرتفعة التي تحتاج إلى قابلات جديدة"، مشيراً إلى أن "تلك الميزانية لم تؤمن حتى الآن، والوزارة ستعتمد على موارد أخرى لتأمينها". وكانت المديرية العامة للكهرباء في إقليم كردستان أعلنت، في الاول من ايلول 2015، تحديد جدول تجهيز الكهرباء الوطنية لمواطني الإقليم خلال شهر ايلول الحالي، فيما أكدت أن التجهيز سيكون على

وقال وزير الكهرباء في الإقليم صلاح الدين بابكر في بيان تلقته، (المدى برس)، نسخة منه، إن "الوزارة أعدت خطة من أجل فصل الشتاء المقبل لكي تتمكن من إيصال إنتاج الطاقة إلى أعلى قدر ممكن . وأضاف بابكر، أن "تنفيذ هذه الخطة يحتاج إلى زيادة في الميزانية المخصصة لتنفيذ أعمال الصيانة خاصة في خطوط الضغط العالي في المناطق

وأضاف المحنا، أن "القانون ينص أيضاً

السليمانية/ المدى برس

أعلنت وزارة الكهرباء في إقليم كردستان، أمس الثلاثاء عن خطة لزيادة إنتاج الطاقة خلال فصل الشتاء القادم لنصل إلى أقصى ما يمكن، فيما أكدت أن تنفيذ تلك الخطة تحتاج إلى زيادة ميزانية الوزارة.

## بالمختصر..

### حظر سير مركبات "المنفيست"

أعلنت مديرية المرور العامة حظر تجوال المركبات التي تحمل لوحات فحص مؤقت، وإمهال أصحاب المركبات ممن لم يحصلوا على إجازات سوق، عشرة أيام لإنهاء الإجراءات الخاصة بذلك. وقال مدير إعلام مديرية المرور العامة، العميد عمار وليد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المديرية قررت منع سير المركبات التي تحمل لوحات فحص مؤقت اعتباراً من اليوم"، عازياً ذلك إلى "إمهال أصحاب تلك المركبات تسجيلها رسمياً في المديرية على الرغم من تنبيههم بضرورة ذلك الإجراء منذ أكثر من سبعة أشهر".

### تسجيل 60 إصابة جديدة بالكوليرا

أعلنت وزارة الصحة ارتفاع عدد المصابين بمرض الكوليرا إلى 1039 حالة، بعد تسجيل 60 حالة جديدة في بغداد والمحافظات. ونكر معاون مدير إعلام وزارة الصحة رفاق الاعرجي في تصريح صحفي تابعته "المدى"، أن "الوزارة سجلت 60 حالة

### فتح 100 شارع بالعاصمة

أعلنت قيادة عمليات بغداد، الثلاثاء، فتح 60 شارعاً في جانب الرصافة و 40 أخرى في الكرخ، مبيّنة أن عملية فتح الطرق في المنطقة الخضراء ستستمر. وقال معاون الأمن لقائد عمليات بغداد في الرصافة اللواء الركن محمد صبري في تصريح صحفي تابعته "المدى"، إن "قيادة عمليات بغداد والقطعات المتخلفة معها من وزارتي الداخلية والدفاع باشرت فتح الطرق الرئيسية والفرعية وإزالة التجاوزات منذ 6 أيلول الماضي، لافتاً إلى فتح أكثر من 60 طريقاً في جانب الرصافة و 40 ضمن الكرخ، وليس فقط في المنطقة الخضراء".

## أهالي الوركاء في المثنى يؤكدون انقطاع المياه منذ سبعة أيام وانتشار الكوليرا

حديث إلى (المدى برس)، إن "هناك أزمة فعلية تواجه قضاء الوركاء وهي شح المياه مما أدى بالبعض إلى فتح آبار داخل البيت ومعروف ما لهذه الأبار من مخاطر صحية، خصوصاً أن أغلبها سطحي وهو قد يعرضهم للأمراض الحتمية". وأكد حنوش أن "مجلس المحافظة سيعمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالة التجاوزات على النهر الغدي لنهر الوركاء لكي نستطيع على الأقل توفير مياه الشرب والغسل".

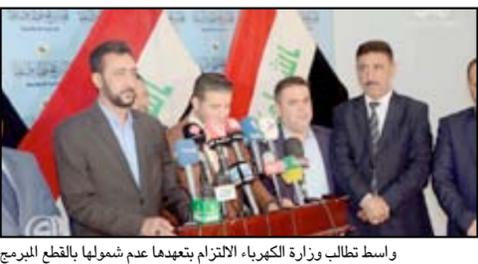
الأمراض الخطيرة منها الكوليرا". وطالب خريبط "السؤولين بالتدخل السريع واتخاذ المنطقة من الهلاك الحدق بها". من جهته قال أبو علي سماري في حديث إلى (المدى برس)، إن "هناك أزمة مائية خانقة يعيشها أهالي القضاء منذ سبعة أيام، الأمر الذي أدى إلى إيقاف جميع مشاريع المياه بالقضاء والاعتماد فقط على الماء الواصل من خط الرميثة". بدوره قال مسؤول لجنة البيئة في مجلس المحافظة علي حنوش في

الوركاء الذي يبعد 12 كم عن مركز مدينة السماوة يعاني ساكنوه من جفاف نهر الفرات فضلاً عن انتشار العديد من الأمراض الخطيرة منها الكوليرا البوائية" مطالبا "المعنيين بالتدخل السريع واتخاذ المنطقة من الهلاك الحدق بها. وقال الحاج مناحي خريبط من أهالي القضاء، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قضاء الوركاء (12 كم شمالي غرب السماوة) يعاني ساكنوه من أزمة مياه حادة بعد جفاف نهر الفرات، فضلاً عن انتشار العديد من

أكد أهالي قضاء الوركاء في المثنى، أمس الثلاثاء، انقطاع المياه الصالحة للشرب منذ سبعة أيام، وأشاروا إلى انتشار أمراض عديدة منها الكوليرا، في حين أكد مجلس المحافظة أنه يعمل على إيصال المياه الصالحة للشرب للقضاء. وقال الحاج مناحي خريبط وهو من سكنة قضاء الوركاء في حديثه إلى (المدى برس) "أن قضاء

## واسط تهتد وزارة الكهرباء بفصل المحافظة عن الشبكة الوطنية إذا ما شملتها بالقطع

مشروعاً لامتلاك المحافظة مشروعاً حيويًا يغذي الشبكة الوطنية بنحو 2500 ميغا واط، هو محطة واسط الحرارية". وأكد رئيس المجلس، أن "واسط تخسر مبالغ كبيرة من وارداتها الناتجة عن الحقول النفطية لتغذية تلك المحطة، فضلاً عما تتحملة من تلوث بيئي وتأثير ذلك على حياة مواطنيها وتضرر مساحات كبيرة من أراضيها الزراعية". مبدياً "التزام مجلس محافظة واسط بقراره في فصل المحطة الحرارية عن المنظومة الوطنية ضمن صلاحياته القانونية، التي نص عليها قانون المعدل، وقرار المجلس في حال الإخلال بالاتفاق الذي عقد مسبقاً". وأوضح الزاملي، أن "واسط انجزت مشاريع لتطوير الكهرباء بكلفة 86 مليار دينار ضمن الموازنة التشغيلية للأعوام الثلاثة الماضية، وحققت إيرادات كبيرة لوزارة الكهرباء من خلال تسديد مبالغ الجباية، فضلاً عن ترشيدها الاستهلاك ورفع التجاوزات على الشبكة الوطنية".



واسط تطلب وزارة الكهرباء، الالتزام بتعهدها عدم شمولها بالقطع المبرمج

واسط/ المدى برس

جدد مجلس واسط، أمس الثلاثاء، مطالبة وزارة الكهرباء بالالتزام بتعهدها بعدم شمول المحافظة بالقطع المبرمج، وفي حين هددها بفصل محطة واسط الحرارية عن الشبكة الوطنية إذا ما خالفت ذلك، أكد أن الحكومة المحلية انجزت مشاريع لتطوير الكهرباء بكلفة 86 مليار دينار خلال الأعوام الثلاثة الماضية، وحققت إيرادات كبيرة للوزارة بتسديدها مبالغ الجباية، فضلاً عن ترشيدها الاستهلاك ورفع التجاوزات على الشبكة الوطنية.

## العيساوي يعلن تبرئة القضاء له وينفي مغادرته العراق

بغداد/ المدى برس

أكد أمين بغداد السابق صابر العيساوي، أمس الثلاثاء، تبرئة القضاء له من تهمة "الإهمال" التي وجهت له، وفيما دعا إلى أن تكون الهيئات التحقيقية أكثر "دقة"، أشاد بالقضاء. وقال العيساوي في حديث إلى (المدى برس)، إن "الهيئة التمييزية في محكمة الرصافة قامت بتبرئتي والإفراج عني يوم أمس، ونقضت قرار المحكمة بعد أن قدم الحمائي كافة الوثائق التي تثبت ذلك بالنسبة لي وكادر الأمانة"، نافية "اتهامه" بقضايا أخرى أو سفره خارج العراق طيلة الفترة الماضية. وأضاف العيساوي أن

"التهمة التي وجهت لي سابقاً في الإهمال، حول عقد استشاري لإعداد تصاميم الغرض منها تطوير شارع الرشيد"، مؤكداً أنه "قدم في وقتها كافة الأوراق الخاصة بالعقد ولكن القاضي حكم عليه بالسجن سنة واحدة وهي أقصى عقوبة بخصوص تهمة الإهمال". وأعرب العيساوي عن "أمله بأن تكون الهيئات التحقيقية أكثر دقة"، مشيداً في الوقت نفسه بـ "القضاء". وكانت المحكمة المختصة بملفات النزاهة، أصدرت الثلاثاء (25 أيار 2015)، حكماً وجاهياً بالحبس لمدة عام واحد بحق الأمين الأسبق لبغداد صابر العيساوي عن ملف إعمار شارع الرشيد، فيما أودع العيساوي السجن تنفيذاً للقرار.

## شكر وتقدير

- 1- العقيد جواد كاظم مدير شرطة الاعظمية .
- 2- المقدم عقيل عبد الواحد (ضابط المركز)
- 3- النقيب مثنى ياسين طه (ضابط التحقيق) .

## بغداديون يتدمرون من حرق النفايات قرب منازلهم: الانبعاثات تسببت بحالات اختناق

□ مجلس المحافظة يُحمل الأمانة مسؤولية تشييد مواقع الطمر داخل المدن



موقع طمر النفايات.. ا.رشيف

**يعاني مواطنون يسكنون في مناطق شرق العاصمة من انبعاثات تنتج عن حرق النفايات قرب منازلهم، وفيما أكدوا حدوث عدد من حالات الاختناق بين سكان المنطقة، حمل مجلس المحافظة، أمانة بغداد مسؤولية وجود مواقع جمع النفايات داخل المدن، ودعا الى ابعاد مواقع طمر النفايات عن المناطق السكنية.**

□ بغداد / عامر مؤيد

المواطن محمد عباس يقول في تصريح لـ"المدى" "أسكن في منطقة البلديات التي يتواجد بها الكثير من الدور السكنية لكننا تفاجأنا بعمل موقع للطمر الصحي وحرق النفايات خلال هذه الأيام".

ويضيف عباس "عند العمل في موقع الطمر الصحي وحرق النفايات في الليل ينتشر الدخان في اروقة المنطقة بحيث لا يمكن لأي عائلة ان تتواجد في الشارع او تقوم حتى بفتح شبابيك المنزل، مبينا ان أجهزة التكيف هي الأخرى لا يمكن فتحها لأنها تسحب الدخان ويدخل الى البيت". ولفت الشاب الى ان "تواجد موقع للنفايات

قرب المنازل امر مخالف للشروط الصحية لذلك على امانة بغداد معالجة الامر وعلق هذا الموقع، مطالبا بـ "اهمية احترام المواطنين وتوفير حقوقهم لان هذا الدخان من الممكن ان يسبب الكثير من الامراض لاصحاب الربو، وغيرها من الامراض التنفسية، وقد حدثت بعض حالات الاختناق بين ابناء المنطقة".

ويقول مقرر مجلس محافظة بغداد فرحان قاسم في تصريح لـ"المدى" ان "وجود مواقع الطمر الصحي او محرقه النفايات بالقرب من الدور السكنية تتحملها امانة بغداد لانها المسؤولة عن هذا الموضوع". وازداد قاسم ان "هناك مواقع طمر صحي في مناطق بعيدة عن الدور السكنية مثل

موقع النهران، حيث بالامكان اجبار السيارات الخاصة بالنفايات بالذهاب الى هذا الموقع". وطالب قاسم "باهمية ان تقوم الامانة بغلق مواقع الطمر الصحي القريبة من منازل المواطنين لانها تؤثر عليهم من الناحية الصحية، فضلا عن الدخان الذي يولده حرق النفايات بين حين وآخر".

قاسم اشار الى "ضرورة ان تقوم الامانة بعمل مواقع صحية للطمر لاسيما مع امكانية انتشار الامراض نتيجة لتواجد بعض المواقع بالقرب من المنازل"، مؤكدا "اهمية اعادة تأهيل موقع الطمر في منطقة المحمودية".

وطالب محافظ بغداد علي التميمي، في

وقت سابق قيادة عمليات بغداد بإغلاق جميع مواقع الطمر الصحي المخالفة للشروط البيئية، وفيما لفت الى تزايد شكاوى المواطنين بشأن هذه المواقع، أكد ضرورة محاسبة المخالفين ممن يقومون بحرق النفايات، مبدياً استعدادهم للتعاون مع امانة بغداد وباقي الوزارات لإيجاد مواقع بديلة لطمر النفايات.

وقال المحافظ في بيان صحفي عقب زيارته التقديرية لمحطة الشلعة التحويلية ان "زيارتنا لهذه المحطة جاءت بعد تزايد شكاوى المواطنين حول ظاهرة انتشار مواقع الطمر الصحي المخالفة للشروط والضوابط الصحية والبيئية، حيث امرنا بغلق تلك المطامر وطالبنا قيادة عمليات

بغداد والقوات الامنية بالتحرك عليها وغلقتها".

وطالب التميمي بـ "محاسبة المخالفين ممن يقومون بحرق النفايات والتسبب بأضرار بيئية وصحية جسيمة تؤثر في حياة وصحة المواطنين".

كما طالب التميمي امانة بغداد بـ "إيجاد مواقع بديلة عن تلك التي يتم استغلالها

لحرق النفايات والمتواجدة في داخل العاصمة وبالقرب من المناطق الأهلية بالسكان"، مبدياً "استعداد محافظة بغداد بالتعاون مع الامانة وباقي الوزارات لإيجاد افضل الحلول وإمكانية تخصيص اراض اخرى بعيدة عن المناطق السكنية يتم اعتمادها كمواقع جديدة لطمر النفايات".

## أخبار سريعة

### نفاذ مادة الطحين في حديثة والبغدادي

حَمَل رئيس مجلس محافظة الانبار صباح كرحوت وزارة التجارة نفاذ مادة الطحين في حديثة والبغدادي، مطالبا اياها بايصال مفردات البطاقة التموينية الى تلك المناطق التي يحاصرها تنظيم "داعش". وقال كرحوت في بيان إن "قضاء حديثة وناحية البغدادي، يعيش اهله ظروفا انسانية قاسية نتيجة نفاذ مادة الطحين فيهما ولم يتم ايصال مفردات البطاقة التموينية اليهما منذ اشهر"، محملا وزارة التجارة "مسؤولية نفاذ مادة الطحين في تلك المناطق".

وطالب كرحوت، ووزارة التجارة "بايصال مفردات البطاقة التموينية من المواد الغذائية ومادة الطحين الى اهالي حديثة والبغدادي الحاصرين من قبل تنظيم داعش لاعتمادهم عليها بالدرجة الاولى في حياتهم اليومية".

### هزة أرضية تضرب منطقة على الحدود مع إيران

أعلن المرصد الأميركي للهزات الأرضية، عن وقوع هزة أرضية بقوة 4 درجات على مقياس ريختر ضربت منطقة شمال شرق العراق على الحدود مع إيران، وقال موقع إيرث كويك ريبورت Erath Quake Report المرصد للزلازل في تقريره ان "هزة أرضية بقوة 4 درجات على مقياس ريختر ضربت منطقة كركوك، ووزارة التجارة "بايصال مفردات البطاقة التموينية من المواد الغذائية ومادة الطحين الى اهالي حديثة والبغدادي الحاصرين من قبل تنظيم داعش لاعتمادهم عليها بالدرجة الاولى في حياتهم اليومية".

### إحالة 500 ملف فساد إلى الادعاء العام

كشف عضو في البرلمان عن إحالة أكثر من 500 ملف فساد من مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية، إلى الادعاء العام وهيئة النزاهة العامة، لإتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتورطين فيها، وقال عضو لجنة النزاهة البرلمانية محمد حميدي، في تصريح صحفي تابعته "المدى"، إن لجنته "أحالت أكثر من 500 ملف فساد مالي وإداري، إلى الادعاء العام وهيئة النزاهة خلال الدورة (البرلمانية) الحالية، بينها ملفات خطيرة تخص وزارة الدفاع ووزارات أخرى". وأضاف حميدي أن "بين الملفات التي تمت إحالتها إلى هيئة النزاهة، عقد الطائرات التشيكية، وعقد أخرى تتعلق بوزارة الصحة، الخاصة باستيراد الأدوية".

## مفوضية حقوق الإنسان؛ "داعش" يفرض مناهج دراسية تبيح قتل الأقليات

□ بغداد / المدى

أكدت مفوضية حقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، ان تنظيم "داعش" فرض مناهج تكفيرية في مدارس وجامعات الموصل، لافتة الى ان تلك المناهج "تبيح قتل الأقليات والمس بالآديان"، وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي، في بيان تابعته "المدى"، ان تلك "التنظيم اعتبر المناهج من الدروس المهمة التي يجب ان يتلقاها الطلاب، مبينا ان "داعش هددت كافة ادارات المدارس والجامعات بالقتل في حال رفضهم تنفيذ

تدريس هذه المناهج التي تحث على الجهاد التكفيري والعنف والخوف وشرعة قتل المواطنين باعتبارهم كفرة او مرتدين او رافضة". وأضاف البيان ان "تلك المناهج تبيح قتل الاقليات والمس بالآديان وهذا المنهج يأتي استكمالا لما بدأت به عصابات داعش في وثيقة المدينة وغيرها من الوثائق التي تنتهج ثقافة غسل العقول للأطفال والشباب بغية تجنيدهم". وأضاف الغراوي ان "هذه الجريمة تأتي استكمالا للجرائم التي قامت بها عصابات داعش الارهابية من تهجير قسري لأكثر من ثلاثة ملايين وخمس

مئة الف مواطن وبيع النساء في سوق النخاسة وتجنيد الاطفال ومصاردة الحريات الخاصة العامة وسياسة الحرق والتهديم لدور العبادة كافة والمرافق السياحية والتاريخية وسرقة الآثار وتدمير المتاحف وقيامها بهجمة الاقليات من المسيحيين واليزيديين والشبك والتركمان واستهدافهم بشكل ممنهج في جرائم وانتهاكات تصل الى مصادف الابادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية". وتابع البيان ان "هذا يقتضي قيام المجتمع الدولي بإحالة ملف عصابات داعش الى المحكمة الجنائية الدولية، ومطالبة اليونسكو واليونسيف بإدانة هذه الافعال الاجرامية وخاصة في موضوعه اذخال افكار الجهاد والعنف في المناهج التعليمية واعتبارها من الجرائم الخطيرة ضد الإنسانية". يذكر أن تنظيم (داعش) يسيطر على أهم وأبرز مدن الأنبار منذ عام تقريبا على الأحداث والمعارك والمواجهات بين القوات الأمنية والعشائرية ومن أبرز المناطق التي هي تحت سيطرة التنظيم هي الفلوجة والقائم الحدودية بين العراق وسوريا وهيئة ورواة ونواح أخرى منها كرمة الفلوجة القريبة من حدود العاصمة بغداد.

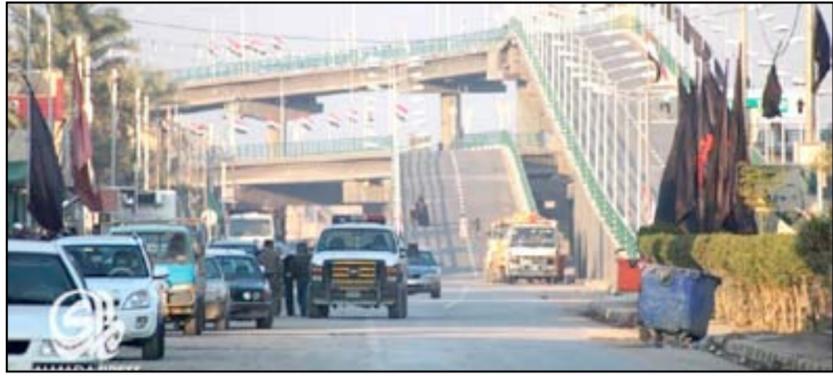
## ارتفاع إصابات الكوليرا في الديوانية إلى 206 إصابات.. وحكومتها تحمّل مديرية الماء المسؤولية

□ الديوانية / المدى برس

مخاطر"، مشيرا إلى أن "قلة مادة الكلور التي تعد خط الدفاع الرئيس لمواجهة الكوليرا في بعض المناطق وانعدامها في مناطق أخرى بعضها داخل مركز مدينة الديوانية ستزيد الأوضاع سوءا". ودعا الكرعاعي، خلية الأزمة إلى "التحرك الفوري باتجاه توزيع خزانات المياه على المناطق التي تعاني من شح المياه في الأندهار وتكثيف الحملات الإعلامية في دائرة صحة المحافظة لزيادة الوعي بين المواطنين، وتوفير كميات مناسبة من حبوب تعقيم المياه". من جانبه قال رئيس لجنة الخدمات في مجلس محافظة الديوانية جعفر الموسوي

في حديث إلى (المدى برس)، إن "اللجنة حذرت منذ أكثر من شهرين بعد ملاحظة شح مواد التعقيم وبالأخص مادتي الشب الكلور في مخازن مديريةية ماء الديوانية ومشاريع المياه خاصة في الأضية والنواحي، ووجهنا كتابا رسميا إلى الوزارة والأمانة العامة لمجلس الوزراء للتجديد في توفيرها للمحافظات". وعد الموسوي، الإجراءات المتخذة لمواجهة انتشار الكوليرا "غير مناسبة لحجم التحدي والمشكلة التي تواجهنا"، عازيا سبب زيادة أعداد المصابين بالكوليرا في الديوانية إلى "قلة الوعي والثقافة الصحية بين المواطنين وضعف دور

الجهات المعنية بذلك واكتفائها ببرامج وإعلانات حجولة". ولفت الموسوي، إلى أن "الأزمات السياسية المفتعلة في المحافظات ومن بينها الديوانية واحد من أسباب تفشي المرض، بسبب انشغال الحكومات والكتل والأحزاب السياسية بالصراع على السلطة وإغفال التحديات التي تهدد حياة المواطنين"، مؤكدا أن "رصد المشاكل ووضع الحلول المناسبة لها حتي قبل حدوثها يتطلب استقرارا سياسيا". وطالب الموسوي، وزارة الصحة ووزارة صحة المحافظة والجهات المعنية "بالكشف عن حقيقة أعداد المصابين والكف عن



مركز مدينة الديوانية

## قناطر

■ طالب عبد العزيز

## بـ "سيت" قرب مقهى السمعة السيئة

بين مبيت الشعراء في (أوز) أسفل مدينة فاليري بفرنسا، حيث يمتد البحر غير منته هناك، وبين (بلاس دي بوفر) مبنى إدارة الفيسيتيفال مسافة تقطعها على الأقدام إن شئت، وإن لم تتشأ فإن (لوغون) سائق الميني باص، لن يتأخر عليك أبدا، هو أكثر من منضبط في مواعيده، ولأن الشمس لا تهبط أبدا، لأن الطريق أجمل حين تقطعها ماشيا، فقد كنت أتخذ من قديمي دابة، ما غلبني النوم وتأخرت عن موعد الحافلة. أنفذ سيكون طريقي محاذيا للبحر الكبير، وسيطول وقوفي عند محال بيع السمك وأتشاك الصيادين وبياعة أدوات العوم والحبال. عالم من شباك وسنارات وأعواد ومظلات وقبعات مغرلي، وفي السوق التي لا يفصلها عن القناة سوى شارع ضيق بمر واحد ورصيف. كنت أتأمل سلال الصيادين الملأى بأنواع السمك والمخار والقواقع وهي تفرغ، أو وهي تحمل مملوءة إلى عنابر المطاعم الكبيرة.

على الجهة الثانية من القناة تصصف عشرات القوارب الملونة بأشعة صغيرة أو بدون أشعة، مع عشرات المطاعم والمقاهي والكانينوهات، وفي منتصف الطريق بين مكاتب الطيران والمقهى الصغير، القريبة من القناة، التي غالبا ما كنت أجد الشاعر اللبناني بول شاؤول متنحذا مجلسا، هكذا كما كنا نجده جالسا ببيروت في مقهى الستار باكس أو الكوستا، لا يكلمه احد فيها. هناك حانة صغيرة، اسمها حانة (الصحة السيئة) غلب اللون الأزرق على مقاعدها وشرائيف طاولاتها. حتى ان المتاديل الورقية البيض كانت تطوى على هيئة مصابيح صغيرة لتبدو أكثر زرقا في الكؤوس، فهي تنموج في البلور البحري. لا يجلس في الحانة هذه إلا الكرام من الرجال والنساء والولدان الشقر، ولا يؤمها إلا الاسوياء المعروفون منهم، كل جلاس الجانة فخورون، معتدون بأنفسهم، انيقون جدا، بعد أن يصبح الأزرق سيدا في الفضاء المحتشم الفسيح.

فجأة، وفي مساء أحد الأيام أغلقت البلدية الشارعين المحاذيين للقناة، سيارة طويلة حمراء قطعت الطريق هذا ومثلها قطعت الطريق ذاك. لذا كان لزاما على باصات النقل العام أن تسلك شوارع أخرى بديلة. وفي بحر من ساعتين أو أقل تمكن أصحاب المطاعم والكانينوهات من نصب أكشاكهم في الهواء الطلق، هم يستعدون لحفلة باربكيو في مثل اليوم هذا من كل اسبوع. لذا، هياؤا الطاولات والكراسي والمظلات الملونة والأواني بما لا يشابه بعضها مع البعض الآخر، قبالة الساحل هذا والساحل ذاك، وقبل حلول المساء صارت الضفقتان تعجانا وتضجانا بالألوان من سكان المدينة وغيرهم. كرفال ألوان لا تعد، وموائد مشتهاة بلا نهائيات، الكؤوس على الطاومات ممتلئة ونصف فارغة. النبيذ يطعم المساءات الحانية والاحمر منه سيد على الاوان كلها. فرق الراقصين ومجموعات العازفين تجوب الشارعين، فرح وسعادة الجمهور أكبر من أن ترسم في لوحة، أبعد من أن تخط في ورقة. أريتم مدينة تقيم حفل باربكيو بهذا الحجم؟

في الأحد الماضي أكل أهل سيت من اللحم ما لم يأكلوا من قبل، وشربوا من النبيذ ما لم يشربوا من قبل. رقصوا وغنوا وتعانقوا، قبلوا بعضهم وضكوا، قرأوا الشعر وتصفحوا جرائد المساء ثم أبوا، تركوا أصحاب المطاعم فرحين منشغلين بحسون قودهم. لم.. أنا سكرانا يخط بقدميه في الأزقة الكثيرة التي سلكها العائون من ضفتي القناة. الناس في سيت لا يغلون أبدا، لا يشاكسون ولا يقهرون غريبا، لا يتجاوزون حدود السكر التي أياحتها المسرات حتى وإن أمسى لهم ماء القناة نبيذا أفرحا.



# SPORT 8

رياضة

العدد (3472) السنة الثالثة عشرة -  
الأربعاء (7) تشرين الأول 2015

## علوان يكشف عن الأساسيين بعد الوحدة الأخيرة منتخبنا يكمل جاهزيته لانتزاع نقاط هانوي

الهجوم المبكر منذ الدقائق الأولى من أجل تسجيل هدف لخلخلة العمق الدفاعي الذي يعد من أهم نقاط ضعفه بما يعطي لاعبينا الثقة في مواصلة الضغط من أجل تسجيل أهداف أخرى مع غلق المناطق الخلفية عن طريق تبادل المراكز بين لاعبي الوسط والدفاع وبما يؤدي إلى تحقيق الفوز .  
وأوضح ان الجميع يعد هذه المباراة مصيرية وخاصة ان الفوز فيها يمنحنا صدارة المجموعة السادسة التي تقربنا كثيرا من خطف بطاقة التأهل إلى الدور الحاسم من المونديال وكذلك حجز تذكرة التواجد المبكر في كأس أمم آسيا المقبلة حيث تعد المباراة في غاية الأهمية التي تم توجيه اللاعبين إلى ضرورة احترام قدراته برغم انه يحتل مركز ١٥٢ في تصنيف المنتخبات العالمية في الاتحاد الدولي باللعبة وضرورة اللعب معه بكل قوة والسيطرة على مقاليد المباراة حسب الخطة التي تم وضعها وتطبيقها خلال الوحدات التدريبية الأخيرة التي ضيفها ملعب ماي دينه لاسيما ان لاعبي فينتام سيعملون على مجارة منتخبنا من أجل تحقيق نتيجة ايجابية معتمدين على عامل الأرض والجمهور في الموقف إلى جانبه إلا ان ثقتنا عالية في لاعبينا الذين يتمتعون بروح معنوية عالية وإصرارهم على نيل النقاط الثلاث التي ستسعد الجماهير الكبيرة.



□ بغداد/ حيدر مدلول

من المؤمل أن يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة ٣:٠٠ عصر اليوم الأربعاء آخر وحدة تدريبية على ملعب ماي دينه بالعاصمة الفيتنامية هانوي في اختتام معسكره التدريبي الذي استمر لمدة ٤ أيام متتالية استعدادا لمواجهة منتخب فينتام ضمن الجولة الخامسة من التصفيات المشتركة للمجموعة السادسة في بطولتي كأس العالم ٢٠١٨ وكأس أمم آسيا ٢٠١٩ .  
وقال مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم نزار أشرف في اتصال مع (المدى) من العاصمة الفيتنامية هانوي: إنه سيتم تطبيق الأسلوب التكتيكي الذي وضعه المدير الفني يحيى علوان من قبل التشكيلة الأساسية المكونة من ١١ لاعبا التي سنخوض منذ بداية المباراة من اللاعبين المؤهلين فنيا وبدنيا الذين يتمتعون بالجاهزية الكاملة في تطبيق الواجبات التي ستوكل إليهم سواء في حالة الهجوم أو الدفاع بما يضمن لهم السيطرة على مجريات الشوطين وعدم اتاحة الفرصة للاعبين فينتام في استثمار الهجوم المرتد الذي يعتمد عليه مدربهم هنريكي كاليستو لوجود عدد من الأوراق الراجعة في تشكيلة فينتام في حالة الهجوم ويقف في مقدمتهم اللاعبان (دنه تين ثانه وتران في سون) حيث نسعى إلى

## وماذا بعد؟



■ عبد الوهاب النعيمي

## فيتنام وفقدان الثقة!

أرُخت نتيجة مباراة المنتخب الوطني مع نظيره الأردني بظلال من الشك على قدرة منتخبنا في تجاوز عقبة الفريق الفيتنامي عندما يحل ضيفا عليه غدا (الخميس) في مباراته الثالثة في التصفيات الزوجية لكأس العالم وآسيا.  
وبرغم قساوة نتيجة المباراة والأهداف الثلاثة التي هزّت شبك الحارس محمد كاصد خلال الشوط الثاني بعد أن انتهى الشوط الأول بتعادل الفريقين من دون أهداف، فإن ما قدمه لاعبونا من مستوى بانس لا يشفع معه أي عذر أو تبرير مهما كان، لأن الفريق كان تأثها ويشبهه مجموعة من الأفراد تم اختيارهم بصورة مفاجئة ليلعبوا مباراة غير مستعدين لها امام منتخب يعاني من تراجع نتائجه ومستواه الهابط وغياب العديد من لاعبيه!  
ما حصل في مباراة العراق والأردن سيكون له تداعيات على مستقبل المنتخب حتى لو تمكن من عبور حاجز المنتخب الفيتنامي، لأن المباراة بحد ذاتها ليست مقياسا لقوة ومقدرة الفريق، بل هي مباراة امام خصم ضعيف مهما حاول الآخرون ان يُضخّموا من قدراته وأواته، لأنه فريق محدود الإمكانيات والمهارات وليس صعبا التغلب عليه، لكن ذلك لا يعني أن منتخبنا قد ضمن الفوز، لاسيما أن تداعيات مباراة الأردن وسيل الخروج من آثارها سيكون أهم من الإعداد للمباراة أمام فينتام.

مرة تلو الأخرى نشاهد تكراراً سخيفاً لمسلسل الأخطاء الدفاعية الكارثية التي يصرّ لاعبوها على فعلها في أغلب المباريات إن لم نقل كلها، ومن يريد التأكد مما ذكرته ليراجع فقط المباريات التي لعبها المنتخب في العام الحالي، حيث سيكتشف ان المرربين الثلاثة الذين تولوا قيادة الفريق وهم راضي شنبليل وأكرم سلمان ويحيى علوان لم يستطيعوا أن يحلّوا معضلة الأخطاء الدفاعية الكارثية أو أن يُقلّوا من ضررها على أقل تقدير.  
أما لو انتقلنا إلى الشق الهجومي، فإن الكارثة تكبر مع غياب تام للاعبين الوسط والأطراف الذين كانوا خارج جو المباراة مما جعل يونس محمود ومهند عبد الرحيم في عزلة لم تنفع معها محاولاتهم في تنشيط الجبهة الأمامية.  
لا يستطيع يحيى علوان أن يفعل أي شيء لتصحيح الأخطاء خلال المدة الفاصلة بين مباراتي العراق مع الأردن وفيتنام، لكن في استطاعته أن يتلافى بعض الأخطاء والأهم من ذلك ان يقلل أية أضرار ناتجة عن المباراة التي خسرها الفريق امام الاردن، لأن نتيجة المباراة مع فينتام اهم مما سيقدمه الفريق، وبالتالي فإن النقاط الثلاث هي الهدف الاول والاخير وليس المستوى الذي سيقدمه اللاعبون، لكن ذلك لا يعني بتاتا أن يكون أداء الفريق مثلما حصل امام الاردن في الشوط الثاني ويتمكن من الفوز بالمباراة، لان المنتخب الفيتنامي لن يهدر الفرص التي سينمحوها مدافعونا لهم، كما ان بطء أغلب لاعبينا سيكون سلاحاً لصالح أصحاب الأرض.  
لا ينبغي أن نتفاعل و انتشاء من مباراة العراق وفيتنام، فكة منتخبنا هي الراجعة لكن الحذر مطلوب ومهم، وإذا استطاع لاعبونا ان يقدموا نصف مستواهم فلن يجدوا أية صعوبة في الفوز وقيل كل ذلك عليهم ان يتخلصوا من شبح مباراة الأردن أولاً، فإذا لم يحصل ذلك فإن الفريق يكون قد دخل مرحلة الخطر عبر فقدان الثقة التي تتسبب في خسارة أقوى الفرق.

## منتخب الشباب يتأهل إلى نهائيات آسيا

□ بغداد/ المدى

وقد منتخب الشباب في اتصال مع (المدى) من دوشنبه: إن الملاك التدريبي واللاعبين أوفوا بالعهد الذي قطعوه للجماهير الرياضية التي كانت تتابعهم في داخل العراق وخارجه في أن يعودوا إلى العاصمة بغداد بتذكرة التأهل الوحيدة للمجموعة السادسة إلى النهائيات الآسيوية المقبلة التي ستحتضنها العاصمة البحرينية المنامة برغم المعوقات والصعوبات التي واجهتهم في مرحلة التحضيرات النهائية في معسكر أربيل او خلال منافسات التصفيات من أجل تحقيق إنجاز جديد يضاف إلى سلسلة الإنجازات التي حققتها المنتخبات العراقية خلال الفترة الأخيرة وكان آخرها تأهل منتخب الناشئين إلى بطولة كأس أمم آسيا تحت ١٦ عاماً.

## سعيد يدعو العرب لدعم ابن الحسين في فيفا

دعا عضو اتحاد غرب آسيا لكرة القدم حسين سعيد إلى مساندة العرب لرئيس الاتحاد الأردني باللعبة علي بن الحسين الذي قدّم أوراق ترشيحه لمنصب رئاسة الاتحاد الدولي في الانتخابات الجديدة التي ستقام يوم ٢٦ شباط المقبل في مدينة زيوريخ السويسرية بدلاً من الرئيس الحالي جوزيف بلاتر الذي قدّم استقالته بعد فضائح الفساد التي طالت مؤسسته وأدت إلى إلغاء القبض على عدد من أعضاء مكتبه التنفيذي!  
وقال سعيد في تصريح خص به (المدى): إن علي بن الحسين ارتفع اسمه كثيراً في إمكانية حصوله على عدد كبير من اصوات الاتحادات الأهلية ٢٩ المنضوية تحت لواء الاتحاد الدولي باللعبة من بين الاسماء الأخرى التي قدمت أوراقها للترشيح على منصب الرئاسة من مختلف القارات لاسيما بعد أن لحقت شهادات الفساد بأبرزهم (ميشيل بلاتيني) الذي خضع إلى تحقيق فيدرالي من قبل الجهات السويسرية



## اتحاد الكرة في المركز ١١ آسيوياً

احتل اتحاد كرة القدم المركز ١١ في تصنيف الاتحاد الآسيوي للعبة الذي أصدره لـ ٤٦ اتحاداً منضوياً تحت لوائه برصيد (٤٠,٤٣) نقطة اعتماداً على النتائج التي حققها المنتخب الوطني وفريقاً أربيل والشرطة خلال العام الحالي. وذكر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على اصل ٣٠ نقطة.

## عصام: إدارة الشرطة جددت تمسكها بنا

□ بغداد/ محمد الخفاجي

أكد المدرب المساعد لكرة الشرطة أثير عصام عدم صحة الحديث عن إقالة الملاك الفني أو مدرب الفريق حكيم شاكر إذ حدثت هناك اتصالات هاتفية عدة بين ادارة النادي والملاك الفني من أجل توضيح الأمور وكان معظم اعضاء الإدارة مقتنعين بنتيجة مباراة زاخو لاسيما أن الأداء والاستحواذ كانا من نصيب فريقنا.  
وقال عصام في حديثه لـ(المدى): نحن مستمرين مع الفريق وبصدد وضع برنامج لإعداده في فترة التوقف الحالية إذ أنطلق المعسكر الداخلي بواقع وحدتين صباحية ومسائية من أجل الوصول إلى الجاهزية التامة للمباراة القادمة امام فريق أربيل في ١٥ تشرين



غامبا اوساكا	البيريكس نيفاتا	1:00
كاشيما انتلرز	فيسيل كوبي	1:00
الجيليل	سحاب	4:00
تنزانيا	مالاوي	4:00
غوا	اتليكيودي كولكاتا	4:30
السعودية	البحرين	4:30
كينيا	الموريشيس	5:00
عمان	سوريا	7:30

## أبدي الدولي الهولندي المعتزل فرانك

ريكاردر رغبته في العودة إلى تدريب فريق برشلونة الإسباني خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى اعتزازه بماضيه مع برشلونة.

وفي مقابلة أجرتها صحيفة (ماركا) الإسبانية مع ريكارد، قال: لدي العديد من التكريات على ملعب (كامب نو)، أنه جزء من حياتي لكرة القدم.

ولدى سؤاله عن إمكانية عودته إلى مهنة التدريب وخلافة إريكي في برشلونة، أشار "بكل سرور سأعود إلى برشلونة، لكنني لا أخطط بالعودة إلى عالم التدريب في الوقت الراهن، دعونا ننتظر ماذا سيحدث في الأيام المقبلة".

وحول النتائج التي حققها لويس إريكي مع برشلونة، صرح نجم ميلان الأسبق: أنه شجاع للغاية، ولديه وسيلة لتحفيز اللاعبين، وأنه يحب التحدي، لذلك حقق دوري الأبطال الموسم الماضي.



عُزِمَ الاتحاد الكويتي لكرة القدم نادي القادسية مبلغ ٥٠٠ دينار كويتي، وذلك لقيام جمهور النادي بإشعال قنابل ضوئية وبخانية في المدرجات بمباراة (السوبر) ضد الكويت التي أقيمت في بداية الموسم الحالي. انتهت مباراة السوبر بفوز الكويت، فيما شهد نادي القادسية مشاكل باجملة على خلفية خسارة لاسيما بعد المشادة التي وقعت بين نجم الفريق بدر المطوع والمحترف الغاني رشيد سوماليا؛ ويمر القادسية في الوقت الحالي ببعض المشاكل أغلبها بسبب الأزمة المالية التي تواجه النادي منذ موسم عدة. جدير بالذكر أن لجنة الانضباط بالاتحاد الكويتي تفرض غرامات مالية وعقوبات بالاقبال ضد أي تجاوز وهو ما يفرض على الأندية حتى في المدرجات!

يسعى الفرنسي فرانك ريبيري، نجم وسط بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم، والغائب عن الملاعب منذ سبعة أشهر، للعودة إلى فريقه قريبا بفضل آلة مشي مستقبلية قامت بتطويرها وكالة الفضاء الأميركية "ناسا". بدأ ريبيري باستخدام هذه الآلة المستقبلية التي تقاوم الجاذبية من أجل مساعدته على الشعور بأنه أخف وزنا، وذلك بحسب شبكة التلفزة الألمانية الرياضية "سبورت ١" وصحيفة "لوماتان" السويسرية.

9

العدد (3472) السنة الثالثة عشرة - الأربعاء (7) تشرين الأول 2015  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

رياضة



وقد طورت "ناسا" هذه الآلة من أجل مساعدة رواد الفضاء على القيام بتمارينهم خلال مهامهم في الفضاء. ولم تطا قدما ريبيري أرضية الملعب منذ أثار الملعب بعد تعرضه لانتواء في كاحله الأيمن خلال مشاركته مع فريقه في دوري أبطال أوروبا، وقد غاب اللاعب الفرنسي البالغ من العمر ٣٢ عاما، عن المباريات الـ ٢٨ الأخيرة لبطول ألمانيا، بينها الانتصارات الثمانية التي حققها النادي البافاري في مستهل مشواره في الدوري المحلي.

يونائيد يوقف مفاوضات  
عقد نيمار!

يحاول نادي برشلونة، بطل الرابعية التاريخية، بتمديد عقد أحد أبرز نجومه ويتعلق الأمر بالبرازيلي نيمار دا سيلفا، حيث اعترف الأخير أنه تلقى عرضاً من مانشستر يونايتد الإنجليزي في سوق الانتقالات الصيفية.

وبرغم أن نيمار سينتهي عقده مع برشلونة عام ٢٠١٨، إلا أن النادي الكتالوني واللاعب يرغبان في تحسين العقد، إذ لا يعتبر نيمار من بين اللاعبين الأعلى أجرا في الفريق، خصوصا من ناحية راتبه السنوي، إذ يصل راتبه إلى ١٤ مليون يورو صافية ولكن بالحصول على مكافآت محددة في حالة تحقيق القاب أو خوضه عدداً معيناً من المباريات. وتكشفت صحيفة (موندو ديپورتيفو) الإسبانية من مصادرها، أن نيمار والبيئة المحيطة به قرروا إيقاف المفاوضات، ويأتي السبب في ذلك لحل المشاكل القضائية التي تلاحق اللاعب منذ وصوله إلى برشلونة، وليس فقط لقيمة انتقاله، بل أيضا في البرازيل، حيث تم مؤخرا الاستيلاء على ٤٠ مليون يورو بسبب التهرب الضريبي! وتضيف الصحيفة الكتالونية أن البيئة المحيطة باللاعب لن تجلس للتفاوض مع قادة برشلونة حتى يتم حل مسألة صفقته التي لا تزال في محاكم إسبانيا مع اللاعب بموجب عقد مع برشلونة حتى ٢٠١٨ ما يجعل المقربين من نيمار يأخذون الوقت الكافي لبدء المفاوضات من جديد.

المغاربة يدافعون  
عن الشّمّاح

فوجئت صحف عدة ومواقع مغربية من الهجوم غير المرير لصحيفة "ميرور" على مهاجم "أسود الأطلس" مروان الشّمّاح ورفضت أن يتم وصفه بهذه الأوصاف القبيحة، لاسيما أن ما يحتويه مقطع الفيديو لا يدل بتاتا على خوف اللاعب من الجسم الذي اعتاد رؤيته كل يوم في التدريبات، وأول الإعلام المغربي في دفاعه عن الشّمّاح، حيث اعتقد في تحليلاته أن اللاعب فرّ من الجسم بتلك الطريقة على سبيل المزاح مع أصدقائه، ولا يمكن أن يكون أحد أفضل مهاجمي الكرة المغربية على مرّ التاريخ غيبا لهذه الدرجة، حتى يخاف من مجسّم لا يتحرك، وحاولت ذات المصادر أن تسخر من صحفيي "ميرور" الذين فشلوا في تحليل مقطع الفيديو بطريقة منطقية وتهجموا زورا على الشّمّاح!

معالجة لاعبي الأهلي  
والزمالك نفسياً

حرص الأرجنتيني هيكتور كوبر، المدير الفني للمنتخب المصري، على عقد جلسة مع لاعبي الأهلي والزمالك عقب انضمامهم لمعسكر الفراعنة في محاولة لإخراجهم من الحالة النفسية التي أمت بهم عقب الخروج من بطولة الكونفدرالية الأفريقية. ويُقيم منتخب مصر معسكرا مغلقا هناك تتخلله مباراتان وديتان أمام السنغال وزامبيا يومي ١١ و١٢ تشرين الأول الحالي في إطار استعدادات المنتخب المصري لمشواره بتصفيات الوديعين. وشدد المدرب

## الدوّار يُطيح ببوشاري في الصين

الدور الثاني للبطولة الذي تلقت فيه الأسترالية سامانتا ستوسر التي تغلبت على الرومانية مونيكا نيكوليسكو ٣-٦ و٢-٦. وكانت المباراة هي الأولى لبوشار منذ فوزها في الدور الثالث لبطولة فلاشينغ ميدوز في نيويورك خلال أيلول الماضي.

كانت من قبل ضمن المصنفات الخمس الأوليات على العالم، ما زالت تعاني من آثار إصاباتها بإرتجاج خلال مشاركتها في بطولة أميركا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) الشهر الماضي. وتأهلت بيتكوفيتش المصنفة الثالثة عشرة للبطولة إلى

اضطرت لاعبة التنس الكندية يوجيني بوشار لانسحاب من مباراتها في الدور الأول لبطولة الصين المفتوحة، بسبب إصاباتها بالدوار ورغم تقدمها ٢-٦ و١-١ على منافستها الألمانية أندريا بيتكوفيتش. وبدأ أن بوشار، التي

تفاعل أردني مع  
موندديال السيدات

أبدي الشارع الرياضي تفاعلاً كبيراً مع حافلة كأس العالم التي جاءت على مدار الأيام الثلاثة الماضية المضيئة لبطولة كأس العالم للسيدات تحت إشراف عمان والزمراء وإربيد. وتأتي فكرة الحافلة الرياضية للترويج عن بطولة كأس العالم للسيدات ١٧ عاماً التي ينظمها الأردن خلال الفترة من ٣٠ أيلول وحتى ٢١ تشرين الأول ٢٠١٦ حيث بدأت اللجنة المنظمة المحلية للبطولة بحملة إعلانية ضخمة في مختلف شوارع المملكة إلى جانب وسائل الإعلام المحلية للترويج عن البطولة. ولاقت الحافلة الرياضية تفاعلاً كبيراً من الحضور الذين حرصوا على متابعة الحافلة والتوقف معها في جميع الأماكن، خاصة أن الحافلة حملت شاشة الكترونية عليها شعار البطولة والعهد التنزالي الذي بدأ من ٣٠ أيلول الماضي.

السامبا تدعم ضحايا  
زلزال تشيلي

سيرتدي المنتخب البرازيلي لكرة القدم زياً خاصاً في مواجهة تشيلي بالجوالة الأولى من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٨ في روسيا، وذلك دعماً لضحايا الزلزال الذي ضرب البلد اللاتيني الشهر الماضي. سيكون هناك هامش في الزي يشير إلى الزلزال الذي ضرب تشيلي في ١٦ أيلول بقوة ٨,٤ درجات على مقياس ريختر وأسفر عن مصرع ١٥ شخصاً وإلحاق أضرار بـ ١٦ ألف شخص. وسيتم التبرع بالزي عقب نهاية المباراة للصلب الأحمر لكي يُباع في مزاد لجمع أموال لضحايا الزلزال، وفقاً لما قاله المتحدث باسم الاتحاد البرازيلي لكرة القدم. تلعب البرازيل ضد الخميس مع تشيلي بمدينة سانتياغو ثم ستواجه على أرضها في الجولة الثانية فنزويلا بمدينة فور تاليز عاصمة ولاية سيارا.



من جميع اللاعبين التركيز خلال تلك المرحلة. يذكر أن كوبر قرر اصطحاب ١٩ لاعبا من الأهلي والزمالك خلال معسكر الإمارات.

## إفلاس نادي صوفيا "قضايا"

أعلنت محكمة بلغارية أن نادي سيسكا صوفيا أكثر الأندية توتيجا بلقب الدوري البلغاري لكرة القدم برصيد ٣١ لقباً دخل مرحلة الإفلاس. عانى سيسكا صوفيا، الذي لعب له في الماضي هريستو ستويشكوف أبرز نجوم كرة القدم البلغارية، من ديون ضخمة في

ومع ذلك مرّ بيل بفخرة صعبة في ثاني مواسمه في إسبانيا حيث خسّر ريال لقب دوري الأبطال الذي ذهب لغريمه اللدود برشلونة وكان يتعرض لصيحات الاستهجان من قبل الجماهير في (سانتياغو برنابيو)!



## بيل أفضل لاعب في ويلز

بلوغ أول نهائيات لبطولة كبرى خلال أكثر من ٥٠ عاماً. وخاض اللاعب البالغ من العمر ٢٦ عاماً، موسماً رائعاً في أول ظهور له مع ريال مدريد حيث سجل هدف الفوز في نهائي كأس الملك في أولى مواسمه وكذلك خاض نهائي دوري أبطال أوروبا.

بها ويلز (١-٠) على بلجيكا في كارديف حزيران الماضي، وسجل هدف الفوز على قبرص في اللقاء الذي انتهى بانتصار ويلز (٠-١) في أيلول الماضي ضمن تصفيات بطولة أوروبا.

اختار الاتحاد الويلزي لكرة القدم، غاريث بيل مهاجم ريال مدريد الإسباني أفضل لاعب في ويلز هذا العام، وذلك للمرة الخامسة وهو ما يشكل رقماً قياسياً. سجل بيل الذي خاض ٥٢ مباراة مع منتخب بلاده، الهدف الوحيد في المباراة التي فازت

## جمهورية العراق وزارة الاعمار والاسكان

صندوق الاسكان  
قسم: القانونية

### إعلان

الى /الشريكين كل من : ١- نادية شبيب حسين  
٢- نهاية شبيب حسين

اقتضى حضوركم الى صندوق الاسكان العراقي الكائن قرب مجمع النهضة وذلك لتثبيت إقراركم بالموافقة على قيام شريككم السيد (بثينة اسماعيل رؤوف) بالبناء على حصته المشاعة في القطعة المرقمة (١٧٨ / ٣٢٣) مقاطعة (بتاوين) لغرض تسليفه قرض الاسكان. وخلال مدة اقصاها خمسة عشر يوم داخل العراق وشهر خارج العراق من تاريخ نشر الاعلان وبعبكسه سوف يسقط حقتك في الاعتراض مستقبلاً.

# زأموا

الوكيل العمومي للإعلان في جريدة



UR State Company

شركة اور العامة

The Ministry of Industry and Minerals  
Ur State Company

Advertisement of participation contracts to supply low tension power cables and power transmission line conductors (overhead line).  
Announcement for the (Second time)

UR state company is one of the companies of the Ministry of Industry and Minerals in Iraq which it was specialized to produce all kinds of electrical wires and cables is invites foreign companies and Arab companies discreet who are specialized and have experience in manufacturing electrical cables and wire and winding wires insulated with enamel and companies who are specialized in the production of the raw materials for the mentioned above products to enter into participation contracts according to the conditions and terms of advertisement and the appendix attached with advertisement.

The Interested companies can visit the company's headquarters located In the city of Nasiriyah or Baghdad office returns for our company in the Karradah district - Al- Bou Jumaa house - No. 139 - Abu Noaas Street adjacent Deana tourist hotel Mobile number 07901794527 to get Advertisement papers of price 250,000 ID two hundred and fifty thousand dinars non refundable.

The foreign and Arab companies that don't have a branch or agent in Iraq are sent the value of the buying advertisement documents to Rafidain Bank / Al-Nassir square - Branch and Account No. 11679.

The offers shall be deposited in the offer box at the company's headquarters. The last date for receipt of bids at twelve O'clock PM on the closing day on Tuesday 27 October, 2015 and does not accept any offer reached after the closing.

- The offers should be submitted in the form with two closed and separate envelopes one for technical offer and the other for commitments and documents of the company and should be sealed and stamped from the company and printed on the contents of the envelopes (technical , commitment and document of the company) and printed address the advertisement of the participation contracts, and the closing date and the name of the participant company.

- The offers can be submitted by person authorized by the advanced company and should have authorization letter approved from the company manger and certified by the Iraqi embassy in the country for the advanced company.

- The foreign and Arab companies that don't have branch in Iraq can sent bids by international express registered mail DHL and must deliver before the closing date and does not accept bids sent by e-mail.

- The presented company should submitting the following documents:  
- The company's certificate of registration approved by Iraqi embassy in the country of origin, valid to end of current year.

- Clearance from general commission for taxes for the current year for the companies which have branch or agent or office in Iraq.  
- receipt bill of purchasing advertisement.

-The awarded company bear the cost of publishing and the last advertising.

NOTES:-  
- For more information for the general conditions of the announcement and the appendices can be found on the our Company's website which is as follows:  
www.ur.industry.gov.iq And the ministry website is as follows : www.industry.gov.iq

- If the date of closing accident an official holiday, the next day will be the date of the closing of advertisement.

- Our company invites all the participants to attend the seminal conference held at the company's headquarters in Nasiriyah at ninth o'clock in the morning on Tuesday 20 October, 2015. To answer for all enquiries.

- Our company also invites all participants to attend to reporting the procedures of the opening of offers at the first o'clock of the official working day following the closing date of the Advertisement.

E-mail: urscoe@ur.industry.gov.com

With best regards

A. Director-General

UR State Company

شركة اور العامة

وزارة الصناعة والمعان  
شركة اور العامة

اعلان عقود المشاركة لمنتجات قابليات كهربائية ضغط واطى واسلاك هوائية معلقة  
(اعلان للمرة الثانية)

تدعو شركة اور العامة احدى شركات وزارة الصناعة والمعان العراقية الشركات الاجنبية والعربية الرصينة المتخصصة في مجال صناعة القابليات والاسلاك الكهربائية واسلاك اللف المعزولة بالانعاميل والشركات المتخصصة في انتاج المواد الأولية للمنتجات المذكورة اعلاه للدخول في عقود المشاركة حسب الضوابط والشروط والمستلزمات المطلوبة المبينة في الملاحق المرفقة مع الاعلان فعلى الراغبين مراجعة مقر الشركة الكائن في مدينة الناصرية او مكتب بغداد العائد لشركتنا الكائن في منطقة الكرادة - البو جمعة - رقم الدار ١٣٩ شارع ابو نؤاس مجاور فندق ديانا السياحي رقم الموبايل ٠٧٩٠١٧٩٤٥٢٧ للحصول على اوراق الاعلان لقاء مبلغ قدره (٢٥٠,٠٠٠) مائتين وخمسون الف دينار غير قابل للرد وعلى الشركات العربية والاجنبية التي ليس لها فرع او وكيل في العراق يتم ارسال قيمة شراء الاعلان الى مصرف الرافدين فرع ساحة النصر رقم الحساب ١١٦٧٩.

وتودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة. ويكون آخر موعد لاستلام العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الغلق يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٥/١٠/٢٧ ولا يقبل اي عطاء يرد بعد موعد تاريخ الغلق اعلاه على ان:

تقدم العروض على شكل ظرفين مغلقة ومنفصلة احدهما للعرض الفني والاخر لتعهدات ومستمسكات الشركة المتقدمة على ان يكونا مختومين بختم الشركة المتقدمة وتثبت عليهما محتويات الظرف (فني وتعهدات ومستمسكات الشركة المتقدمة) ومطبوع عليها عنوان عقد المشاركة وتاريخ الغلق واسم الشركة المتقدمة. يمكن ارسال العروض بواسطة شخص مخول من قبل الشركة المتقدمة وان يكون مزود بكتاب تحويل موقع من المدير المفوض للشركة المتقدمة للعطاء ومصادق عليه من قبل السفارة العراقية في بلد الشركة المتقدمة.

على الشركات العربية والاجنبية التي ليس لها فرع في العراق يمكن إرسال الاعلان عن طريق البريد الدولي السريع DHL ويجب ايصاله قبل تاريخ الغلق ولا تقبل العطاءات المرسله عن طريق البريد الالكتروني:

على الشركات المتقدمة تقديم المستمسكات التالية:

- شهادة تأسيس الشركة مصادق عليها من السفارة العراقية في بلد المنشأ نافذة للعام الحالي.

- براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة للعام الحالي بالنسبة الى الشركات التي لها فرع او وكيل او مكتب في داخل العراق.

- وصل شراء الاعلان.

- يتحمل من ترسو عليه الاحالة اجور النشر والاعلان الاخير

وللحصول على المزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على الشروط العامة للاعلان والملاحق المرفقة على موقع الشركة الالكتروني: www.ur.industry.gov.iq وموقع الوزارة الالكتروني: www.industry.gov.iq اذا صادف تاريخ الغلق عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه هو تاريخ غلق الاعلان.

تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور المؤتمر المنوي عقده في مقر الشركة في الناصرية للاجابة على الاستفسارات في الساعة التاسعة صباحاً من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٥/١٠/٢٠.

كما تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور اجراءات فتح العطاءات الساعة الاولى من الدوام الرسمي لليوم التالي لتاريخ غلق الاعلان. البريد الالكتروني لشركتنا: e-mail: urscoe@ur.industry.gov.iq

و - المدير العام



## إعلان

تعلن وزارة الصحة عن بدء تنفيذ الحملة الوطنية الخريفية الروتينية لتلقيح جميع الأطفال دون سن الخامسة من العمر بلقاح شلل الاطفال الفموي من خلال الفرق التلقيحية الثابتة والجوالة من دار الى دار وبغض النظر عن وضعهم التلقيحي السابق وبجولتين.

- الجولة الاولى للفترة من ٤-٨ / ١٠ / ٢٠١٥

- الجولة الثانية للفترة من ٨-١٢ / ١٠ / ٢٠١٥

راجين من الأخوة المواطنين التعاون التام مع هذه الفرق لتلقيح جميع الاطفال المشمولين باللقاح حفاظاً على سلامتهم ولبقاء العراق خالياً من مرض شلل الأطفال.

وزارة الصحة / دائرة مدينة الطب

مكتب المدير العام

شعبة الصحة العامة

بالتعاون مع شعبة الاعلام



قالت صحفية «لوموند» الفرنسية إن التاريخ يكرر نفسه بالأسباب والنتائج نفسها التي لن تؤدي إلا إلى مزيد من العنف، في تعليق لها على تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية بعد تزايد المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين وتهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، التي توعد فيها ما أسماه «الإرهاب الفلسطيني»، وحيث ضاعف جيش الاحتلال الإسرائيلي توغله وبوريته في مدن الضفة الغربية. وأضافت الصحفية، امس الثلاثاء إن «ما يحدث أشبه بفيلم تراجيدي عرضة لا ينتهي، وحملت الصحفية نتانياهو مسؤولية ما يحدث، وقالت إن «رئيس الوزراء الإسرائيلي لا يفكر في وقف بناء المستوطنات، ويقال



## تركيا تستدعي سفير روسيا للاحتجاج على انتهاك مجالها الجوي مجدداً

□ الأطلسي يؤكد وجود حشد روسي كبير لقوات برية وبحرية في سوريا

The Washington Post

اوباما يدرس إبقاء قوات أميركية في أفغانستان بعد ٢٠١٦

ذكرت صحيفة واشنطن بوست، امس الثلاثاء، أن مسؤولين أميركيين كبار أكدوا أن الرئيس الأمريكي باراك اوباما يدرس حالياً الإبقاء على ٥٠٠٠ من القوات الأمريكية في أفغانستان بعد عام ٢٠١٦، وهو ما ينهي خطة اوباما في إعادة كافة الجنود الأميركيين إلى الولايات المتحدة قبل انتهاء فترة رئاسته. وقالت الصحفية الأمريكية إن الاقتراح الذي كان قد تقدم به رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، الجنرال مارتن ديمبسي، الذي تقاعد نهاية الشهر الماضي يسعى إلى الإبقاء على قوة أميركية للمشاركة في عمليات مكافحة الإرهاب ضد تنظيمي داعش والقاعدة وتهديدات مباشرة أخرى ضد الولايات المتحدة. وأشارت الصحفية إلى أن اوباما لم يتخذ بعد قرار نهائي بشأن الخطة، التي تم وضعها قبل سقوط مدينة قندوز الأفغانية في أيدي طالبان في أيلول الماضي. وأوضح مسؤولون بالادارة الأميركية أن الخطة تدعو إلى إبقاء الولايات المتحدة على عدد من القواعد العسكرية ربما قاعدتان أو ثلاث يمكن استخدامها في شن غارات جوية ضد الجماعات التي تمثل تهديدا للولايات المتحدة.

## روبرت فيسك: لا وجود للأطراف المعتدلة في سوريا

تحدث الكاتب البريطاني روبرت فيسك في مقاله بصحيفة «الإنديبندنت» البريطانية عن اختفاء المعتدلين في سوريا وعدم وجود طرف صالح فيها. وقال إنه لا يزال الغارات الجوية الروسية تقصف المعتدلين في سوريا، وهم نفس المعتدلين الذين اعترف الأميركيون قبل شهرين فقط بعدم وجودهم. وتابع قائلا إنه قبل شهرين، حذر القادة السياسيون في الغرب من خطر هائل يتمثل في الإسلاميين الذين يغادرون بريطانيا والدول الأوروبية الأخرى وأمريكا للقتال مع داعش. وبعدها بدأ مئات الآلاف من اللاجئين المسلمين في العبور من البلقان إلى أوروبا بعد أن خاطروا

بأرواحهم في البحر المتوسط. واليوم يقول نفس القادة السياسيون إنه ينبغي الحذر من قاتلا إن هناك قوات برية روسية في سوريا لكن مهمتها تقتصر على حماية قواعدها. وهناك تواجد رمزي للقوات البرية الروسية لكن فكرة أن تلك القوات موجودة لمحاربة داعش كاتبه، فالروس يهدفون السماح للقوات البرية السورية بالقيام بتلك المهمة. وخلص الكاتب قائلًا إنه لا يوجد أناس أخبار وآخرون أشرف في الحرب السورية. فالروس لا يهتمون بالأبرياء الذين يقتلونهم أكثر مما يفعل الجيش السوري أو الناتو.

the guardian

## كاميرون قد يؤجل الاستفتاء على بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي

كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون قد يقوم بتأجيل الاستفتاء على بقاء بلاده في الاتحاد الأوروبي حتى عام ٢٠١٧ من أجل شراء وقت للحصول على تنازلات من القادة الأوروبيين. وأشارت الصحفية إلى أن بعض الوزراء اعترفوا بأن أزمة اللاجئين قد تزيد صعوبة إقناع الرأي العام في المملكة المتحدة بالتصويت بالبقاء في الاتحاد الأوروبي. ويشعر المسؤولون في بريطانيا بالقلق من أن وصول موجة جديدة من اللاجئين إلى دول الاتحاد في الصيف المقبل قد يهيمن على الحملة التي تسبق الاستفتاء المقرر إجراؤه حول بقاء أو ترك بريطانيا للاتحاد الأوروبي. وقال أحد الوزراء إنه قد يكون من الأفضل الانتظار لو كان هذا يعني الحصول على حزمة أكبر وأفضل من الإصلاحات. وتقول الجارديان إن إحدى المشكلات تتعلق بأن قادة الاتحاد الآخرين لا يركزون على مفاوضات بريطانيا لأنهم يعالجون أزمة الديون التي كانت تجبر اليونان على الخروج من منطقة اليورو، وتلك تلك قضية المهاجرين. كما شكوا قادة آخرون من أن كاميرون لم يحدد مطالبه بعد.

## انقرة - موسكو - واشنطن / اف ب - رويترز - سي ان ان

استدعت تركيا السفير الروسي في أنقرة للمرة الثانية في يومين «لاحتجاج بشدة» بعد قيام مقاتلة روسية بانتهاك مجالها الجوي بالقرب من الحدود السورية مجدداً، كما أعلن مسؤول في وزارة الخارجية، يوم امس الثلاثاء، غداة اعلان نائب وزير الدفاع أناتولي أنتونوف ان موسكو توافق من حيث المبدأ على مقترحات تقدمت بها الولايات المتحدة لتنسيق الطلعات الجوية العسكرية فوق سوريا

وقال المسؤول، رفضا للكشف عن اسمه: «تم استدعاء السفير الروسي للمرة الثانية، للاحتجاج بشدة على انتهاك آخر للمجال الجوي التركي، الأحد»، بعد إعلان أنقرة عن إقدام طائرة «ميج - ٢٩» مجهولة عن مضايقة اثنتين من طائراتها الحربية في أثناء دورية. وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف إن «الحادث المرتبط بالطائرة الروسية على الحدود السورية - التركية، جاء نتيجة سوء الأحوال الجوية، وأوضح

وكان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ، قال امس الثلاثاء، ان روسيا تحشد قواتها في سوريا وبينها قوات برية، معتبرا اختراق الطائرات الروسية للمجال الجوي التركي لم يكن حادثا عرضيا كما ادعت روسيا. وأضاف في مؤتمر صحفي في بروكسل: «شاهدنا حشدا كبيرا للقوات الروسية في سوريا. قوات جوية ودفاعات جوية وقوات برية وشاهدنا أيضا زيادة في الوجود البحري».

وتابع أن «انتهاك روسيا للمجال الجوي التركي لم يكن حادثا عرضيا.. إنه انتهاك خطير». داعيا إلى «عدم تكرار الأمر». وأوضح أن المعلومات الاستخبارية التي حصل عليها حلف الناتو تؤكد أنه لم يكن حادثا عرضيا عن طريق الخطأ، مشيرا إلى أن انتهاك الطائرات الروسية للمجال الجوي التركي حدث مرتين يومي السبت والأحد الماضيين. بينما أعلنت موسكو أن حلف الناتو انجر إلى حرب إعلامية ترمي إلى تشويه

اسم وقضية

## قائد السبسي : ارهاب الداخل وازمة ليبيا

قال الباجي قائد السبسي رئيس تونس، إنه غير وارد في السياسة التونسية التدخل العسكري في ليبيا، مشيرا إلى أنه يعرف حق المعرفة أن هناك جهات مختلفة تتنوي التدخل عسكريا في ليبيا. وأضاف خلال لقائه ببرنامج «هنا العاصمة» على فضائية «سي بي سي»، مع الإعلامية لميس الحديدي، أن الإرهاب «مصابة» مشتركة مفروضة على مصر وتونس، ولكن كلا البلدين جاهز لمواجهة الإرهاب بإمكانات مختلفة، الحدود، وأن الخندق الدفاعي له مؤيدين من جهات مختلفة هناك. وأضاف «السبسي»، أن مشيرا إلى أن حدود تونس مع ليبيا ٥٠٠ كم وغير مؤمنة بالكامل، بالإضافة إلى أن الوضع هناك يعاني من غياب الدولة وكثرة الميليشيات المسلحة. وأوضح السبسي، أنه لا يوجد تباين بين مصر وتونس بشأن حل الأزمة الليبية، مستطردا: «لدينا عزيمة مشتركة للقيام

بطلب رسمي من الحكومة الشرعية للبلاد، فان حملة شرسة مناهضة لروسيا ظهرت في وسائل الإعلام العالمية تزعم بأن تصرفات روسيا في سوريا غير قانونية وغير منطقية وغير مفهومة».

في غضون ذلك، انطلقت في إسرائيل محادثات روسية - إسرائيلية حول انتشار القوات الروسية في سوريا، حيث وصل وفد عسكري روسي إلى إسرائيل برئاسة الجنرال نيكولاي بوغدانوفسكي، نائب رئيس الأركان الروسي. وقالت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية إن المحادثات تهدف إلى تفادي أية أحداث عنيفة بين الجيش الإسرائيلي والقوات الروسية المنتشرة في الأراضي السورية. وأضافت الإذاعة أن الزيارة ستستمر يومين، ويتخللها اجتماع للجنة التنسيق العسكري الثنائي، التي كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس فلاديمير بوتين قد اتفقا على تشكيلها خلال لقائهما في موسكو قبل أسبوعين.

ميدانيا، شنت الطائرات الروسية للمرة الأولى منذ بدء غاراتها في سوريا ضربات جوية استهدفت مدينة «دمر» الأثرية التي يسيطر عليها تنظيم داعش. وفق ما أعلنت مصادر سورية يوم امس الثلاثاء، وأضافت المصادر أن «القوات الجوية لروسيا استهدفت أوكار تنظيم داعش في مدينة تدمر ومحيطها، مما أدى إلى تدمير عشرين عربة مصفحة وثلاثة مستودعات ذخيرة وثلاث منصات صواريخ».

وكان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ، قال امس الثلاثاء، ان روسيا تحشد قواتها في سوريا وبينها قوات برية، معتبرا اختراق الطائرات الروسية للمجال الجوي التركي لم يكن حادثا عرضيا كما ادعت روسيا.



بمكافحة الإرهاب والسك متفق على ما يجب القيام به في مواجهة الإرهاب. وذكر السبسي إن تونس لديها خندق دفاعي تدافع به شرعيا أمام هجمات السلاح والمتسربين والمدربين من ليبيا، لافتا إلى أن هناك تنسيقا مع الجانب الليبي في تأمين الحدود، وأن الخندق الدفاعي له مؤيدين من جهات مختلفة هناك. وأضاف «السبسي»، أن الطوارئ في تونس إنتهت بحكم القانون ولم يتم إلغاؤها، مؤكدا أن الإرهاب ليس قادمة فقط من ليبيا لكن أيضا من الداخل، وتحسنت الأوضاع بفضل الأداء الجيد للشرطة والجيش.

□ برلمان تطبق يمدد عمله ويزيد مفاوضات السلام في ليبيا تعقيدا  
أقر البرلمان الليبي المعترف به دوليا تمديد فترة عمله، التي كان من المفترض أن تنتهي في العشرين من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، ومن المرجح أن يؤدي ذلك إلى تعقيد جهود الأمم المتحدة والدول الغربية لتنصيب حكومة وحدة وطنية، فيما قال المتحدث باسم البرلمان المعترف به دوليا إنه يدعم المحادثات التي تتم بوساطة الأمم المتحدة التي استؤنفت في المغرب الأسبوع الجاري. ولم يصدر على الفور رد فعل على تمديد التفويض من البرلمان المؤازر والحكومة التي شكلت في طرابلس منذ سيطرت جماعة فجر ليبيا على العاصمة العام الماضي. وقال فرج هاشم المتحدث باسم مجلس النواب إن البرلمان المنتخب وافق على تمديد تفويضه إلى أن يتمكن من تسليم السلطة لجهة منتخبة جديدة.

□ كيري يطالب بوضع نهاية للعنف بالقدس.. وعباس يعقد محادثات مع إسرائيل  
وصف وزير الخارجية الأمريكي «جون كيري» أحداث العنف بالقدس الشرقية والضفة، بغير المقبولة، مؤكدا أن استعادة الهدوء والوضع الراهن سيحد من نزعة التصعيد. وصرح كيري لدى تواجده بالبرلمان التشيلي، بعد أسابيع من الاستباكات والعنف المتبادل بين الفلسطينيين وقوات إسرائيلية ومستوطنين نتيجة منع سلطات الاحتلال الفلسطينيين من دخول ساحة المسجد الأقصى، ومحاولة مستوطنين متطرفين مرارا الصلاة في الأقصى مما يعد تغييرا للوضع الراهن. وعقدت كل من السلطتين الفلسطينية والإسرائيلية مباحثات خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة من أجل إيجاد طريقة لاستعادة الهدوء بالقدس والضفة، بعد مقتل ثالث فلسطيني منذ أحداث الإثنيين، إطلاق نار من قبل الشرطة الإسرائيلية ضد متظاهرين، وأُغيب قتيل ٤ يهود في يومين بالضفة والقدس. وطالب محمود عباس، من أجهزة الأمن الفلسطينية بعمل ما يلزم من أجل وضع نهاية لتلك الاحتجاجات بالضفة.

□ نجاة بحاح ومقتل ١٥ جنديا من التحالف وقوات هادي في هجوم عدن  
قال ما لا يقل عن ١٥ جنديا من قوات التحالف الذي تقوده السعودية والقوات الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، مصرعهم، في هجوم لحركة «أنصار الله» وحلفائهم في الجيش اليمني على مقر الحكومة اليمنية ومواقع عسكرية تابعة للتحالف في عدن، كبرى مدن الجنوب اليمني. وتكررت وكالة أنباء الإمارات «أم أن» ١٥ جنديا من قوات التحالف العربي والمقاومة اليمنية في عدن، قتلوا في الهجوم الذي استهدف مقر الحكومة اليمنية وعدد من المقر الحكومي في مدينة عدن، دون أن تحدد جنسية القتلى من قوات التحالف، وكان المسؤول في «الحراك الجنوبي» علي سالم الهيح قال، في وقت سابق، لـ «سبونيك»، إن معظم قتلى الهجوم على مقر الحكومة ومواقع عسكرية تابعة للتحالف في عدن من القوات الإماراتية المسؤولة عن تأمين الممرات الحكومية. وكان نائب الرئيس اليمني خالد بحاح أكد أنه وجميع أفراد إدارته باقون في مدينة عدن ولن يغادروها، كما أكد أنه سليم ولم يصب أو أي من أفراد الحكومة بأذى في الهجوم الصاروخي الذي استهدف مقر الحكومة الثلاثاء.



## العنف... عصاب الجماعة ومحنة الدولة الحديثة

يمكن أن نقول إنَّ عنف الجماعات يمثّل اليوم أكثر مهدّات الدولة الوطنية خطراً، وأكثر المظاهر تعبيراً عن عجزها في البناء المؤسسي والقانوني، إذ تمكّن هذه الجماعات إرهاباً منظماً، وقوة افتراضية يشرّع وجودها العصاب الطائفي، والتكفير المسند بمرجعات تاريخية في تاريخنا الإسلامي. هذا العنف الجماعي تحول إلى أيديولوجيا، مثلما تحول إلى أجندة لدول وجماعات كبرى حملت معها أهدافاً سياسية، وتوجّهات لها علاقة بمصالح وصرعات دولية، ولعل ما يحدث في العراق وسوريا واليمن ومصر ولبنان وتونس وليبيا يمثل الصورة الواقعية لهذا العنف العصابي، ولجماعات والدول التي تتفّ وراءه، وخطورة الحمولات الرمزية التي تترتب عليه، لاسيما أنّ المجاهرة بالحديث عن (الدولة الإسلامية) على وفق توصيفها في فقهيات الجماعة كما عند حسن البنا والماوردي وسيد قطب والقرضاوي والزرقاوي والبغدادي ينطلق من أبعد نقطة تقوم على اعتماد العنف والتكفير وسيلتين للشّوء والطرّد، ومصدرين لتغذية العقل الإسلامي بصصايات استعادة دولة التاريخ والجماعة والسنة كما يسميها البعض..



## حرب المصالح



□ يعقوب يوسف جبر

بعد نهاية حقبة الدكتاتورية عام ٢٠٠٣ في العراق وبعد أن كنا شعب نعيش خيال الخلاص من تلك الحقبة، بقي الأمل يساورنا أننا سنلمس تجسيد قيام نظام سياسي جديد قائم على أساس احترام حقوق الإنسان والمواطنة، ولم يكن يدور في ذاكرتنا أن خيالنا كان جامحاً وأن التجربة الجديدة ستصدم بالكثير من العقبات، ولم تكن ندرک أننا ستواجه خصوصاً ما كنا نلتمس لنا بالتعمم والتجربة الجديدة المسماة الديمقراطية في ظل الاحتلال، وتاجفاناً بسبل من الأعداء في قائمة طويلة مخيفة، وهؤلاء الأعداء مصنفين خارجيين وداخليين فعلى مستوى الداخل ثمة أعداء كثر هم امتداد لحقبة الدكتاتورية ساهموا في مشروع تخريب التجربة، وعلى مستوى الخارج وخلف الكواليس كان دول الجوار تتآمر معا لبدأ تجربة سياسية في العراق تشبه تجارب الدول المتقدمة، وعلى المستوى الدولي تخطط الولايات المتحدة الأمريكية زعيمة الغرب لما يحقق مصالحها في العراق والمنطقة بعيداً عن دعم التجربة الجديدة في العراق، فهي تتظاهر بجلا ونفاقاً أنها راعية الديمقراطية الجديدة في العراق، فلو كانت جادة وصادقة لضغطت على الدول الحليفة لها في المنطقة ومنها تركيا وقطر والسعودية لكي تتوقف عن دعم الإرهاب في العراق، لكن يبدو أن ذلك مجرد حلم وهم للولايات المتحدة تضع سياساتها وفق ما يحقق مصالحها حتى لو تطلب الأمر تدمير دول وتحطيم شعوب، وهناك الكثير من التجارب في بعض دول العالم كان للولايات المتحدة الدور الكبير في رسم خرائطها فمثلاً في القرن العشرين وفي الحرب العالمية الأولى دخلت أمريكا حلفاً لبريطانيا وفرنسا في حرب إعادة إقسام المستعمرات في العالم، كما اشتركت أمريكا في الحرب العالمية الثانية التي أنهتها بإلقاء قنبلتين ذريعتين هيروشيما وناجازاكي لتقتل ما يقرب من ٢٠٠ ألف وتصيب وتشوه مئات الآلاف من المدنيين، وفي عام ١٩٧٣ ساهمت أمريكا في إنهاء حكم سلفادور البندني في شيلي ونجاح الميمن في إقامة حكومة دكتاتورية عسكرية، وغيرها من التجارب والأحداث التي اقتفلتها الولايات المتحدة. في العراق جاءت الولايات المتحدة بخريطة للتدخل بشؤونها ليس بهدف إحقاق الحق وإسقاط دكتاتورية وتخليص شعب بل لإمالة الحفاظ على مصالحها الاستراتيجية، وهنا ثمة سؤال يطرح نفسه كيف ومتى تثوب الولايات المتحدة إلى رشدها وتكف عن العمل بسياسة الكيل بمكيالين؟ وهل ما حدث من خراب في العراق وسوريا على يد الإرهاب المدعوم من حلفائها في المنطقة لا يكفي لتحقق المصالح الأمريكية؟ يبدو أن الهدف أبعد لأنه يتضمن إخماد السيطرة على المنطقة بأسرها فقد ورد في إستراتيجية الطاقة القومية (بالإنجليزية: National Energy Policy) أو ما يعرف بتقرير تشيني Cheney Report ما يثني بضرورة أن يكون هناك قواعد عسكرية للولايات المتحدة على رأس جميع مناطق النفط في العالم بدءاً من كازاخستان، وانتهاءً بأفغانستان في أفريقيا. كما تشير تلك الوثيقة أيضاً إلى أنه بحلول عام ٢٠٢٠ فإن النفط الخليجي سيساهم بما يتراوح بين ٥٤ و٦٧٪ من معروض النفط العالمي الخام وهو ما يجعل هذا الإقليم حيوياً بالنسبة لمصالح الولايات المتحدة، هكذا يقول التقرير حرفياً، كما تشير بعض التقديرات إلى أن السعودية التي تصل طاقتها الإنتاجية حالياً إلى نحو ١٠.٥ ملايين برميل يومياً، والعراق بنحو ٢.٥ مليون برميل يومياً، سوف ترتفع طاقتاهما الإنتاجيتان كي تصل إلى نحو ٢٢.١ و١٠ ملايين برميل يومياً لكل منهما على التوالي، وذلك خلال الـ١٧ عاماً القادمة.

فهل يبدو أن الولايات المتحدة تمادت كثيراً فكان ذلك كافياً لروسيا خصمها الدولي لتدخل ميدان الصراع عن كثب وتفجر المفاجأة حتى تعيد التوازن في المنطقة والعالم؟ وهل بدخول روسيا على الخط بصورة مباشرة قد تغيرت وستتغير الكثير من الحسابات؟ وهل هي بداية فشل المشروع الأمريكي في العراق وسوريا وفشل الإرهاب؟ يبدو أن هذه الصورة هي الأقرب للخيال والواقع.

ويتعالى باتجاه التعبير المباشر والصريح عن مكبوتات تدفع دائماً نحو مشاعر قهيرة، وعن تجاوز افتراض دونية الواقع برغبة التعويض عنها بالقتل والانتقام، وتحويل فكرة هذا الانتقام إلى غاية لها مبرراتها الشرعية وأهدافها الإلهية، ولها أغنيته المعززة لقيم إيهامية عن الكرامة والإيمان ومواجهة دار الكفر، وهو ما تفعله بعض العوائل حين تحتفي بالانتحاريين من أبنائها بوصفهم من أهل الجهاد وهو مصطلح ماضوي، فضلاً عن كونه ينقل صورة سلبية إلى البيئة الاجتماعية والتربوية، وحتى عبر صياغته في الرسالة الإعلامية التي كثيراً ما تنقل هكذا أخبار...

**العنف الرمزي والعنف المادي**  
توصيف العنف قانونياً يرتبط بأي استخدام مفرط للقوة دون حق أو سند، وهذا يجري على الدولة والجماعة والأفراد، ويصدهد يكون مرتكب العنف خاضعاً للإجراءات القانونية، لكن تغطية العنف بتوصيف شرعي هو ما يعطي للبعض مبرراً لارتكاب الكثير من الجرائم بأسانيد إباحة الشرع والحاكم، ومن أكثرها خطورة العنف الرمزي الذي يحمل معه قهراً نفسياً وقهراً للأخرين، وممارسة لشرعة المنع بوصفها موقفاً وإجراء لمواجهة المجاهرة بالأفكار الأخرى.

كما أن هذا التوصيف يعطي الحق في تشكيل أطر حقوقية لتشكيل الجماعات خارج القانون، ويعطي لخطابها الشرعية في التداول والممارسة والإبانة والفرص، ومنع أي مقارنة تأويلية تتقاطع مع هذا الخطاب بدءاً من توصيف دستور البلاد واعتماد مراجعه، وانتهاءً بفرضية استخدام القوة في التعاطي مع أفكار الآخرين وحقوقهم في التعبير عنها على مستوى الطقوس والشعائر واحترام الرموز...

سيطرة داعش والجماعات الإرهابية على مناطق واسعة من مدن العراق وسوريا كشفت عن المعطى التوصيفي لهذا العنف الذي يبعده المادي والرمزي، ففي الوقت الذي أشاعت هذه الجماعات القتل الجمعي، وتدمير الكثير من مظاهر المدنية والأطر الحضريّة، فإنهم مارسوا كل أنواع البشاعات الرمزية، إذ تم فرض أشكال قهريّة على المعيش في العلاقات العامة والنزوح والزواج واللغة وفي قبول الوعظ والانخراط في عصاب الجماعة والخضوع الفقيهي، مثلما عمدت هذه الجماعات إلى تدمير ممنهج للمظاهر الثقافية والتاريخية ذات البعد الرمزي في الذاكرة، التي تعجز عن توحش هذا العنف وعلوه في فرض إرادة جماعة معينة على جماعات أخرى، وهو ما يعنى تفكيك الإطار القانوني للجمتمع، ووضع مفهوم الدولة الوطنية خارج استعماله الدستوري والقانونية الحديثة الضامان لجماعية التعايش والتنوع، ولشرعة قيم المواطنة والحريات والحقوق والسلم المدني.

ربط العنف بالدين، والإسلام بشكل خاص هو الظاهرة الأخطر تشبهاً بين الجماعات الجهادية الأصولية، لاسيما بين الشباب منهم، التي ترتبط بوجود موجّهات فقهية تبرر شرعة هذا العنف من جانب، مع وجود البيئات العائلية والتربوية والثقافية والاقتصادية المغذية لثقافات العنف، ليس الفقر والتخلف والجهل والعوز وحده في هذه البيئات سببا في شيوع هذه الظاهرة، فالعديد من أبناء العوائل الثرية، من أصول طبقية معينة ينزعون لممارسة العنف الطائفي والديني، إذ تلعب المؤثرات الثقافية والتعليمية والدعوية دوراً خطيراً في تغذية عقول الشباب بأوهام (الدول النقية) الدولة الشرعية التي تقم حكم الله على الأرض وتطهرها من الفاسدين، وهذه الأوهام تصنع (الوعيا) تكوصيا ومرضيا يدفع باتجاه سلوك عنفي متوحش وقاس، بعيداً عن الضمير والأخلاق والرحمة وغيرها من الأمور التي تدخل في جوهر الشرعية الدينية.

هذا الفصل ما بين الأخلاق والدين يحمل معه فصلاً نفسياً عميقاً بين الضمير والواقع، الذي يغذي مشاعر الكراهية والعدائية، ويربر ارتكاب جريمة قتل النفس (الانتحار الجهادي) وقتل الآخرين، وتعرض المجتمعات لنتائج الأثار المرعبة جراء هذا الانتحار، الذي يحمل معها نظاماً تعبيرياً يكرس الاستجابة الوهمية للوازع الشرعي، وللتعبير الافتراضي عن كراهية الكفار كما يسميهم..

كما أن الحديث عن ظاهرة العنف بوصفها ظاهرة إنسانية، الذي لا يرتبط بدين محدد، ولا بأيديولوجيا محددة، ليس كافياً لماربة التفسير الاجتماعي والثقافي لظاهرة العنف الجهادي، لأن هذا العنف ليس عنف دولة قد يجب مبرره في النظام السياسي وحفظ الأمن العام، بقدر ما هو عنف جماعة تتبنى فكراً معيناً، ويحاول أن يفرض هيمنته الرمزية على الآخر، رغم أنه فاقد لكل مبرراته الحقوقية والقانونية،



□ علي حسن الفواز

تلك الحدود القهرية للنص والفقه القضائي، وكذلك من التمهيش الملتبس لفهم الخطاب الديني على وفق مرجعيات أصل الرسالة في إشاعة العدل والحق والسلم والتجهر حول الأخلاق، الذي يعني ضالة الأنوار التي ينبغي أن تقوم بها المؤسسات الدينية من جانب، والمؤسسات الثقافية والتعليمية من جانب آخر، لأن شيوع خطاب العنف بهذه الطريقة المغالية بات يشكل خطراً، ليس على الدول ومجتمعاتها، وعلى تغذية الصراعات السياسية والدينية والطائفية بقيم الكراهية والتعصب فقط، بل إن خطورته الكبرى تكمن في تدمير العقل والفكر والأجيال الناشئة، ووضعها داخل بيئة متوترة عصابية عامرة بقيم تحرض على قبول العنف والنزوع إليه بوصفه جهاداً وشهادة إرضاء للسماء.

التعرف على اتجاهات العنف تتطلب عملاً مؤسسانياً، على مستوى وجود مراكز علمية للبحوث، لديها معلومات واستبيانات وإحصائيات، على مستوى وجود النخط والبرامج والمشاريع الكافلة لضمان تنامي أفكار الإصلاح والتطوير، واعتماد الأساليب الواقعية- ثقافية ودينية وتربوية- لفك الاشتباك غير البريء ما بين العنف والشرع، والشروع بتبني خطط تنموية لإعادة تأهيل مؤسسات المجتمع، وتغذي العقل الشبابي بقيم الجدة والتطوير والمشاركة ليكون أكثر استعداداً للمراجعة والتقدم، واتخاذ القرارات والموقف الصحية إزاء حياته وإزاء الآخرين الذين يختلفون معه في الفكر والدين والطائفة..

المواجهة الإجرائية لهذه الظاهرة تحتاج إلى سلسلة من الإجراءات المضادة، التي ترتبط بضرورة تهيئة كل المستلزمات لصناعة البيئات الثقافية والتربوية المناسبة في المدرسة والجامعة، بدءاً من مناهج التعليم واختيار المدرسين ووجود المكتبة المدرسية والنشاطات اللاصفية وانتهاءً بوجود عمل مؤسسي للمتابعة والمراجعة والتقويم



## قضية للمناقشة

## إعلام المقاومة



□ هريدة النشاش

لم تكن الغالبية من الشعب اليوناني تستطيع أن تحمل حزب "سيريزا" اليساري إلى السلطة دون أن يكون لدى هذه الحزبية وسائل إعلام منفردة على سيطرة الرأسمالية وعلى أدوات رجال الأعمال الجبارة الهيمنة على الإعلام. وفي إسبانيا يتقدم الحزب اليساري الجديد "بوديموس" ويتوقع مراقبون أن يكسب هذا الحزب الانتخابات التشريعية القادمة في ديسمبر من هذا العام، وكان رئيس الحزب قد أعلن في حوار مطول أن الإعلام كان أداته الرئيسية في الوصول إلى الجماهير الإسبانية في كل مكان، وأن الحزب معنى بتعميق نفوذه الجماهيري لكسب الانتخابات عبر الإعلام بعد تجربة وصوله إلى الأكثرية في انتخابات المحليات. وفي بريطانيا حدث السائد هو المزاج التقليدي المحافظ سجل الختوجه اليساري في حزب العمال اختراقاً صاعداً لجدران المحافظة وسياسة "توني بليز" اليمينية المؤيدة لتوجهات "تاشر" والليبرالية الجديدة، ولعبت وسائل الإعلام

المستقلة التي تعيش على تبرعات المحيين واشتراكات الجمهور يقول إنه في مناخ أيديولوجي ثقيل كهذا، حيث تسود التقاهة وصحافة القيل والقال، فإن الصحفية المستقلة تبدو ضرورية، وهي موجهة إلى قراء يطالبون بعد النظر وسنموا إغراقهم بمعلومات تافهة، وعواطف معدة للاستهزاء والهضم والنسيان، إنها تشجع المقاومة حيث يعمل الكثيرون على سحقها. وكنت قبل سنوات قد اطلعت عن قرب على تجربة "راديو بوبولاري" في إيطاليا السائد لهذا الحدث يعرف عبر اشتراكات المستمعين وتبرعاتهم ليعلن عنهم بصدق وحرفية. وتقدم لنا التطورات في أمريكا الجنوبية ثروة وخبرات كبيرة في هذا الميدان، ارتباطاً بالتطورات في القرن التاسع عشر، وصولاً إلى مجلة "اليسار" في نهاية القرن العشرين، وشقت هذه التجربة المحيدة طريقها - شأن كل التجارب الأخرى عبر صعوبات بلا حصر في ظل صراع بلطي ممتد، واستنزاف استعماري لثروات الشعوب، واستغلال منظم لها. ويمتحننا سخاء العلم الآن إمكانيات هائلة عن طريق الصحافة الإلكترونية لتطوير إعلام المقاومة المستقل وانتزاع مساحات أكبر من الإعلام السائد، وفضح الإمبريالية والاستعمار الأمريكي في المجال الرقمي، وسائلنا متواضعة إذن لكن أحلامنا كبيرة هي بنت طموحات الشعوب للعدل والمساواة والكرامة.

يكاد يكون هناك اتفاق بين جميع الأحزاب والقوى السياسية على أن ظاهرة التزوير المباشر للانتخابات العامة في مصر قد انتهت إلى غير رجعة، إلا أن المخاوف من عدم حرية ونزاهة الانتخابات عبر مساندة أجهزة في الدولة لقوائم محددة أو مرشحين فريدين، ومن خلال من يسمون برجال الأعمال من أصحاب الملايين الذين يستخدون المال "السياسي" في دعم مرشحين أو قوائم بصورة مغلقة أو من خلف ستار.

وفي ظل الانتخابات الحالية لأول مجلس نواب بعد ثورة ٣٠ يونيو ودستور ٢٠١٤، تتور كثير من الشكوك حول مساندة الدولة - أو أجهزة معينة فيها - لقائمة "في حب مصر" ولحزب وليد هو حزب "مستقبل وطن".

يقول محمد أنور السادات رئيس حزب "الإصلاح والتنمية" إن هناك تدخلا من مسؤولين واتجاهها واضحاً من الدولة لدعم مرشحي "مستقبل وطن" والترويج لهم، إضافة إلى توجيه قنوات فضائية لدعمهم، ووقوف رجال أعمال خلفهم.

ويقول د. ياسر الهضيبي مساعد رئيس حزب الوفد إن هناك شرخاً بين قائمة "في حب مصر" وحزب الوفد نتيجة لتصريحات د. السيد البدوي الذي وصف فيها القائمة بأنها "فخ مخابراتي"، وهو ما قد يكون سبباً وراء ما أثير عن تقليل حصة الوفد من المقاعد داخل القائمة.

ونسب موقع "مصر العربية" إلى مصدر مقرب من قائمة "في حب مصر" قوله إن هناك علامات استفهام عديدة أشارها حصول حزب "مستقبل وطن" حديث العهد بالسياسة على أكبر نسبة مقاعد مخصصة لمرشحي قائمة "في حب مصر" بعدما تأكد حصوله على نحو ١٣ مقعداً، في حين أن هناك أحزاباً أقدم منه مثل الوفد والحركة الوطنية لها عدد أقل من المقاعد، وأضاف "أن توزيع حصص

فقه بكلمة، ولغت نظري صمته الغريب ولم أكن أعرف من هو، وسألت بعض الزملاء في اللجنة عن يكون وأخبروني أنه رئيس اتحاد طلاب مصر. ولكن سرعان ما تغيرت الصورة، فأسس حزب "مستقبل وطن" اعتباراً من يوليو ٢٠١٤، وفي أشهر قليلة أصبح للحزب الوليد مقر رئيسي فيلا فاخرة في مصر الجديدة و١٠٠ مقر آخر في عواصم ومدن محافظات مصر، وأعلن الحزب أن عضويته بلغت ١٢٠ ألف عضو، وخلال الاحتفالات بافتتاح قناة السويس الجديدة، وقف "محمد بدران" إلى جوار الرئيس "عبدالفتاح السيسي" على يخط الحرسوة، وخلال أحد اللقاءات التي عقدها السيسي مع الأحزاب السياسية طالب رؤساء الأحزاب المدنية بالإفراج عن الطلاب المحبوسين، ولكن بدران "رئيس اتحاد طلاب الجامعات" اعترض على هذا الطلب، ونقل أنه قال "من في السجن ليسوا طلاب مصر وإنما طلاب مصر هم من في بيوتهم الآن!"

وكتب أحد الصحفيين مقالة تصف محمد بدران بالطفل المدلل للرئيس: كان مفترضاً نشرها في إحدى الصحف الخاصة التي يتم طبعاها في مطابع مؤسسة قومية كبرى، ورفض المسؤولون عن المؤسسة طبعاها الصحيفة إلا بعد حذف المقال الذي ينتقد "محمد بدران"!

وأصبح "محمد بدران" ضيفاً على عديد من القنوات الفضائية الخاصة وأعلن أن حزبه قد اعتمد ٢٠ مليوناً للدعاية الانتخابية، كاشفاً عن تمويل رجال الأعمال للحزب وبصفة خاصة المليونيرات "أحمد أبو هشيمة" وكامل أبو علة وفرج عامر وهاني أبو ريدة"، لتكتمل بذلك الصورة، وليصبح واضحاً أننا أمام أحد تجليات تحالف رأس المال مع أجهزة الدولة - الأمنية خاصة - لحكم البلاد بعد الثورة، وكان شيئاً لم يتغير في مصر!!



□ حسين عبد الرزق

الأحزاب داخل قائمة "في حب مصر" لا يتم وفق معايير معينة أو حتى حصص حزبية، ولكن القائمة تحركها الدولة والنظام الحالي من خلال أحد الأجهزة"، وأرجع حصول حزب "مستقبل وطن" على أكبر عدد من المقاعد في القائمة لهذا الأمر قائلاً "إن حزب مستقبل وطن هو ابن هذا الجهاز الأمني" وتخطط بعض الأجهزة الأمنية للسيطرة على البرلمان المقبل من خلال قائمة "في حب مصر" وحزب "مستقبل وطن". ويرتبط حزب مستقبل وطن بمؤسسه ورئيسه "محمد بدران" الذي برز في الحياة السياسية فجأة منذ سنوات قليلة، كانت بداية اهتمامه بالشأن العام من خلال اتصالات طلاب الجامعات، عندما انتخب رئيساً لاتحاد طلاب جامعة عين شمس في نوفمبر ٢٠١١، وإعادة انتخابه لنفس الموقع بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، ثم فوزه برئاسة اتحاد جامعة بنها في مارس ٢٠١٣، واتهمه معارضوه بأنه انتمى للحزب الوطني وساعده على الفوز دعم مباحث أمن الدولة، بينما يقول أنصاره إنه حقق الفوز لتأييد كل الأحزاب والقوى والذات لونه في مواجهة مرشح جماعة الإخوان. وقد رأيت محمد بدران "في لجنة الخمسين لصياغة الدستور خلال شهري سبتمبر ونوفمبر ٢٠١٣، لأسابيع طويلة كان يحضر اجتماعات اللجنة دون أن يفتح



## منطقة محررة



نجم والي

### مهاجرون في بلدان الأحكام العرفية

٣-٣

العنف، النهب، القتل، الموت، ذلك ما يحدث في البلدان التي يأتي منها أغلبية الهاربين: سوريا، العراق، أفغانستان، مالي، ليبيا. أما الحديث عن الهجرة من بلدان البلقان بحثاً عن العمل فهو ضحك على الناقين، لأن نسبة هؤلاء شحيحة جداً، وهي لا تعادل ولو جزءاً بسيطاً من هجرة كبيرة تحدث منذ سنوات وهي في ازدياد، هجرة المرفهين، أبطالها: شباب وشابات، رجال ونساء، عائلات كاملة بطفلين وثلاثة أو أكثر، يأتون من بلدان "الأزمات" الأوروبية، بحثاً عن العمل أو للتسجيل في مكتب العمل لقبض المساعدات، من لا يصدق، عليه القيام بجولة بسيطة في أحياء الموطة في المدن الكبيرة، كروينزبرغ وبريتسلاويربيرغ في برلين، شترين شانتزه وآنوينا وفنترهودة وأيمسبوتيل في هامبورغ، ... عليه فقط أن يصيح السمع ولن يسمع غير حوارات في اللغات الإيطالية والإسبانية والفرنسية بل والإنكليزية.

قبل ٣٥ عاماً هربت من العراق، من بلد دمته الحروب، بلاد تكون فيها إما مدفونين أو مسجونين أو منفين، وكان عليّ دخول الحبس للمغادرة في ألمانيا أيضاً بعد أن رفضت لجوئي إليها ثلاث مرات، أنا، الرافض للحرب، السجن السابق في أقبية التعذيب في سجون صدام، أنا المشتد الذي كان يرى مهزلة طرده، ليس لأنه في حينه كان يواصل في جامعة هامبورغ دراسته للأدب الألماني التي سبق وأن بدأها في معها، إيران، كانتا تزويماً من الحرب العالمية الأولى، وإيران تستورد الغربية بقايا الغاز المتبقي من سلاح الماني: العراق يستورد من ألمانيا الشرقية أقنعة الواقية من الغاز، أمر مفهوم، لا حروب أو قتل ودمار، لا جوع ونشر أو حصار بدون تجارة سلاح من هذا النوع، واليوم: جيوش "الحداثة" الأمريكية والأوروبية في كل بقاع العالم، أعني بالجيش الأثين، تلك التي تلبس البسطة، وتلك التي تأتي على شكل رأساء وشركات وصالات سلاح، هل بقي شيء في قارة أفريقيا ولم يتم نهبها حتى الآن؟ هل تحصى أسماء المعادن وتكون الأرض الغنية هناك، من يورانيوم والماس وجواهر ونفط وغاز؟ والسكان؟ ماذا تبقى للناس هناك غير المجاعة والموت، أو الهجرة باتجاه الشمال؟

السؤال المطروح اليوم على الأغنياء وضعيفي الذاكرة: أي عالم تريسون، عالم فيه الناس: مشردون، وآخرون هم هناك، مقيمون، يملكون ويحتلون، وما يملكونه يدافعون عنه بأي ثمن؟ هل نريد عالماً، فيه ناس لا يملكون أي أمل، يتشردون فيهبون إلى الحرب؟ هكذا عاش في النهاية، كتب ذات مرة هارب مشتد (جورج بوشنر) عن هارب مشتد آخر (يعقوب ميشائيل رايهولدت لنتز)، والذي رأى الكارثة وهو شاب مبكر أمام عينيه ولذلك نادى بـ "السلام للأرواح والحرب على القصور". ندأه هذا أجبره على الهرب، مات في النهاية لاجئاً في منفاه زيوريخ.

الإنذار ما يزال ساري المفعول إلى اليوم. الهاوية ليست بعيدة عنا، طالما هناك تجارة سلاح (ما هي مرتبة ألمانيا بتجارة السلاح؟ رقم واحد)، لا يستطيع المرء أن يتجنب السؤال، إلى أي فريق ينتمي. إذا سألتموني، سأقول لكم، بأنني أنتمي إلى أولئك، الذين هم في حالة هروب، إلى المشردين الذين بلا وطن، المطرودين، المنفيين والمبعدين. لم نذهب إبادتنا. لكننا باقون هنا إبادتنا، نحن ذوات حية، نهز ضمائنا البشرية كل يوم، ضمائنا أولئك السعداء، الذين يعيشون بسلام بعيدين عن كل حرب وهرب، وجوع وبيع سلاح، نذكر بالحرب والرفاهية. بالغميمة والاستغلال، ونكر: لا حروب أو قتل ودمار، لا جوع ونشر أو حصار بدون تجارة سلاح، سنظل نذق على الأبواب .. سنزحف ناحية الشمال، ولن يوقفنا بناء جدار عازل أو إعلان حالة حرب.

ماذا قال الكاتب بيتر هاندكه؟ أنا لا أشتكي. أنا أدب. هكذا هو الأمر.

## حوار مع الروائية توني موريسون؛ القسم الثالث

# لدى السود جوع مستديم للألوان البراقة تعويضاً عن أيام العبودية حيث كانوا يرتدون الخيش الخشن القاتم اللون

ترجمة وتقديم لطيف الدليمي

أنشودة سليمان ( من صعوبة بالغة في وصف مشهد ما لشخص يهيم على وجهه مطرداً من الإزمات ما بذمته وهاربا من ذاته أيضاً ، وقد وجدت في أحد تخطيطات (إدوارد مونش Edvard Munch) ما ساعدني حرفياً تقريباً في إنجاز مهنتي في كتابة المشهد المطلوب : كان ثمة رجل يمشي في جانب من شارع لوحده وكان الآخرون جميعهم يمشون في الجانب الآخر من الشارع .

× يبدو كتابك ( أنشودة سليمان ) مزهواً بالألوان البراقة بالقياس إلى كتابك الآخر ( محبوبة ) الذي يطن عليه اللون البني الداكن؟

• يعود جزء من هذه الحقيقة إلى معرفتي بتأثير الصور البصرية على الناس - وبخاصة اليوم - ففي كل حقبة التاريخ يجذب السود إلى الألوان البراقة بينما يجتنبها الآخرون .

× وماذا هذا الانجذاب إلى الألوان البراقة من جانب السود في حين يجتنبها الآخرون برأيك ؟

• هذا هو واقع الحال : ففي الثقافة السائدة اليوم تعدّ الألوان الهادئة مصاحبة ومنتمة للأناقة والرفعة ولن ترى يوماً ما أناساً من ذوي الخلفية الثقافية الغربية السائدة يبتاعون غطاءً أحمر لمائدة الطعام أو أواني حمراء بلون الدم . دعونا نذكر أن مجتمع الرق لم يكن متاحاً أمام أفرادهم اختيار لون ما يلبسون لأنّ الشائع أنهم كانوا يلبسون ملابس العمل المصنوعة من الخيش الخشن الداكن اللون و كان اللباس الملون سيبدو لهم حقماً ترفاً وحلماً صعب المنال ويستوي في هذا اللباس الملون الرخيص مع الغالي الثمن ، وقد سلبت الألوان بقصدية واضحة من ثناني روايتي ( محبوبة ) حيث تطغى الأجواء الداكنة فيها وليس ثمة من إشارات تذكر إلى اللون إلا في تلك اللحظات التي تندفع فيها سيث مسعورة لتبتاع شرائط ملونة وتلهم بها منقلاً يفعل الأطفال الصغار تماماً !! . يقول ( Baby Suggs ) في احد المقاطع من روايتي ( محبوبة ) : " أجلب لي قليلاً من الالفندر " ومن هذا القول يدرك المرء كم كان الالفندر يمثل ترفاً يرتقي لمستوى أن يحلم به الرقيق ولا يبالون شيئاً منه . إن السود لديهم حساسية مفرطة - وركباً بالولوجية - وأردت أن أسرر إلى القارئ تعدد الرؤى والنتائج المترتبة على هذا الفعل ولكن من غير أن أنعفس أنا - أو أن ينغمس القارئ - في تفاصيل الفعل العنيف .



للغاية في روايتك ( محبوبة ) ؟  
• نعم فقد كان أمراً في غاية الأهمية لدي أن أعلم القارئ بالفعل الوحشي لقتل البالغ على رغم أنني أقيمت هذا الفعل مؤجلاً وغير منظور وأردت أن أسرر إلى القارئ كل التفاصيل والنتائج المترتبة على هذا الفعل ولكن من غير أن أنعفس أنا - أو أن ينغمس القارئ - في تفاصيل الفعل العنيف .  
× ما الذي أضاقته الصور البصرية من تأثيرات في أعمالك الروائية ؟  
• عانيت مرّة أثناء كتابة روايتي (

× ولم هذه الصرامة في تحجيم الاستعانة بشخص من خارج فضاء خيالك الشخصي ؟  
• في العمل الروائي أشعر بذاتي أكثر نكاه وأكثر حرية وأكثر اندهاشاً عندما أتعامل مع شخصيات هي نتاج اختراع خيالي الشخصي بالكامل : فذلك جزء منتم لحالة الدهشة المصاحبة لكتابة أي عمل روائي مؤثر ، وأرى أن ملاحظ حياة أي شخص على الأرض هي بمثابة حقوق " ملكية فكرية " له ولا يعد سلوكاً أخلاقياً نبيلاً البتة أن نخلع جوانب من حياة أي شخص على إحدى شخصياتنا الروائية .  
× هل مررت يوماً ما بحالة شعرت فيها أن شخصياتك باتت غير مطوعة و تحركت بغير انضباط بعيداً عن قدرتك على التحكم فيها ؟  
• أتحكم جيداً على الدوام بشخصياتي الروائية لأنها في الأصل شخصيات متخيلة بدقة وإحكام صارمين وأشعر في كل الأوقات بأنني أعرف أدق تفاصيل حياة كل شخصية منها حتى تلك التفاصيل التي لا اكتنبا - مثل كيفية تصفيف شعرها - .  
- الشخصيات الروائية كانت شبحية وليس من المعقول أن أترك أشباحاً لتعلمي علي كيف أمضي في كتابتي روايتي . يحصل أحياناً أن أقرأ كتباً أدرك فيها أن ثمة روايتي قد انقاد تحت الطغيان الجارف لإحدى شخصيات روايتي وترك لها زمام الأمور لنفعل ما نشاء ، وأقول بهذا الشأن : لو إن إحدى الشخصيات كانت قادرة أن تكتب كتاباً بذاتها لفلعت ولكنها غير قادرة بالطبع والكتاب وحده هو القادر على أداء هذه المهمة ولذا عندما أجد إحدى هذه الشخصيات قد طغت وتغولت و شغلنتي عن التفكير الهادئ أقول لها عندئذ ببساطة : إخرسي وديني أكمل عملي لوحدي وبهدوء .

× وهل حدث مرّة أن طلبت لإحدى شخصياتك الروائية أن تحرس ؟  
• نعم فعلت هذا في أحيان كثيرة ولا تعود بعدها تلك الشخصيات تتحدث بصوت عال يشوش علي ومن الضروري دوماً فعل هذا حتى لا تتغول تلك الشخصيات وتتمدد على حساب الشخصيات الأخرى في العمل .

× تبدو شخصياتك الروائية النسائية أكثر جلدًا وشجاعة من شخصياتك الرجالية كيف تعلقين على هذه المسألة ؟  
• هذا ليس صحيحاً وقد سمعته كثيراً وأظن أن الموضوع برتمه لا يعود أن يكون انسياقاً على خطى خلفية توقعاتنا الواطئة لسقف الأفعال التي نظن أن النساء قادرات على إنجازها ، بل قد ذهب بعضهم إلى حد وصف (سيث Sethe) وهي الشخصية

أتحكم جيداً على الدوام بشخصياتي الروائية لأنها في الأصل شخصيات متخيلة بدقة وإحكام صارمين وأشعر في كل الأوقات بأنني أعرف أدق تفاصيل حياة كل شخصية منها حتى تلك التفاصيل التي لا اكتنبا - مثل كيفية تصفيف شعرها - .  
- الشخصيات الروائية كانت شبحية وليس من المعقول أن أترك أشباحاً لتعلمي علي كيف أمضي في كتابتي روايتي . يحصل أحياناً أن أقرأ كتباً أدرك فيها أن ثمة روايتي قد انقاد تحت الطغيان الجارف لإحدى شخصيات روايتي وترك لها زمام الأمور لنفعل ما نشاء ، وأقول بهذا الشأن : لو إن إحدى الشخصيات كانت قادرة أن تكتب كتاباً بذاتها لفلعت ولكنها غير قادرة بالطبع والكتاب وحده هو القادر على أداء هذه المهمة ولذا عندما أجد إحدى هذه الشخصيات قد طغت وتغولت و شغلنتي عن التفكير الهادئ أقول لها عندئذ ببساطة : إخرسي وديني أكمل عملي لوحدي وبهدوء .

× وهل حدث مرّة أن طلبت لإحدى شخصياتك الروائية أن تحرس ؟  
• نعم فعلت هذا في أحيان كثيرة ولا تعود بعدها تلك الشخصيات تتحدث بصوت عال يشوش علي ومن الضروري دوماً فعل هذا حتى لا تتغول تلك الشخصيات وتتمدد على حساب الشخصيات الأخرى في العمل .

× تبدو شخصياتك الروائية النسائية أكثر جلدًا وشجاعة من شخصياتك الرجالية كيف تعلقين على هذه المسألة ؟  
• هذا ليس صحيحاً وقد سمعته كثيراً وأظن أن الموضوع برتمه لا يعود أن يكون انسياقاً على خطى خلفية توقعاتنا الواطئة لسقف الأفعال التي نظن أن النساء قادرات على إنجازها ، بل قد ذهب بعضهم إلى حد وصف (سيث Sethe) وهي الشخصية

أتحكم جيداً على الدوام بشخصياتي الروائية لأنها في الأصل شخصيات متخيلة بدقة وإحكام صارمين وأشعر في كل الأوقات بأنني أعرف أدق تفاصيل حياة كل شخصية منها حتى تلك التفاصيل التي لا اكتنبا - مثل كيفية تصفيف شعرها - .  
- الشخصيات الروائية كانت شبحية وليس من المعقول أن أترك أشباحاً لتعلمي علي كيف أمضي في كتابتي روايتي . يحصل أحياناً أن أقرأ كتباً أدرك فيها أن ثمة روايتي قد انقاد تحت الطغيان الجارف لإحدى شخصيات روايتي وترك لها زمام الأمور لنفعل ما نشاء ، وأقول بهذا الشأن : لو إن إحدى الشخصيات كانت قادرة أن تكتب كتاباً بذاتها لفلعت ولكنها غير قادرة بالطبع والكتاب وحده هو القادر على أداء هذه المهمة ولذا عندما أجد إحدى هذه الشخصيات قد طغت وتغولت و شغلنتي عن التفكير الهادئ أقول لها عندئذ ببساطة : إخرسي وديني أكمل عملي لوحدي وبهدوء .

## الرواية العراقية.. آفاق تتجدد

### ملتقى الرواية الثاني في البصرة

البصرة / خاص بالمدي

كان الجمهور الثقافي البصري على موعد مع انعقاد ملتقى الرواية الثاني للفترة من ٣٠ تشرين الأول الجاري، والذي سمي بدورة فؤاد التكريلي، وتحت شعار (الرواية العراقية آفاق تتجدد).. وقد تمحورت جلسات الملتقى حول خمس موضوعات رئيسية ألقى في إطارها نقاد وروائيون بحثاً وشهادات أثارت أسئلة ونقاشات مختلفة. جرى تخصيص الجلسة الافتتاحية التي أدارها الناقد شجاع العاني لحوار الرواية العراقية المكتوبة بأقلام روائيين من مدينة البصرة. وكانت الدراسة الأولى للناقد الدكتور حسن سرحان بعنوان (أشكال المناهة في البنية السردية للرواية العراقية الراهنة)، وفيها تناول تجربة الروائي لؤي حمزة عباس في روايته (مدينة الصور) و (صداقة النمر). واستندت فرضية بحثه على فكرة أن المناهة تبدو ثيمة وموتيفاً وشكلاً واستعارة ملازمة لشعرية الرواية العراقية الآن. مؤكداً أن المناهة في روايات لؤي تتعدى كونها أسطورة أو مجازاً أو شكلاً أو موضوعاً بل هي عنصر رئيس يتحكم بكامل البنية السردية للنص الروائي. أما الباحث عبد علي حسن

فقدم دراسة بعنوان (التوالد الحكائي والنص الموزاي) متخذاً من رواية علي عباس خفيف (سنة أيام لاختراع قرية) مثلاً. فبدأ من فكرة أن رواية البيئاتكشن سبعت إلى زعزعة البنى التقليدية التي قامت عليها الرواية الكلاسيكية، كاشفاً أن الروائي كُشف منذ البدء عن مصارح كتابته روايته ليلطع المتلقي على طريقته ووجهة نظره في جميع الممت الحكائي. وبدا تعد هذه الرواية واحدة من النصوص السردية المهمة التي أنتجت بعد العام ٢٠٠٣. إن كان كاتبها يعنى تماماً ماذا يكتب في أثناء الكتابة كما كانت روايته تعني ذاتها، وتركز بحث الناقد بشير حاجم على تقديم خطابه من وجهة نظر خاصة لتطور الرواية العراقية في أشكالها الحديثة.. فيما قدم الناقد مقداد مسعود ورقته (كتابة المكان في رواية خرائط الشتات للروائي محمد عبد حسن) وفيها يقول: "تشتغل هذه الرواية على فترة ساخنة من تاريخ العراق، لا تكتبه وفق تسلسله المألوف بل عبر تناول حدائلي لتداول الزمان بالأمكنة العراقية وغير العراقية". وقد أفتتح معرض فوتوغرافي للفنان صفاء ذياب على هامش هذه الجلسة. في الجلسة الثانية التي ترأسها الدكتور سلمان كاصد كان هناك محوران الأول (موقع الرواية العراقية في السرد العربي) فؤاد التكريلي أنموذجاً (حيث تحدث الناقد الدكتور شجاع العاني والدكتور سلمان كاصد ومحمد

رشيد السعيد عن مكانة التكرلي في السردية العربية، وما قدمه من إسهامات على صعيد البناء السردى والقيمات. فبرى الباحث السعيد أن (الرجع البعيد) رواية حوارية وليست متعددة الرواة، تعتمد حواريتها على تعدد الرؤى وتهتم بذاتية شخصية كل فصل عن طريق الإكثار من المونولوج مع وجود وصف خارجي. أما المحور الثاني فكان (الرواية النسوية رؤى وتجارب) وفي إطاره ألقى الباحث عبد الغفار البطوي دراسته (الاعتراب السردية بوصفه تحدياً على الأبوية) وفيها تناول أعمال الروائيات أنعام كجحي وهدية حسسن وحوراء الندوي. فيما قدمت الباحثة أشواق عدنان النعيمي بحثها الموسوم (الرواية العراقية النسوية وجذلية البنية السردية: طشاري أنموذجاً)، وفيه تتحدث عن الشخصية بين النمطية والإشكالية ودلالة المكان وأزمة السرد بين الحضور والتدخل.

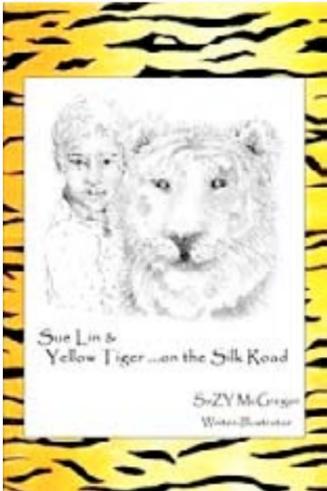
في الجلسة الصباحية لليوم الثاني من الملتقى والمنعقدة برئاسة الناقد باقر جاسم محمد، كان المحور (التمثلات الجديدة في الرواية العراقية).. عنون الناقد الدكتور فاضل عبيد التميمي بحثه بـ (الواقع والتمثيل المختل في رواية تسارع الخطى لأحمد خلف) وفيه يقول أن مقارنته تقف عند هذه الرواية لتدقق في ممتها السردية باحثاً عن دلالة تمثيل الواقع الذي يتشظى من الفعل السردية، وحضور ما وراء

يأس بعنوان (الواقعية الافتراضية: أجنحة البركوار وصناعة الكتابة الروائية المعاصرة) والرواية الأنفة الذكر من تأليف عباس عبد جاسم والذي مثلت تجربته بحسب الباحث الحساسية المفرطة لنحولات النص السردية المعاصر من مرحلة الحداثة إلى مرحلة ما بعد الحداثة لأجل إدراك متمرس بنمط الكتابة الروائية المنتمية لهذا الصوغ الجمالي.. وكان البحث الرابع في هذه الجلسة بعنوان (الواقع والغائز في رواية فرانكشتاين في بغداد في ضوء نظرية أفعال الكلام) للباحث الدكتور ظافر كاظم، والذي يرى أن الرواية تلك تفرض علينا أن نختر مدخلاً تداولياً لفهمها والتي

تغوص في عمق تابوهات عدة وأفكار راسخة يأتي الدين والإرث التاريخي في مقدمتها. وقرأ الناقد الدكتور جاسم الخالدي بحثه (الهوية المتبسة في فندق كويستيان) مشيراً إلى كون هذه الرواية رواية حدث ورواية الهم اليومي والوجع العراقي وفيها استعان الروائي بتقنية المبتا سرد. الجلسة الختامية كانت مخصصة للتقنيات السردية المجاورة في الرواية وترأسها الروائي طه حامد الشبيب.. وضمن هذا المحور كان أول المتحدثين الناقد السينمائي أحمد ثامر جهاد الذي قدم بحثاً بعنوان (تحولات الصورة عن الأدب والسينما) وفيه يناقش العلاقة بين الحكلين وفيما إذا كانت جوهرية للروائين (خضير فليح الزبيدي ونصيف فلك وعبد الكريم العبيدي وسعد محمد رحيم وباسم القطراني). واختتم الملتقى بإلقاء البيان الختامي الذي أوصى بإقامة المهرجان كل سنة، والإعلان عن جائزة للقصّة باسم القاص الكبير محمد خضير. ومن ثم قدم فنانون من البصرة معزوفات موسيقية وأغاني من قبل فرقة الخشابة. يُذكر أن هذا الملتقى أقامه اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة، بالتعاون مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، وبدعم من وزارة الثقافة ومجلس محافظة البصرة. وحضره فضلاً عن مثقفي وأدباء البصرة روائييون ونقاد من مختلف محافظات العراق.

## طرق الحرير

كان طريق الحرير القديم يلتوي عند وادي شاه فولادي، بالقرب من باميان في أفغانستان. قبل خمسين عاماً، كان من السهل كتابة تاريخ العالم من وجهة نظر أوروبية من دون الكثير من الدهشة. في مرحلة كان الكثير من الأحداث تحصل في الحياة الحقيقية، تدعمها تطبيقات مماثلة. فكيف يتمكن شخص ما من كتابة تاريخ جديد للعالم؟



العالم). وكان لكلا المكانين تأثير كبير لانتهاء طرق الحرير.

والحاجة الى الشجاعة، ادت الى عدم التقديم بشكل جيد، على الرغم من ان المؤلف ذكر ان النبي محمد (ص) تحالف مع اليهود العرب، وهو لا يذكر عدد اولئك اليهود الذين تم قتلهم من قبل المسلمين فيما بعد. وليس هناك ما يدعى (العالم الناطق بالعربية). ولم ينجح الصليبيون في السيطرة على حلب، على الرغم من الجهد الذي بذل من اجلها.

ومن المؤسف وفي هذه المرحلة الاستعمارية الكتابة من ان "ت. ي لورنس" انتصر في العقبة عام ١٩١٧ دون ان تذكر القوات العربية التي قاتلت حقاً، كما ان المعجبيين الاصدقاء للورنس لم يذكروا ذلك قط.

ومن المؤسف حقاً قراءة اخطاء اخرى جاء بها المؤلف.

ومن المؤسف ان نجد هذه الاخطاء وغيرها وخاصة ان حجم الكتاب ٦٤٦ صفحة. "طريق الحرير" يتضمن معلومات جيدة، وهي جزء من التاريخ الانساني، مع تلك الاخطاء وغيرها ولكنها لا تقلل من أمر الكتاب.

عن: الفارديان



افغانستان. لم يكن كل ما يحدث في طريق الحرير، مفيداً، إذ ان العنف كان المسافر المعتاد، وهناك فصل جيد عن صعود المنغول الذين يسببون ضرراً وكان هناك أيضاً عنف آخر مع انتشار العبيد وصعود الروس بعد التدخل البريطاني والامريكي منذ بداية القرن التاسع عشر. اما انتشار الطاعون (الموت الاسود) ثم التعامل معه بشكل جيد. ويشير فرانكو بان الى ذلك بقوله: كان ذلك افضل بسبب قلة العمال، وارتفاع اجورهم، وانتشر الثراء بعض الشيء، وانتعاش ثقافي وكان ذلك، مقدمة لعصر النهضة، الذي جاء ملككنا.

وفي الكتاب تغطية قليلة لعصر النهضة في أوروبا، وانتشار التأثير الانكليزي، وهناك تغطية قليلة حول بحر الشمال والذي تطلق عليه (العصور المظلمة) والذي كتب عنه ميشيل باي في كتابه الجديد (حافة

ولابد من القول ان حملة الكسندر نحو الشرق نقلت الثقافة الاغريقية الى وادي اندوس وانتشرت المسيحية عبر طرق الحرير، مع الرومان، والاسلام فعل الكثير، تطورات علمية، نظريات فلسفية، وانتقل غرباً وشرقاً. وحفر الاتاريون والعمال الحليون المدينة القديمة: ميس ايناك والعمال، والتي تقع على طريق الحرير، في

ذلك في عام ١٥٨٧، واتبع الكثيرون تلك التسمية، ولكن فرانكو بان، يحفر عميقاً في التاريخ، ويقراً خصوصاً خطورة (افغانستان باكستان..)، وقد اصبح ذلك الطريق مأهولاً، قبل ان يورخ التاريخ.

فيرديان فون ريجتوفن، ولكن الطرق بين الصين والبحر الابيض المتوسط، اصبحت من اخطر المناطق واكثرها خطورة (افغانستان باكستان..)، وقد وضعت الاسس لاولئك الناس: الافكار، والاديان، والامراض واشياء اخرى كثيرة.

وهو يضع اماكن اخرى في الشرق: ميسوبوتاميا، القوقاس، إيران وطرق الحرير هي الشرايين التي وضعت الاسس لاولئك الناس: الافكار، والاديان، والامراض واشياء اخرى كثيرة.

وقد وجد نيل ماكغريكور طريقاً لذلك، عن طريق اتباع تاريخ ١٠٠٠ شيء ثم اخذه من المتحف البريطاني، وكان سعره غالياً.

ويستر فرانكو بان، الاكاديمي في اوكسفورد، وهو مدير مركز الابحاث البيزنطية، وهو قد اتبع طريقاً آخر في الابحاث الخاصة عن المرحلة البيزنطية، وذلك عبر تغيير مركز الجاذبية التاريخية في كتابه المثير. "التاريخ الجديد للعالم"، غريب، لأنه يبدأ بتجاهله الالوف من الاعوام، من الوثائق، وفرانكو بان جاهز للرد على الأمر، فهو يريد استرجاع نظرتنا الى التاريخ من اين جئنا وكيف اصبح مظهرنا. من اين اتينا وما الذي وضعنا في هذا القالب. وما هو تاريخنا؟

ان النظرة التقليدية في مدارسنا، مدعومة بما في متاحفنا، هي مدعومة بنظرية تقول أننا من ورثة الرومان العظماء، والذين كانوا من احفاد الاغريق، وهم بشكل ما ورتوا المصريين. وهكذا فان حوض البحر المتوسط يستحق تسميته وسط العالم، ولكن المؤلف لا يتفق على هذه التسمية.

## لماذا يعتبر فيتوريو دي سيبكا أفضل مخرج تراجمي في أوروبا؟

الافلام، معجزة في ميلان (١٩٥١) يعطينا شخصية توتو وبرونيلو بوفو، شخصيتين طاشنتين ويعفوس دي سيبكا في الاعناق للوصول الى البساطة. وهو يجب الانسان عندما يكون غير محيي بسيط. وفي افلام دي سيبكا، لا يكافأ المرء وله جواب عن كل شيء

ما عدا الموت. وعندما يحدث، الأسوأ فان الحياة لا تتوقف، بل تدور. كان دي سيبكا عبقرياً في التراجيديا. وعندما انتهت الخمسينات وجاءت اعوام الستينات، بدأ يتجه نحو الكوميديا، وكانت الافلام التي مثلتها صوفيا لورين مع ماستروياني جميلة، والافضل والاكتر خفة فيلم "امس، اليوم وغداً" وقد فاز بجائزة الاوسكار، كأفضل فيلم اجنبي. وبدأ دي سيبكا بعدئذ يشترك الى ايطاليا القديمة قبل الحرب، وان الفاشية شوهت ذلك الماضي ومع ذلك يحن اليه. وقد تغيرت مدن مع وصول القوالب الجاهزة المرتفعة للبناء، وأخر افلامه المعاصرة، حقيقة فينزي - كوتينيز (١٩٧٠)، وقد عانى من الحزن الى الماضي، واعتمد الفيلم على رواية جيورجيو باساني الحزينة، والتي تحدثت عن الحياة وكيف تغيرت وان الرقعة والجمال نهباً وتحطماً بالهول لاكوست، المرتبط باوشفيتز. ان الحزن والاسى للحياة ارتبطت بظواهر المعسكرات.

عن: التايمز



مقاومته، لأنه نتيجة بنية المجتمع وسياسية الدولة. في الوقت نفسه فإن موت باغ مجنون كان عرض في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي ايطاليا كان دي سيبكا، يأخذنا الى

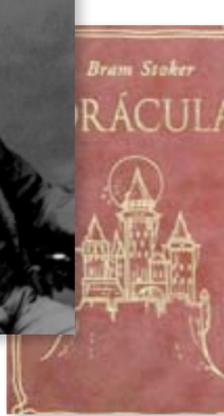


فتملاً فقدان درجة يمكن ان يدمر الحياة، في بيئة فقيرة. وابطال تلك الافلام يشعرون بتأنيث الضمير، لأن حياتهم غير طبيعية: سارق، شحاذ، اي ان الحزن هنا لا يمكن



في اعوام الستينات من القرن الماضي، نجد ان الكوميديا الجنسية (امس اليوم وغدا)، فيلم جميل. وافلام دي سيبكا الاولى تعبر بشكل جيد عن الفشل، وفي الموسم التالي برينا دي سيبكا كيف ان المخرج الايطال يستولي على اعجاب المشاهدين كما هم، وافلام فيتوريو دي سيبكا تتضمن الكثير من الحزن المؤلم للحياة، وتكشف ايضاً الكثير من الجمال ومن اسرار السينما: ممثل خفيف ورجل وسيم، يأخذ النور الاول. وقد اصبح دي سيبكا، واحداً من افضل المخرجين لافلام التراجيديا في أوروبا، وهو يمثل الادوار امام الممثلين ليدركوا كيف يكون المشهد، وهناك قصة عن نور لصوفيا لورين، وكان عليها ان تمثل مشهداً غرامياً مع مارسيليو ماستروياني وقام دي سيبكا بتمثيل المشهد امامها، بل استلقى على الفراش، تحت الممثل الجذاب، وعلم الممثلين كيفية اداء المشهد. ومع ان دي سيبكا استمر في العمل مع ماستروياني ومونتغمري كليفت، صوفيا لورين وجينيفر جونز، فانهم لم يكونوا نجوماً في السينما بدون افلامه غير الاعتيادية في نهاية الاربعينات واولائل الخمسينات، ويقول دي سيبكا ان في العالم ملايين الشخصيات، ولكن لدي ٥٠ و ٦٠ ممثلة سينمائية.

ومن اوائل افلامه: شوشاين (١٩٤٦)، سراق الدراجة (١٩٤٨) وامبرتو (١٩٥٢). وهذه الافلام تعتبر من اعظم انجازات السينما الأوروبية. وهي افلام تراجيدية



وغير اعتيادية فيها حوادث قتل وموت وامراض. وفي عام ١٨٧٨ تزوج ستوكر

من الممثلة فلورنس بالكومبي، واستقرا في لندن وانجبا طفلاً اطلق عليه اسم "أرفينغ نويل ثورنلي" وفي خلال تلك الفترة اصبح صديقاً لاوسكار وايلد الايرلندي وويليام بلتر بيتس، وكذلك مع السير ارثر كونان دويل، الذي خلق الشخصية الشهيرة، شرلوك هولمز. وهنا يبقى شيء من الخلاف والجدل حول من قتل برام ستوكر في ٢/ نيسان/ ١٩١٢. وقد نشر ابن عم ستوكر كتابا في عام ١٩٧٥ وابدى رأيه في ان ستوكر كان يعاني من مرض، لم يعلن عنه الاطباء انذاك وهو السلس، وكان ستوكر قد عانى منه سابقاً. ومايزال رماده في محرقة غولدن غرين.

عن: الديلي ميرر

كان على السدوم - فلاد الذي وضع على الخانوق. في القرن الخامس عشر، ولد في ترانسفينا امير يعرف بـ فالد دراكيولا. وتقول المؤرخة فيونا فيتروينز: "ان ستوكر لم يستخدم ذلك الاسم الايرلندي بالذات، ولكن فكرة الموضوع جاءت من التاريخ الايرلندي". ذهب ستوكر الى لندن للعمل مع الممثل الكبير هينري ارفينغ، وكان ستوكر طوال حياته يحب الفنون.. وكان هو مؤسس النادي الخاص بالتزلج في دبلن. وكان ستوكر طفلاً مريضاً على السدوم في اعوامه الاولى وفي تلك المرحلة كانت والدته تحكي له قصصاً عن اساطير سليغو، والتي تتضمن اعمالاً خارقة

## برام ستوكر: عشرة حقائق عن دراكيولا المؤلف

توفي مؤلف دراكيولا في ٢٠ نيسان/ ١٩١٢ وهو في سن ٦٤. وبرام ستوكر، مؤلف رواية دراكيولا وهو الذي مهد الطريق الى شخصية فامباير، ليدخل تاريخ الثقافة الشعبية، وتم طبع الرواية في عام ١٨٩٧، وهنا عشر حقائق عن الصحفي الذي كان يعمل في الديلي تليغراف.

كتب برام ستوكر ١٢ رواية ومن بينها "دراكيولا" و"جوهرة الاقمار السبعة". وطبع ايضاً مجموعة من القصص القصيرة، وكان الاسم الاول لدراكيولا "ان ديد" - اي "الغبر ميت" وكما يقول دراكيولا، "ان انتقامي قد حان! لقد وزعته فوق البلدان وان الزمن في صالحني".

وتم طبع ١٠٠٠ رواية وتم انتاج ٢٠٠٠ عن الفامباير دراكيولا. وكان ستوكر يعمل في صحيفة الديلي تليغراف في ١٨٩٠، كمحرر غير متفرغ - وتواصل عمله من عام ١٩٠٥ الى ١٩١٠ وفي ذلك الوقت كان يكتب عن العروض المسرحية للصحيفة وكان في الوقت نفسه يكتب عن محباً الدودة البيضاء.

ولد ستوكر في دبلن في ٨/ تشرين الاول/ عام ١٨٤٧، وكانت عند والدته وثيقة تبين اسمه ومن بين الاسماء كان هناك اسم عمدة البلدة - غالوي - الذي سُنق ابنه، وقد ضمن هذا الامر في إحدى رواياته.

والفتاح الى شخصية دراكيولا

## ويليم بتلر بيتس: والقصة المفقودة

إن النسخة المختصرة من رواية "جين آير" التي قدمتها على المسرح فرقة بريستول الشهيرة فيها الكثير مما يمكن الإعجاب والمديح له، ولكنها تفقد تفاصيل كثيرة من الرواية. في العام الماضي، قدمت ايضاً، فرقة اولد فيك، رواية لشارلوت بروثي، استغرقت ساعة واحدة، ولكنها اضافت تلك الساعة، عندما تم عرض المسرحية على المسرح الوطني في لندن. ذلك الامر يفسر لماذا غضبت الخرجة سالي كوكسون، النكية، غضبت مع المشاهدين، لأن المسرحية بدت وكأن المشاهدين يقرأون الرواية بسرعة، وهي الرواية الجيدة، التي بسبب ذلك فقدت الكثير من اهميتها. إن كافة الروايات الكلاسيكية، تفقد بعض اهميتها عند حذف مقاطع منها. وشخصية هيلين بورنز، مع كونها قد رحلت من العالم، ومن قرأ الرواية، يدرك ان مدير المدرسة، ذا قلب قاس مصنوع من مزيج عظام الحوت والحديد. وعلى الرغم من ان المسرحية قد استغرقت ١٥ ساعة و ١٥ دقيقة، فانها قدمت وكأنها تحتاج المشاهد الى الركض مع الاحداث. اما الموسيقى فكانت من نغفات البوب الحديثة، والتي تربط المشاهد بما يدور امامه. وقد تم كل شيء تحت إدارة كوكسون، كما تقول الكاتبة باهتمام كبير. واخيراً، اثر الاهتمام حول عرض "جين آير" على مسرح ليتلتون - لندن وسيبقى حتى العاشر من كانون الثاني.

عن: الديلي تليغراف

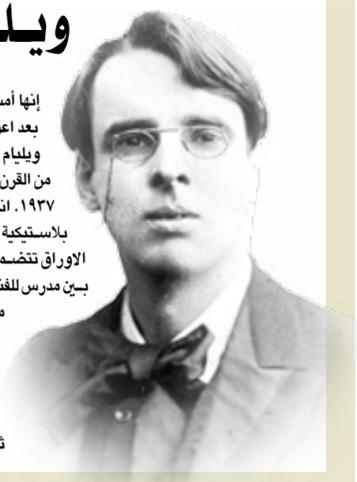
١٩٧٦، وكانت قد اهتمت ان تكون كاتبة، وكانت قد كتبت ما حدث بينها وبين ويليم بتلر بيتس في عام ١٩٤٦. وقد تحدثت بلات مع ابنة عمها عما حدث مع بيتس والتي قامت بنشره، وتقول انها عندما اتصلت ببعضها بعد اعوام كانت بلات قد تقدمت في السن، واصبح اللقاء مع بيتس اكثر اهمية، ومضت لرؤيته في المرحلة المتقدمة من حياتها، وكانت تمتلك الكثير من المودة تجاه شخص متميز ومعروف. ومع الأسف فان المراسلات التي تمت بينهما والتي تشير اليها بلات، لم يكشف عنها حتى اليوم. علماً ان صورة لبلات عند قبر بيتس، نشرت آنذاك، ولكنها كانت آنذاك قد أصبحت كاتبة.

عن: الاويزوفر

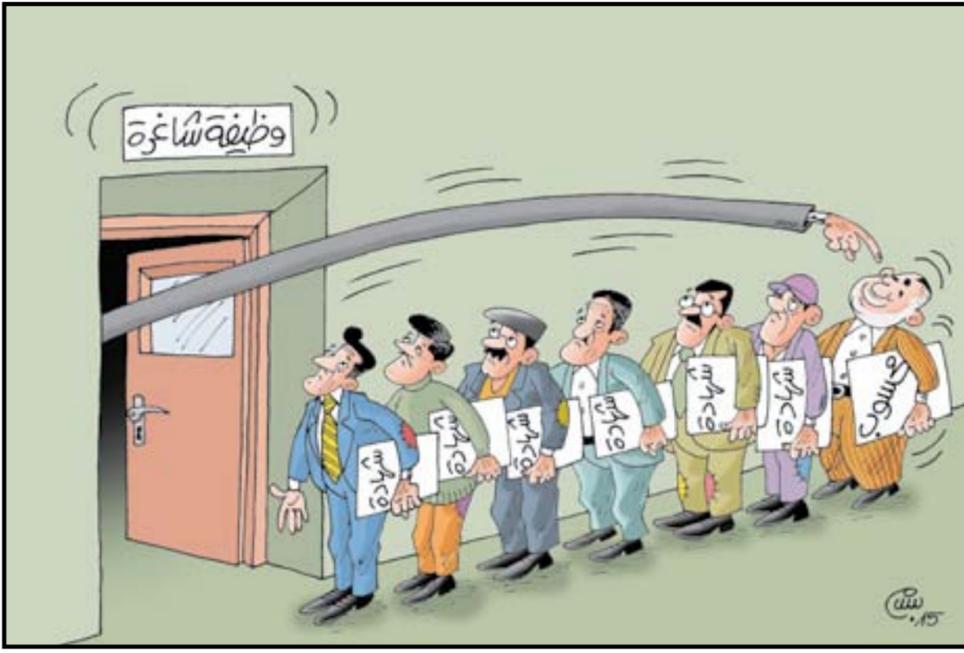
مشتركاً بينهما، في الكتابة والفن، وكانت بلات تأمل ان تجد اهتمامات مشتركة بينهما في الكتابة والفن.. وكانت بلات تريد العثور على ما يمكنها مساعدته، وبدأ اخيراً يعاني من اثر العملية التي كان اجراها، قبل ثلاثة اعوام.

ومع تقدم المساء، اصبح واضحا مدى اهتمام الرجل المسن ببلات، اكثر مما يخص الحديث وقال: "كم من الغباء هذا القانون الذي يمنع اخراج النساء معنا في الساعات المتأخرة! ومع ذلك لم تقدم علاقتكما بعد ذلك، ولكنها بعدئذ بدأ يتبادلان الرسائل. وقد سافرت هي الى دبلن، في الوقت الذي كان فيه بيتس هناك، ولكنها رفضت رؤيته. وكانت وفاة بيتس، في عام ١٩٢٩ بعد عامين من مقابله "بلات" والتي توفيت في عام

وكانت في مقبيل الاربعينات من عمرها، عندما قابلت بيتس وهو في اوائل السبعينات من عمره، وكان ذلك في لقاء مفتوح عن "الجنس" وكيفية تدريسه. وتذكر بلات ان صفين من الرجال كانوا واقفين في المؤخرة، وكان فيهم رجل لا يمكن تجاهله لانني لم أر مثله من قبل. وتضيف بلات: "كان طويل القامة يثير الانتباه، ارستقراطي المظهر، وقوي مع وجه ذي ملامح حساسة، وخصلات من شعره الابيض، غير مرتبة، تحيط بوجهه، انحنى قليلاً نحو الاسماء، واضعا كلتا يديه على الكرسي الذي كان امامه.. كم نظرت اليه طويلاً، دون ان اعرف، ولكنه وقف طوال الوقت بلا حركة وهو ينظر امامه. وانضم الشخصان الى بعضهما وبدأ حديثاً واكتشفا ان هناك عاملاً







**المقبل ١٠/١٠ الساعة الحادية عشرة بمقر الاتحاد.**  
**مهدي البيالي** المخرج المسرحي عرضت مسرحيته "تحت نصب الحرية" في ولاية ميشيغان الأميركية، دعماً لحركة المطالبات الشعبية بالإصلاح ومكافحة الفساد. وقال البيالي: إن المسرحية تمثل فعالية تضامنية للعراقيين المغتربين مع أبناء شعبهم في داخل البلاد. وأضاف أن المسرحية من إنتاج فرقة "أنفاس" المسرحية التابعة للمركز الدولي للإعلام والثقافة.

**الثقافة والنشر الكردية** شاركت ممثلة بمديرها العام وكالة فوزي الاتروشي في أول عرض للأزياء أقيم في محافظة البصرة، وقال الاتروشي في تصريحات صحفية إن إقامة هذا العرض للأزياء هو رسالة واضحة تؤكد أن البصرة هي من المحافظات الآمنة التي لم تجد الطائفية والعنصرية مكاناً لها بين أبنائها، وهذا يرجع إلى تلاحم أهل المدينة وانفتاحهم الفكري والحضاري وتعايشهم السلمي فيما بينهم.

وأوضح الاتروشي أن وزارة الثقافة ارتأت أن تكون طرفاً أساسياً في عرض الأزياء لما فيه من تلاحم فكري وثقافي بين الشمال والوسط وجنوب العراق.

**حميد الربيعي** القاص الروائي يحتفي به اتحاد الإباء والكتاب العراقيين بمناسبة صدور مجموعته (بيت جني) وبمشاركة عدد من الإباء والنقاد حيث ستعقد الجلسة الأوراقاً نقدية واستعراضاً للمعجز الثقافي للمحتفى به. وذلك ضمن مناهج الاتحاد لصباح اليوم الأربعاء ١٠/٧ الساعة الحادية عشرة.

**حافظ باقر الربيعي** الكاتب والشاعر يحتفي به نادي الشعر في اتحاد الإباء والكتاب العراقيين للحديث عن تجربته الثقافية ومنجزه الشعري خلال مسيرته الأدبية. وذلك يوم السبت



فوزي الاتروشي

## العمود الثامن

علي حسين  
ali.H@almadapaper.net

### عراق عمار التنبلي ورفاقه

ربما كان ميرابو، خطيب الثورة الفرنسية، أول من استخدم مصطلح "العقول النتنة" وهو يهدد خصومه بخطب "عصماء" وباصبع ظل مرتفعاً يرسل الخصوم إلى المقصلة واحداً وراء الآخر، وعندما كرر موسوليني استعارة هذه المصطلحات "الثورية" كان يصرخ: "لا مكان للعظام العفنة بعد اليوم"، وهي العبارة نفسها التي اقتبسها "الثوري" علي صالح السعدي يوم وقف خطيباً عام ١٩٦٣ ليهديد باصبعه: "اسحقوا اصحاب العقول النتنة حتى العظم"

خطب العنف تبدأ بالشتائم وتنتهي بالخيبة، لكن للسياسة لغة أخرى، ربما لا يدركها ساستنا، ولا يريدون أن يتعلموها، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وقادة ألمانيا يعتذرون لشعبهم وشعوب العالم عما فعله مجنون قص شاربه فلنا منه ان الناس سوف تسخرها هذه الثقيلة، فلم يجد في النهاية الاشارلي شابلن يسخر منه في الحياة والسينما.. ظن هتار انه المانيا، والمانيا هو، لكنه صحا ذات ليلة ليجد نفسه وحيداً، واذا المانيا التي ارادها ان تقص شواربها تحولت الى ركاب.

نوابنا الاعزاء اذا كنتم تعرفون القراءة، اتمنى عليكم ان تعيدوا قراءة تاريخ الشعوب، فسوف تجدون ان الخاسر على الدوام صاحب الصوت العالي، فيما اصحاب الصوت الخافت يسيرون مطمئنين يعمرن البلدان

لأسف هناك من يعتقد أن الصوت العالي، يكفي لكي يحول أي شخص إلى سياسي، وهذا ما وقع به الكثير من النواب الذين تصوروا أن الفشل في الحياة يمكن أن يفتح لهم أبواباً في مجلات أخرى ولكن السياسية..

هنا أنا أرى الحالة من خلال الكم الهائل من الشنائم التي وجهها ويوجهها أعضاء ائتلاف دولة القانون لكل من يخالفهم في الرأي، وكان آخرها واعتقد ليس ختامها ما قاله النائب عن دولة القانون عمار الشبلي وهو يصف كل من يطالب بمحاسبة المتسببين بهد المال العام بـ "الافواه النتنة" ماذا ايها النائب "الهمام" لأن حيدر العبادي تحدث عن الفساد في الحكومات السابقة ولهذا امتشق النائب سيفه ليهدد الجميع: "وقفنا اليوم لتكميم الافواه، ونقول لهم ان اصواتكم الشناز وماكنة الاكاذيب التي تستخدمونها اليوم لن تنال منا او قياداتنا التي عرفت بالشجاعة والوطنية والاخلاص"

وأسأل النائب المتباكي على ولي نعمته، لماذا لم نسمع له صوتاً يدين به عمليات السرقة والنهب للمال العام التي مورست خلال ثمان سنوات عجاف؟

والآن دعوني أتساءل هل يصغر العراق ويتضاءل ويتراجع لو أن النائب الشبلي وأمثاله اعتزلوا السياسة وتفرغوا لمشاريعهم الخاصة؟ وهل كان العراق ضئيلاً وهزلياً قبل أن يقرر السيد الشبلي دخول العمل السياسي، ثم تملقت وتضخمت البلاد فجأة مع حصول الشبلي وإخوة له على مقاعد في البرلمان؟

وأسأل النائب المتباكي على ولي نعمته، لماذا لم نسمع له صوتاً يدين به عمليات السرقة والنهب للمال العام التي مورست خلال ثمان سنوات عجاف؟

## ورثة "وليامز" يتوصلون إلى تسوية لتركته

نيويورك / سكاى نيوز



متحراً، العام الماضي، جرى تقديمها إلى المحكمة العليا بسان فرنسيسكو، في ٢ تشرين الاول/أكتوبر، تمهد لإنهاء نزاع حول ١٢٠٠ قطعة مملوكة للممثل الراحل. وكانت أرملة الممثل، سوزان وليامز، قد قدمت التماساً إلى القضاء بشأن التركة، في كانون الاول/ديسمبر ٢٠١٤، قبل أن يصف محامها مقترح التسوية بالمقبول إلى حد كبير. وقالت سوزان إنها تحس، عقب التوصل إلى تسوية، كما لو

أن صوت روبن جرى سماعه، وقد باتت قادرة على ان تحزن في بيت تقاسمته مع زوجها الراحل. وأوضح المحامي أن مشروع التسوية ينص على احتفاظ سوزان بهدايا زفافها من الممثل الراحل، وساعة يد كان يستخدمها الراحل، ودراجة اشتراها الإنسان في شهر العسل.

### "باريس سان جيرمان" يجبر ريهانا على مغادرة أسبوع الموضة

الممتاز لكرة القدم، حسبما نشرت صحيفة "دايلي ميل" البريطانية. شهد ملعب استاد بارك في المدينة دي برينس، ليس فقط حضور ريهانا ولكن انضم إليها الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي ليجلسوا في صفوف المشجعين بالمدرجات، وكذلك كيندال وجيجي اللتان أرتديتا قميص فريقهم باريس كنوع من دعمه.

رصدت عدسات المصورين حضور هوليوودي مختلف من نوعه لمباراة باريس سان جيرمان وقد انضمت عارضة الأزياء الأمريكية كيندال جينز وصديقاتها العارضة جيجي حديد لريهانا ليحضرن معا مباراة فريق باريس سان جيرمان وأولمبيك مارسيليا في الدوري الفرنسي



## ايشواريا راي باتشان أم ناجحة في البيت والأفلام!

نيودلهي / سكاى نيوز

كشفت نجمة بوليوود ايشواريا راي باتشان عن أن تجربتها في الأمومة في حياتها الطبيعية ساعدتها على نقل مشاعرها بصدق لتتقن دورها كأم حقيقية في فيلم "Jazbaa". وقالت خلال اللقاء الترويجي للفيلم في كلية القانون: "لأنني أعيش شعور الأم الحقيقية استطعت أن أكون أما ناجحة في دوري في هذا العمل. بحيث عشقت المشاعر الصادقة وأديت اللحظات الدراماتيكية بصدق مع دقائق القلب الحقيقية لأنني أعيش الأمومة بصدق بكل خلية من جسدي". يُذكر أن فيلم "Jazbaa" من إخراج سانجاي غوبتا ويشارك في بطولته عرفان خان وسيتم بدء عرضه في ٩ تشرين الاول / أكتوبر الحالي.

## تكريم جين فوندا عن مجمل إسهاماتها السينمائية

ميامي / ا. ف. ب

حصلت الممثلة الامريكينة جين فوندا على جائزة كيرك دوغلاس السنوية في مهرجان سانتا باربرا عن مجمل إسهاماتها في صناعة السينما. واحتفي بالممثلة الحاصلة على جائزة الأوسكار التي تبلغ من العمر ٧٧ عاما نجوم آخرون، من بينهم إلزابيث بانكس ودايان لين وكيرك دوغلاس شخصياً عبر اتصال بالفيديو.

وتمثل جين فوندا، وهي ابنة هنري فوندا وشقيقة بيتر فوندا، منذ الستينيات وحصلت على جائزتي أوسكار عن فيلميها "كلوت" عام ١٩٧٢ و"العودة للوطن" عام ١٩٧٩.



## مصطفى زاير لـ "الماد": يزعجني منظر كبار السن في شوارع بغداد بدون اهتمام

سؤال وسؤال



وجه أمي رغم البعد الذي بيننا الآن.  
× تصرف يزعجك؟  
× عدم احترام كبار السن ورؤيتهم في شوارع العراق بدون اهتمام.  
× مرقف محرج لا تتساء؟  
× عندما كنت طالبا في المرحلة الثالثة في معهد الدراسات الموسيقية وفي الحفل السنوي وكنت لي إحدى فقرات الحفل مع مجموعة التورتريات لعمل مهم وصعب كتبتّه ويحصد عنوان (بلاوداع) وأنا أنيها للصعود الى المسرح، مدير المعهد دكتور فتح الله أحمد قرر

سؤال وسؤالاً فسألناه:  
× من أنت في ثلاث كلمات؟  
× عازف عود عراقي.  
× هل لديك موهبة لم تتكشف؟  
× الموسيقى أخذت كل المكان لا أجيد سواها لكن كانت في السابق موهبة الرسم وكرة القدم ولكنني هجرتهما بعد دخولي للموسيقى  
× نقطة ضعفك، وقتك؟  
× دموع الاطفال والمساكين والمظلومين في انحاء العالم نقاط ضعفني ونقطة القوة هي إيمان الجمهور وفرحهم وتصفيقهم بعد كل عمل وحفل اقدمه  
× ما هو الشيء الذي تتفأل به؟

أقدم هذا العمل لانني وعدت نفسي يومها أني سوف اقدمه مع أكبر أوركسترا في العالم.  
× متى تتحدث؟  
× عندما أخطى بحق الاخرين في

## جديد دار

المكتبة في الليل

ألبرتو مانفويل / ترجمة عباس المفرجي



بصرف النظر عن الأدب و علم اللاهوت، فإن قلة يمكنهم الشك بأن الميزة الرئيسية لكوننا هي افتقاره للمعنى، و الهدف الواضح، غير أننا، و بتقاول محير، ماضون في حشد كل قصاصة ورق من المعلومات التي يمكننا جمعها في لغائف و كتب و أقراص كومبيوتر، في رف بعد رف من المكتبة، سواء كانت مادية، وهمية، أو غير ذلك و على نحو مثير للشفقة، يهدد إضفاء شكل من الإحساس و النظام على العالم، بينما نحن نعي، جيداً، مهما أردنا أن نصدق العكس، بأن

معسانا للأسف ماله الفشل. كانت المكتبات، مكتبتني الخاصة أو تلك العامة التي أشارك فيها جموع القراء، تبدو لي دائماً أمكنة مجنونة على نحو ممتع، و يقدر ما تسعني الذاكرة كنت مفتوحاً بمنطقها الشائكة، الذي يفيد بأن العقل يحكم الترتيب المتنافر للكتب. أحس بمتعة المغامرة حين أفقد نفسي وسط الأكادس المكتظة، مؤمناً بشكل خرافي بأن الهرمية الراسخة للحروف والأرقام ستقودني ذات يوم إلى غاية موعودة.